LA BANQUE MONDIALE RÉPOND À L'ASSEMBLÉE MONDIALE AMAZIGHE SUR LE SUJET DE LA SAUVEGARDE DE L'ÉCOLE MAROCAINE

www.amazigh.press

العالم الأمازيغي

AMAⵣIGH world

amadalpresse

ⵟⴰⵟ ⵏ ⵡⴰⴷⴷⵓⵔ ⴰⴳⵍⵍⵉⴷ ⵎⵓⵃⵎⵎⴰⴷ ⵡⵉⵙⵙ ⵚⴹⵉⵚ ⵉⵀⴽⴰ ⴰⵡⴰⵍ ⵏⵏⵙ ⴰⴷ ⵉⴳ ⵉⴳⵀ ⵏ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⴰⵙⵙ ⵏ ⵜⵏⵏⵓⵇⵣⵎⵜ ⵜⵓⵏⵚⵉⵟⵜ

المديرة المسؤولة: أمينة ابن الشيخ أوكدورت - الإيداع القانوني 2001/0008 - الترقيم الدولي: 1114/1476 العدد: 268 ماي 2023/2973 MAI – ⵄⵟⵔⵄⵍ الثمن: 5 دراهم /Euro 1.5

ترسيم إيض إناير..

دعوة ملكية للنهوض الفعلي بالأمازيغية

www.amadalamazigh.press.ma amadalamazigh@yahoo.fr Amadalpresse Amadalpresse @Amadalpresse

ⴰⵎⵚⴰⵡⴰⴹ
ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ

ⵣⵓⵔⵣⵉ ⵏ ⵜⴷⵔⵣⵉ

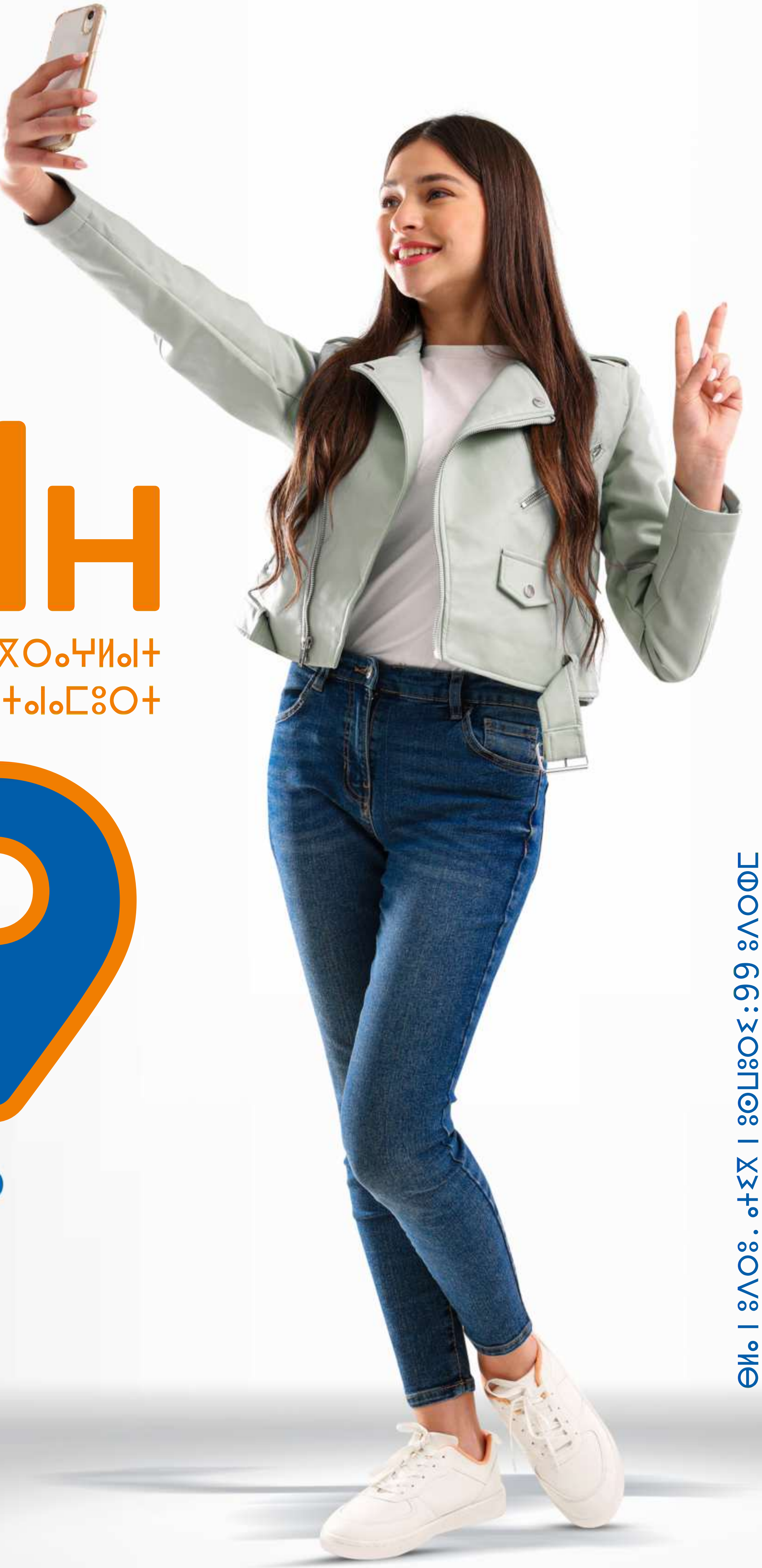

20+1H

Go

ⵜⴰⴳⵔⴰⵖⵍⴰⵏⵜ
ⴷ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ

99

ⵓⴷⵔⵀⵎ /ⴰⵢⵢⵓⵔ

ⴱⵍⴰ ⵏ ⵓⴷⵔⵓ. ⴰⵜⵉⴳ ⵏ ⵓⵙⵡⵓⵔⵉ: 99 ⵓⴷⵔⵀⵎ

E-BOUTIQUE

أمينة ابن الشيخ

صرخـــة لابـــد منهـــا

يأتي القرار الملكي التاريخي بجعل فاتح السنة الامازيغية عيدا وطنيا وعطلة رسمية مؤدى عنها، تجسيدا للعناية الكريمة، التي ما فتئ يوليها جلالته، للأمازيغية منذ الخطابين الساميين سنتين فقط على اعتلائه عرش اجداده، الأول ليوم 30 شهر يوليوز سنة 2001 بمناسبة عيد العرش والذي قال فيه جلالته: «إيمانا من جلالتنا بأن الدمقراطية ليست مجرد تجسيد للمساواة في ظل دولة الحق والقانون الوطنية الموحدة، وإنما لا بد لها أبضا من عمق ثقافي يتمثل في احترام تنوع الخصوصيات الثقافية الجهوية، وإعطائها الفضاء الملائم للاستمرار والإبداع والتنوع الذي ينسج الوحدة الوطنية المتناسقة، فإننا نعتبر عيد العرش المجيد، الذي يجسد وحدة شعبنا، وصلة ماضينا بحاضرنا، والذي بحثنا على التفكير في غد أفضل لأمتنا خير مناسبة لمكاشفتك، شعبي العزيز، بمسألة حيوية تهمنا جميعا، ألا وهي قضية الهوية الوطنية، المتميزة بالتنوع والتعددية، مثلما هي متميزة بالالتحام والوحدة والتفرد عبر التاريخ أما التعددية فلأنها بنيت على روافد متنوعة، أمازيغية وعربية وصحراوية إفريقية وأندلسية، ساهمت كلها وبانفتاح وتفاعل مع ثقافات وحضارات متنوعة في صقل هويتنا وإغنائها». والخطاب الثاني ليوم 17 أكتوبر لنفس سنة 2001 الذي جاء فيه: «إن النهوض بالأمازيغية مسؤولية وطنية، لأنه لا يمكن لأي ثقافة وطنية التنكر لجذورها التاريخية“، مرورا الى إعطاء أوامره السامية لضخ ميزانية مهمة لإخراج القناة الامازيغية التي كان سيقف مشروع احداثها بسبب عدم وجود ميزانية كافية. وصولا إلى ترسيم اللغة والهوية الامازيغيتين في دستور فاتح يوليوز2011، تلتها خطب ملكية بمناسبات عدة منها مناسبة افتتاح السنة التشريعية ليوم 12 أكتوبر سنة 2012 التي أمر فيها جلالة الملك نواب الامة بالعمل على اخراج القوانين التنظيمية لتفعيل للطابع الرسمي للأمازيغية: «وفيما يخص هويتنا المنفتحة والمتعددة الروافد , فقد سبق لنا أن أرسينا دعائمها في خطابنا الملكي التاريخي بأجدير، ثم كرسها الدستور الجديد». الا انه أمام تعنت حكومة الإسلاميين ونواب الامة بالغرفتين التشريعيتين، عمل جلالته على تعيين لجنة ملكية في أكتوبر 2015 مهمتها كانت صياغة مشروع القانون التنظيمي المتعلق بالمجلس الوطني للغات والثقافة المغربية، والتي تشرفت بعضويتها الى جانب ثلة من القامات الفكرية المغربية. مرورا كذلك الى الخطاب السامي بمناسبة ثورة الملك الشعب ليوم 20 شهر غشت 2021 الذي جاء فيه إن:“ المغرب مستهدف لأنه دولة عريقة، تمتد لأكثر من 21 قرن فضلا عن تاريخها الأمازيغي الطويل وتتولى أمورها ملكية مواطنة، منذ أزيد من أربعة قرون، في ارتباط قوي بين العرش والشعب».

وانا استحضر كل هذه المحطات وأسافر عبرها في الذاكرة والتاريخ أتذكر كذلك على سبيل المثال لا الحصر، من ناضلنا الى جانبهم في الساحات وفي المؤسسات من أمثال، الاستاذ إبراهيم أخياط، الدكتور عبد المالك أوسادن، الأستاذ علي صدقي أزايكو، الأستاذ الحسين الملكي، الأستاذ أحمد ادغيرني، الدكتور قاضي قدور، الاستاد محمد أجعجاع، الأستاذ ميمون اغراز، الأستاذ محمد منيب، الأستاذ علي ئيكن، الأستاذ محمد المعكشاوي، ... .

ان هذا الاعتراف بالسنة الامازيغية وإقرار فاتح السنة الامازيغية عيدا وطنيا وعطلة رسمية ليس احتفالا بيوم للراحة كما يهلل له اغلب المستوردة عقولهم من الغرب او من الشرق، بل هو يوم لاستحضار أرواح من فقدناهم ممن سبقونا في النضال، هو يوم للاحتفال بتاريخنا المجيد الذي يضرب في عمق تاريخ البشرية، يوم للاحتفال بجدنا، انسان أدرار-ن-ءيغود 315 الف سنة، يوم للاحتفال بأمنا الارض وبكراماتها علينا وباحتضانها لنا، يوم للاحتفال بالهوية وبالثقافة.

ان قرار جلالة الملك، جعل فاتح السنة الامازيغية عطلة وطنية، هو مرآة تعكس تفاعل وتجاوب جلالته الدائم والمُستمر مع مطالب الشعب المغربي وتَطلعاته، نحو مغرب مُزدهر، متقدم ومنفتح على تنوعه الثقافي وتعدده اللغوي في إطار وحدته وثوابته الوطنية، وهو رسالة قوية الى كل الفاعلين المدنين والسياسيين حكومة وبرلمان أغلبية ومعارضة، من شأنها ان تدفع بعجلة تسريع تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية التي تحظى بعنايته السامية، وادماجها في مجال التعليم وفي كل مجالات الحياة العامة ذات الأولوية.

وقديما قال الحكيم الامازيغي:

ⵢⴰⵏ ⵡⴰⵡⵍ ⵉⴱⴱⵉ ⵎⵢⵢⴰ
ⴰ ⵢⴰⵏ ⵉⵙⵙⵏⵏ ⵍⵎⴰⵏⴰ
Yan wawl ibbi myya
a yan issnn lmâna

خنيفرة.. الاحتفاء بترسيم السنة الأمازيغية

احتفت جمعية «أيادينا للتكافل الاجتماعي والتنمية بخنيفرة» بشراكة مع «جريدة العالم الأمازيغي» مساء السبت 13 ماي 2023، بقاعة المؤتمرات التابعة لغرفة التجارة والصناعة والخدمات، بالقرار الملكي السامي المتعلق بإقرار رأس السنة الأمازيغية عطلة وطنية ورسمية.

واعتبر المحتفلون، القرار الملكي «تجسيدا للعناية الكريمة التي يوليها صاحب الجلالة للأمازيغية باعتبارها مكونا رئيسيا للهوية المغربية الأصيلة الغنية بتعدد روافدها ورصيدا مشتركا لجميع المغاربة بدون استثناء».

وشهدت الأمسية الاحتفالية التي حضور مجموعة من الشخصيات من خنيفرة وجهات أخرى بالمغرب، وعرف تكريم كل من أمينة ابن الشيخ مستشارة رئيس الحكومة المكلفة بالملف الأمازيغي، رشيد الراخا، رئيس التجمع العالمي الأمازيغي، عيسى عقاوي، رئيس غرفة التجارة والصناعة والخدمات وعضو المكتب الكونفدرالي للتجمع العالمي الأمازيغي ورئيس جمعية «أيدينا»، وسي محمد دادي.

وفي كلمتها، أشادت مستشارة رئيس الحكومة، أمينة ابن الشيخ بالقرار الملكي التاريخي، واعتبرته استمرارا لتفاعل المؤسسة الملكية مع مطالب الحركة الأمازيغية. وذكرت بمجموعة من المحطات الهامة التي اتخذ فيها جلالة الملك قرارات تاريخية لصالح القضية الأمازيغية.

واستحضرت المتحدثة لخطاب الملكي التاريخي بأجدير مرورا بتأسيس المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية والاقرار بحرف تيفيناغ، بالإضافة على دسترة اللغة الأمازيغية في دستور فاتح يوليوز 2011 وصولا إلى ترسيم السنة الأمازيغية عطلة رسمية مؤدى عنها.

وقالت ابن الشيخ إن الحكومة الحالية اتخذت من جهتها، مجموعة من الإجراءات والتدابير لصالح تفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية وإدماجها في كل مناحي الحياة العامة، وذكرت بمجموعة الإجراءات، أبرزها تخصيص ميزانية خاصة للأمازيغية وتوفير المترجمين في مجموعة من المؤسسات، «وستتبعها مجموعة من الإجراءات الأخرى». تورد المستشارة بديوان رئيس الحكومة.

بدوره، عبر رئيس التجمع العالمي الأمازيغي، رشيد الراخا عن تثمينه وإشادته بإقرار الملك محمد السادس للسنة الأمازيغية عطلة وطنية رسمية مؤدى عنها.

واعتبر الراخا في كلمته هذا «القرار الحكيم»، لبنة جديدة لإعادة الاعتبار للرموز التاريخية والثقافية والحضارية للشعب المغربي، وقال «إن هناك من يحاول أن يقزم التاريخ المغربي الطويل وحصره في 12 قرنا فقط».

وزاد بنبرة حادة «التاريخ الأمازيغي طويل وصامد صمود هذه الجبال الدائرة بهذا المكان». وذكر في معرض كلمته بـ«التضحيات الكبيرة التي قدمها الأمازيغ في الأطلس المتوسط في سبيل ثقافتهم وهويتهم»، واستحضر «معركة لهري التاريخية التي قادها موحى أوحمو أزيان ضد الاستعمار الفرنسي».

عيسى عقاوي، رئيس غرفة التجارة والصناعة والخدمات وعضو المكتب الكونفدرالي للتجمع العالمي الأمازيغي ورئيس جمعية «أيدينا» المنظمة للحفل، أشاد هو الأخر بالقرار الملكي، واعتبره «تفاعل دائم ومستمر من طرف جلالة الملك مع المطالب الأمازيغية».

وذكر العقاوي وهو عضو المكتب الكونفدرالي للتجمع العالمي الأمازيغي، بعدد من المبادرات التي قام بها التجمع العالمي الأمازيغي من أجل ترسيم السنة الأمازيغية، من بينها الرسالة الأخيرة التي تم وضعها قبل أشهر قليل في الديوان الملكي للمطالب بترسيم السنة الأمازيغية.

وأشار رئيس جمعية «أيدينا» إلى أن التجمع قام على مدى سنوات طوال، بمراسلة رؤساء الحكومات والبرلمان بغرفتيه والأحزاب السياسية والفرق البرلمانية والمؤسسة الملكية، وقام «بمبادرة ميدانية وحملات لمراسلة مختلف الجهات»، إلى أن استجاب جلالة الملك لهذا المطلب.

وعرفت الأمسية الاحتفالية تنظيم فقرات موسيقية وفنية متنوعة لمجموعة من الفرق المحلية. قبل أن تختتم الأمسية بمأدبة عشاء على شرف المشاركين والمشاركات في الأمسية الاحتفالية بالقرار التاريخي للملك.

* خنيفرة/ منتصر إثـري

المديرة المسؤولة:
أمينة الحاج حماد
أكدورت ابن الشيخ

هيئة التحرير:
رشيد راخا
رشيدة إمرزيك
منتصر أحولي (إثري)
نادية بودرة

الإخراج الفني:
رشيدة إمرزيك

القسم التقني:
خيرالدين الجامعي

ملف الصحافة:
- الإيداع القانوني: 2001/0008
- الترقيم الدولي: 1114-1476
- رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة أ.م.ش 046-06

الإدارة والتحرير:
5 زنقة دكار الشقة 7 المحيط - الرباط
هاتف/فاكس: 83 72 72 37 05

البريد الإلكتروني:
amadalamazigh@yahoo.fr

الموقع الإلكتروني:
www.amazigh.press

السحب:
مجموعة ماروك سوار

التوزيع:
سابريس

الجريدة تصدر عن شركة:
EDITIONS AMAZIGH

Editeur:
Rachid RAHA
- R.C.: 53673
- Patente: 26310542
- I.F.: 3303407
- CNSS: 659.76.13

Compte Bancaire:
BANK OF AFRICA
011.810.00.00.45.210.00.20703.89

سحب من هذا العدد:
10.000 نسخة

أكثر من 20 سنة في خدمة الأمازيغية

ترسيم ايض انا ير دفعة قوية لمسار الأمازيغية

شكل القرار الملكي التاريخي القاضي بإقرار السنة الأمازيغية، عطلة وطنية رسمية مؤدى عنها، على غرار فاتح محرم من السنة الهجرية ورأس السنة الميلادية، منعطفا مهما في مسار الأمازيغية في المغرب، القرار الذي يأتي تجسيدا للعناية الكريمة، التي ما فتئ يوليها جلالته، للأمازيغية منذ الخطاب السامي ليوم 17 أكتوبر 2001، ولقي هذا القرار استحسانا من قبل مناضلي الحركة الأمازيغية ، وكذا كل الهيئات المدنية والسياسية المغربية، والذين اعتبروا أن الأمازيغية قضية تهم كل المغاربة باعتبارها رصيدا وطنيا مشتركا، وأن إنجاح مسار تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية يستوجب انخراط جميع القوى الحية. ومن موقعنا في جريدة العالم الامازيغي نتمن هذا القرار الذي يعد استجابة لنظالاتنا لسنوات من أجل الإعتراف بهذا اليوم التاريخي.

وانصاتا لصوت الغيورين والمهتمين بالأمازيغية عملت الجريدة على استقصاء ارائهم وتفاعلاتهم مع القرار الملكي التاريخي من خلال ملفها الشهري لهذا العدد.

إعداد الملف : هيئة التحرير

إقرار السنة الأمازيغية عيدا وطنيا

تثمين لمكتسبات ملف الأمازيغية

جاء القرار الملكي التاريخي القاضي بإقرار السنة الأمازيغية عيدا وطنيا، ليتمم سلسلة من المكتسبات التي حققتها الإرادة الملكية للقضية الأمازيغية منذ خطاب أجدير 17 أكتوبر 2001 المحدث للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، الذي كان من أبرز أهدافه تحقيق الحماية الثقافية واللغوية للأمازيغية، إلى جانب مكتسب ترسيم اللغة الأمازيغية وجعلها لغة رسمية إلى جانب اللغة العربية في دستور 2011، كما جاء هذا الإقرار ضمن سياق وطني ودولي عرف تحولات ثقافية وأجتماعية متعددة كرس فيها المغرب توجهه الصريح والمؤكد على حماية الحقوق الإنسانية بكل أنواعها.

وفي نفس السياق هذا الإقرار اعتراف من المملكة المغربية بتعدد روافدها الثقافية، التي تعمل دائما على تثمينها وحمايتها، بالإضافة إلى التأكيد على أن الأمازيغية حضارة وإرث وتاريخ مشترك بين كل المغاربة بدون استثناء، ورافد أساسي للهوية الوطنية جمعاء.

وإلى جوار الإرادة الملكية السامية ومبادئ الدستور المغربي والمواثيق الدولية التي صادق عليها المغرب في هذا السياق... نجد الحكومة المغربية التي جعلت الأمازيغية ضمن التزاماتها العشر في البرنامج الحكومي، في سنتها الأولى من تشكيل مجلس الحكومة جعلت الاهتمام باللغة والثقافة الأمازيغيتين يتضح والذي تم تدشينه بداية بترجمة الندوات الصحفية الأسبوعية، التي يقدمها الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة والمكلف بالعلاقات مع البرلمان والناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس، عقب اجتماعات مجلس الحكومة إلى اللغة الأمازيغية، كما شرع مجلس النواب في بث جلسات الأسئلة الشفهية الأسبوعية باللغة الأمازيغية، وبالتنسيق مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، والوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الطاقي وإصلاح الإدارة، تم توفير الترجمة من وإلى اللغة الأمازيغية في مجلس المستشارين، كما قامت هذه الوزارة بإصدار منشور يحث القطاعات الوزارات والمؤسسات على دمج الأمازيغية واعتمادها وفق ما هو منصوص عنه قانونيا، وكذا توفير خدمة الترجمة للناطقين بالأمازيغية في عدة قطاعات منها قطاع الصحة والعدل، كما أبرمت الوزارة عدة اتفاقيات مع وزارات ومؤسسات عمومية من أجل التنسيق والتعاون لتعزيز استعمال اللغة الأمازيغية.

وفي سنة 2022 تمت مراجعة شاملة للإطار القانوني لصندوق تحديث الإدارة العمومية، وانضافت إلى التسمية عبارة «واستعمال الأمازيغية» لتكون من بين أولويات الوزارة، كما تم احداث مرسوم يعطي مرونة لصندوق تحديث الإدارة العمومية ودعم الانتقال الرقمي واستعمال الأمازيغية، لمواكبة وتسريع تنزيل هذا الورش الحكومي.

نادية بودرة

ومثل حضور الترجمة من وإلى اللغة الأمازيغية في البرلمان المغربي بغرفتيه خطوة جد مهمة في مسار تنزيل الطابع الرسمي للأمازيغية، وجعل فصول مساءلة الحكومة في متناول المغاربة الأمازيغ، خاصة وأن حصص الترجمة حققت نسب مهمة من المشاهدة، إلى جانب تمكين البرلمانيين من حقهم الدستوري في طرح السؤال أو التعقيب باللغة الأمازيغية، كما سيحقق هذا الاعتراف الانخراط الإيجابي لمؤسسات الدولة في مسار تفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية لاسيما تفعيل مقتضيات القانون التنظيمي رقم 16.26 المتعلق بتعزيز استخدام اللغة الأمازيغية في كل مناحي الحياة العامة، وادماجها في مجال التعليم والصحة والعدل والإعلام، الأمر الذي يؤكد أن هذا الإقرار بمثابة نفس جديد لتحقيق ما لم يتحقق بعد في ملف الأمازيغية، وسيعمل على اتمام مسار تثمين المكتسبات التي تحققت.

كما يحمل هذا الإقرار دلالات تاريخية ومستقبلية في نفس الوقت، ترتبط الأولى بضرورة تصحيح التاريخ على ضوء المستجدات، أي تعميق التاريخ المغربي بعمق تاريخ الحضارة الأمازيغية، ودحض كل تقزيم تاريخي يحجم عراقة الإمبراطورية الشريفة في 12 قرن، وهو الأمر الذي يستلزم تحيين المناهج الدراسية الخاصة بمادة التاريخ، لتتلاءم والتقدم الذي يشهده المغرب على مستوى ترسيخ الحقوق الثقافية واللغوية، وبالنسبة للدلالات المستقبلية فهي تؤيد العمل الحكومي الذي يعمل على تحقيق هذه الغاية، من خلال انخراط مجموعة من القطاعات الوزارية في هذا الورش الذي كان من بين أولوياتها، وتنتظر منها المزيد لتدارك الجمود والركود الذي طال ملف الأمازيغية فيما مضى.

الأمازيغية عيداً وطنياً في المغرب

عادل بن حمزة

يوم الأربعاء 03 ماي 2023 كان المغاربة على موعد مع قرار ملكي سيبقى في ذاكرتهم لعقود طويلة. فقد صدر بلاغ عن الديوان الملكي يزف فيه قرار العاهل المغربي الملك محمد السادس بإقرار رأس السنة الأمازيغية، عطلة وطنية رسمية مؤدى عنها، على غرار فاتح محرم من السنة الهجرية ورأس السنة الميلادية، ومقدماً توجيهاته لرئيس الحكومة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتفعيل هذا القرار الملكي. ومما جاء في البلاغ أن هذا القرار يأتي تجسيداً للعناية التي يوليها الملك للأمازيغية باعتبارها مكوناً رئيسياً للهوية المغربية الأصيلة الغنية بتعدد روافدها، ورصيداً مشتركاً لجميع المغاربة من دون استثناء. كما يندرج في إطار التكريس الدستوري للأمازيغية كلغة رسمية للبلاد إلى جانب اللغة العربية.

اعتماد رأس السنة الأمازيغية عطلة رسمية مدفوعة الأجر، مثل مطلباً شعبياً واسعاً لسنوات عدة، بل إن تيارات وأحزاب سياسية طالبت بشكل واضح باعتماد رأس السنة الأمازيغية كعطلة على الأقل منذ عشر سنوات. هذه الدينامية المطلبية، جاءت في سياق ما حمله الملك محمد السادس في السنوات الأولى من جلوسه على العرش من آمال بخصوص اللغة والثقافة الأمازيغيتين، وقد اتضح ذلك جلياً منذ الخطاب الملكي في أجدير الذي كان بمثابة انطلاق مرحلة جديدة في تاريخ الأمازيغية بالمغرب. ففي 17أكتوبر 2001، كان المغاربة أمام لحظة مصالحة عميقة مع حزء من الهوية الثقافية والحضارية للبلاد. قال الملك محمد السادس في ذلك الخطاب إن «العمل الذي نقدم عليه، اليوم، لا يرمي فقط إلى استقراء تاريخنا؛ إنه بالأحرى تجسيد لقوة إيماننا بالمستقبل، مستقبل مغرب التضامن والتلاحم، مغرب الإرادة والجد، مغرب الفضيلة والطمأنينة والرصانة، مغرب الجميع، القوي بوحدته الوطنية».

عرفت البلاد بعد ذلك الخطاب دينامية مهمة تُوجت بمعيرة اللغة الأمازيغية واعتماد حرف تيفيناغ لكتابتها، إضافة إلى مظاهر مصالحة كبيرة مع الأمازيغية على كل الأصعدة خصوصاً فتح ورش تدريسها لجميع المغاربة وإن كانت هذه الورش إحدى أكبر انتكاسات الأمازيغية في السنوات الأخيرة، ذلك أن الأمازيغية كلغة أم ينطبق عليها ما ينطبق على باقي اللغات، فهي «بثقل استراتيجي هام في حياة البشر والكوكب بوصفها من المقومات الجوهرية للهوية وركيزة أساسية في الاتصال والاندماج الاجتماعي والتعليم والتنمية»، إذ هكذا تقدم الأمم المتحدة اللغة الأم التي كانت منذ عقود في بلادنا، موضوع نقاش طويل، وموضوع مطالب ثقافية تحولت إلى حقوقية ثم في مرحلة أخيرة أصبحت سياسية، لماذا؟ لأن النهوض بلغة ما وحمايتها من الإندثار، هو تعبير عن إرادة سياسية ويتم عبر قرار سياسي.

كانت معركة اللغة الأمازيغية في المغرب؛ نموذجاً لمعركة طويلة لإقرار الحقوق الثقافية بشكل شمولي في مرحلة لاحقة، فبعد 2011 ومع الدستور الجديد، حققت المطالب الأمازيغية أهم المكاسب والمتمثلة في دسترة الأمازيغية كلغة رسمية للبلاد.

لم يكن الاعتراف الدستوري بالأمازيغية لغة رسمية بالشيء الهيّن بالطبع، فرغم وجود هذا المطلب في كل الوثائق الصادرة عن الحركة الثقافية الأمازيغية منذ «ميثاق أكادير» سنة 1991 إلى «البيان الأمازيغي» سنة 2000، مروراً بالمذكرة المرفوعة للملك الراحل الحسن الثاني سنة 1996 أثناء التعديلات الدستورية، فإنه لم تتم الاستجابة لهذا المطلب إلا سنة 2011 في سياق وطني وإقليمي تميز بتداعيات «الربيع العربي» ونسخته المغربية «20 شباط (فبراير)، وكان ضرورياً ... انتظار سنوات بعد إقرار الدستور لتصدر القوانين التنظيمية المتعلقة بالأمازيغية كآخر القوانين التنظيمية التي تم إصدارها (بإستثناء القانون التنظيمي للإضراب)، ففي الوقت الذي كان من المفترض أن تصدر كل القوانين التنظيمية عند نهاية ولاية حكومة عبد الإله بنكيران وفق ما ينص عليه الدستور، فإن الواقع كان على عكس ذلك.

في الولاية التشريعية السابقة أقر البرلمان القانون الرقم 04/20 المتعلق بالبطاقة الوطنية للتعريف الإلكترونية، ينص هذا القانون في المادتين 4 و5 على كتابة المعطيات التي تتضمنها البطاقة الوطنية على وجهيها الأمامي والخلفي بالحروف العربية واللاتينية، هكذا من دون تحديد صريح للغة التي يجب أن تُكتب بها تلك المعطيات، فهذه الحروف هي مجرد أبجدية يمكن كتابة أكثر من لغة بها، فالأوردية والفارسية والكردية مثلاً إضافة إلى اللغة العربية، تكتب كلها بالحرف العربي - الآرامي، وكذلك الأمر بالنسبة للحرف اللاتيني، حيث تكتب به كثير من اللغات حول العالم كالفرنسية والإنكليزية والإسبانية والإيطالية والبرتغالية... الخ، وهو ما يعني أن القانون واقعياً، لا يحدد بشكل صريح أي لغة ستكتب بها معطيات البطاقة الوطنية، علماً أن القانون ذاته لا ينص على صدور نص تنظيمي لتوضيح وتدقيق هذا الأمر ورفع اللبس الذي يكتنفه والمتروك لتأويل الإدارة في موضوع لا يجب أن يكون قابلاً للتأويل، لكن المؤكد أن صيغة القانون تستثني بصفة مطلقة كتابة معطيات البطاقة الوطنية بحرف التيفيناغ وهو الحرف القانوني لكتابة اللغة الأمازيغية في المغرب.

وإذا كان معروفاً مسبقاً أن تأويل الحرف العربي سيكون هو الكتابة باللغة العربية وهو وضع طبيعي ومنطقي لأن العربية لغة رسمية، كما أنه سيتم اعتماد الفرنسية وليس الإنكليزية مثلاً كتأويل للكتابة بالحرف اللاتيني وذلك من دون أي سند قانوني طبعاً، فإن إقصاء اللغة الأمازيغية يتعارض بشكل واضح مع الفصل الخامس من الدستور ومع القانون التنظيمي المتعلق بتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، فالدستور ينص في فصله الخامس في فقرته الثانية والثالثة صراحة على ما يلي :

«تعد الأمازيغية أيضاً لغة رسمية للدولة، باعتبارها رصيداً مشتركاً لجميع المغاربة من دون استثناء. يحدد قانون تنظيمي مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، وكيفية إدماجها في مجال التعليم، وفي مجالات الحياة العامة ذات الأولوية، وذلك لكي تتمكن من القيام مستقبلاً بوظيفتها، بصفتها لغة رسمية».

بينما نجد في الباب السادس من القانون التنظيمي الرقم 16/26 المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وكيفية إدماجها في مجال التعليم وفي مجالات الحياة العامة ذات الأولوية، والمتعلق باستعمال الأمازيغية في الإدارات وسائر المرافق العمومية ينص بشكل واضح لا لبس فيه في المادة 21 على: «تحرير باللغة الأمازيغية، إلى جانب اللغة العربية، البيانات المضمنة في الوثائق الرسمية التالية:

- البطاقة الوطنية للتعريف؛ عقد الزواج؛ جوازات السفر؛ رخص السياقة بمختلف أنواعها؛ بطاقات الإقامة المخصصة للأجانب المقيمين بالمغرب؛ ومختلف البطاقات الشخصية والشواهد المسلمة من قبل الإدارة». فكيف سمحت الحكومة السابقة لنفسها أولاً بخرق الدستور، وثانياً بخرق القانون التنظيمي للأمازيغية؟ كيف تفرض الحكومة على مواطن مغربي أن يحمل بطاقة هويته الوطنية وهي تتسع للغات العالم بينما تضيق عن لغته الأمازيغية؟ فهل تتدارك الحكومة الحالية ذلك، من جهة أولى، احتراماً لما أحدثه القرار الملكي الأربعاء الماضي من مرحلة جديدة في التعاطي مع موضوع الأمازيغية؟ ومن جهة ثانية احتراماً للدستور والمنطوق الصريح والواضح للقانون التنظيمي المتعلق بمراحل تطبيق الأمازيغية كلغة رسمية؟ وأخيراً اختباراً لما أبدته الحكومة من جدية غير مسبوقة في موضوع الأمازيغية؟

خطاب أجدير كان انطلاقة لمسلسل من المصالحة الثقافية على غرار المصالحة السياسية التي شكلت نقطة تحوّل كبير في مسار البناء الديموقراطي في المغرب وترسيخ الوحدة الوطنية، وجاء واقع دستوري، صالح البلاد مع جزء أساسي من هويتها الوطنية من خلال التنصيص الدستوري على الأمازيغية وعلى الجانب الهوياتي المتعدد للمغرب الذي جاء في تصدير الوثيقة الدستورية، وكذلك التنصيص في الفصل 5 من الباب الأول على أن «الأمازيغية تُعد أيضاً لغة رسمية للدولة، باعتبارها رصيداً مشتركاً لجميع المغاربة، من دون استثناء...».

لقد كان من المفترض أن يكون المغرب سبّاقاً لترسيم السنة الأمازيغية عيداً وطنياً، ويكون قاطرة لباقي الدول المغاربية حتى يكون هذا العيد إضافة جديدة ونوعية للهوية المغاربية المشتركة. إن عدم الوضوح والتردد في موضوع الهوية الوطنية من طرف الحكومتين السابقتين، وبصفة خاصة ما يتعلق بالأمازيغية، استوجب التعامل معه بكثير من الحذر، لأن فتح الآمال للناس وإطلاق الوعود، ومتى لم تتحقق، فإنها تهدم الصدقية، بل تعزز شعوراً جماعياً بـ«الظلم» والوقوع ضحايا «للخديعة»... وعندما يصادف ذلك مناطق ترابية توجد على هامش السياسات العمومية منذ سنوات، وتعاني من أشد وأقسى درجات العزلة والتهميش، فإن ذلك سوف لن يكون سوى تركيبة مثالية لغضب قد لا نعرف حدوده... لذلك يمكن القول إن القرار الملكي باعتماد رأس السنة الأمازيغية عطلة وطنية، جاء ليقدم نفساً جديداً للأمازيغية هي بحاجة إليه.

③ أسئلـــة لــرشيد الغرناطي ناشط أمازيغي وباحث في اللسانيات الأمازيغية

*** كيف تلقيتم قرار الملك محمد السادس بترسيم رأس السنة الأمازيغية؟**

** بداية؛ نرفع آيات الولاء والعرفان لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله على تفضله بإقرار رأس السنة الأمازيغية عيدا وطنيا، كما أشكر هيئة تحرير جريدة العالم الأمازيغي التي أتاحت لنا الفرصة للقاء بهم وبقراءها، كما نغتنم الفرصة أيضا لنهنئ الشعب المغربي بهذا التأكيد الملكي على أهمية البعد الأمازيغي في تشكيل الهوية الوطنية للمغاربة بدون استثناء، وعلاوة على مشاركتنا مع كل مكونات الحركة الأمازيغية في مسيرة ترصيد المكتسبات ذات الصلة بملف الأمازيغية وعلى رأسها القرار الأخير الذي صدر في 03 ماي 2023، ومن هذا المنطلق يمكن لي أن أقول بأننا صرنا اليوم أكثر إيمانا بخطاب الحركة الثقافية الأمازيغية الذي تطور بشكل تدريجي وفق التحولات العميقة التي عرفتها الدولة المغربية، لاسيما ما يتعلق بالتفاعل الطبيعي مع المنظومة الأممية لحقوق الانسان، وأساسا ما يتعلق بالحقوق اللغوية والثقافية.

*** ماهي القيمة المضافة التي سيمنحها القرار الملكي التاريخي القاضي بترسيم رأس السنة الأمازيغية عيدا وطنيا للحركات النضالية الأمازيغية؟**

** بالنسبة للحركة الأمازيغية يعتبر ترسيم رأس السنة الأمازيغية مطلبا ذا أهمية كبرى، لأن هذا المطلب لا يندرج ضمن الاعتبارات الثقافية كطقس وفقط، وإنما هو مطلب متشعب كونه ينفتح على ماهية التاريخ الحقيقي للأمة المغربية وهذا سيقودنا إلى تصحيح بعض الأفكار التي تسربت إلى عقول المغاربة التي ساهمت في تعطيل الركائز القوية لبناء المواطنة الحقة، بل إن هذا المطلب سيعالج بشكل أساسي الاضطرابات التي كانت ستمس الهوية المغربية في المستقبل، لكن بفضل الحس الاجتماعي القوي للمؤسسة الملكية تم صيانة مقومات الهوية المغربية ولقد حدث ذلك منذ فترة الحسن الثاني في خطاب عشرين غشت 1994 الذي أشار فيه إلى التفكير في إدماج الأمازيغية في النظام التعليمي المغربي، واستمرت المؤسسة الملكية في عهد جلالة الملك محمد السادس بتعزيز ملف الأمازيغية منذ اعتلاءه عرش أسلافه الميامين، بدءا من خطاب أجدير التاريخي الذي نتج عنه تأسيس المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، ثم خطاب 9 مارس سنة 2011 الذي تضمن في المرتكز الأول المكون الأمازيغي باعتباره المكون الصلب في تشكيل الهوية المغربية، وفضلا عن ذلك أشار محمد السادس في خطاب 20 غشت 2021 إلى العمق الأمازيغي في تاريخ الأمة المغربية (المغرب دولة عريقية تمتمد لأكثر من 12 قرنا، فضلا عن تاريخها الأمازيغي الطويل)، إذا فالإضافة التي سيضيفها الإقرار الملكي بشأن ترسيم رأس السنة الأمازيغية بالنسبة للحركة الأمازيغية هو الشعور بالارتياح إزاء ترافعها المستمر على مطالبها الثقافية، وفي نفس الوقت ستتنوع هذه الحركة في خطط ترافعها لاسيما وأن أمامها مرجعيات قوية للترافع، وأهمها الخطب والظهائر الملكية التي تعتبر من أهم المرجيعات التي تتأسس عليها خطط الدولة ذات الأبعاد الاستراتيجية للدولة، كما أن هذه المرجعية لها أهميتها بالنظر إلى القيمة المؤسساتية باعتبار المؤسسة الملكية مؤسسة دستورية ثابتة لا تتأثر بالمتغيرات السياسية العابرة مثل المؤسسة الحكومية التي تحكمها الخلفية الايديولوجية المرحلية، إذا هذا ما يعطينا على الأقل أن المكتسبات التي التي حققتها الحركة الأمازيغية عندما تتفضل المؤسسة الملكية بالتفاعل معها، بأن نقول هناك ترصيد للمكتسبات لا يمكن التراجع عنها.

*** كيف يمكن استثمار هذا القرار التاريخي وجعله وسيلة لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية؟**

** بالنسبة لهذا السؤال، فهو يتضمن جوابه؛ بكون هذا القرار فعلا سيشكل توجيها ملكيا لباقي المؤسسات الدستورية –الحكومة والمؤسسات التشريعية– من أجل التثبيت الدستوري لملف الأمازيغية أولا، وثانيا سيشكل هذا القرار تعزيزا دستوريا مما سيستدعي التسريع على الأقل في ترسيم ملف الأمازيغية من قبل المؤسسة الحكومية التي لا يمكن أن تخرج عن التوجيهات الملكية، وهذا ما لامسناه في قرار اعتماد حرف تفيناغ، وفي هذا السياق يجب على المؤسسة الحزبية المغربية أن تلتقط الاشارة بشكل جدي، لأنها هي المعنية بتنفيذ القرارات الملكية، ولنا ثقة في المستقبل بأن يكون المغرب رائدا في معالجته ملف الأمازيغية في دول شمال إفريقيا.

ولنعود إلى مسألة ترسيم الأمازيغية، فالمتتبع لهذا الملف في بلادنا سيلاحظ أن هناك وتيرة بطيئة لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، فلقد مر على ترسيم الأمازيغية في الوثيقة الدستورية أكثر من عقدين من الزمن، وأن ما تحقق على أرض الواقع أمر غير مستساغ لا سيما وأن المتغيرات الاجتماعية(التعليم، الهجرة الداخلية والخارجية، وسائل التواصل الاجتماعي، الاعلام الرقمي والتلفزة،..) ببلادنا لها تأثير سلبي على الأمازيغية، لكونها تشكل تهديدا حقيقيا لإتلاف اللغة الأمازيغية، ولقد نبهت اليونسكو إلى هذا لأمر، فعلى الأقل إذا كنا قادرين على رسم خطة لمعالجة مشاكل الهوية للمجتمع المغربي التي تتطلب وقتا طويلا، فلنقل وبصراحة تامة أن المخاطر المحدقة باللسان الأمازيغي كما سبق لنا الاشارة إلى ذلك، أمر يستدعي الاستعجالية، فلذا فهذا القرار الملكي سيشكل فرصة للترافع من جديد وبنفس جديد للحركة الأمازيغية من أجل تعميم تدريس الأمازيغية، لأن التعليم بالاضافة إلى كونه قطاعا للتربية وإنتاج المعرفة، يعد أيضا قطاعا لتوجيه الناشئة إلى تبني قيم المواطنة، فهذا القطاع يعول عليه لإنتاج جيل من المغاربة متطبعين مع اللسان المعياري للغة الأمازيغية التي سهر علي تقعيدها المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، وبالتالي فهذا الجيل هو الوحيد الذي سيشكل سدا منيعا من أجل أن لا يضيع اللسان الأمازيغي، لأن الثقافة محكومة بالتأثير والتأثر أي بالمثاقفة فهي في كل الأحوال لا تضيع بل تتلاقح، وتبقى دائما كشفرة داخلية في ذاكرة الفرد والمجتمع، وهذا خلاف اللغة فهي بالاضافة إلى تأثيرها وتأثرها، يمكن أن تضيع وتتآكل بفضل هذه المثاقفة مع الألسن المهيمنة، إذا فالقرار الملكي بالنسبة للسنة الأمازيغية سيشكل لنا قفزة نوعية في اتجاهات مختلف لمعالجة ملف الأمازيغية، فالقرار إضافة إلى اسهامه في تسريع ترسيم الأمازيغية سيساهم أيضا في تصحيح بعض الأمور التاريخية. ومن جهة أخرى سيمنح الحركة الأمازيغية مرجعية جديدة للترافع واستراتيجية جديدة لتثبيت وتعزيز مكتسباتها، علاوة على إعادة التعامل الجدي مع ملف الأمازيغية من قبل الحكومات التي ستتعاقب على الحكم بالمغرب.

❊ حاورته نادية بودرة

محمد المرابطي*:

القرار الملكي اقرار صريح بتعدد روافد الهوية الوطنية

أشكر جريدة العالم الأمازيغي على دعوتي للمشاركة في العدد المخصص للحدث التاريخي المتعلق بالإقرار الملكي للسنة الأمازيغية وجعلها عطلة وطنية مؤدى عنها، بالنسبة لي كفاعل حقوقي هذا الاعتراف يأتي في سياق وطني ودولي مفعم بكثير من التحولات الثقافية والاجتماعية، وأعتبر هذا الاعتراف بمثابة إقرار صريح بتعدد روافد الهوية الوطنية المشكلة من عدة أبعاد، البعد الأمازيغي والمتوسطي والصحراوي والعربي والإسلامي واليهودي والإفريقي، وهو اعتراف يأخذ بعين الاعتبار الكرامة الإنسانية بالمعنى الأفلاطوني الفلسفي، والقرار الملكي الذي يمكن نعته بالقرار التاريخي حقا وفعلا فيه تجسيد للتصالح المغربي مع هويته المتعددة الأبعاد والعناصر المكونة للشخصية المغربية، وفي نفس الوقت يعبر عن انسجام تام مع مقتضيات الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان والمواثيق الدولية، في مقدمتها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، ما يجعل القرار الملكي يأتي متناغما مع البعد الحقوقي المتعلق بالقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وفي القرار الملكي حماية للحقوق الثقافية الأمازيغية وفيه أيضا ترسيم لخط دقيق متعلق بالسياسة اللغوية الثقافية بالمغرب، والحماية القانونية والحقوقية للغة الأمازيغية وثقافتها بدأت سنة 2011، والقرار أيضا فيه أيضا تفاعل كبير مع الخطاب الملكي بأجدير 2001 المحدث للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، والذي كان من بين أهدافة العناية باللغة والثقافة الأمازيغية والعمل على ترسيمها وإدماجها في مجالات الحياة العامة، وهذه المأسسة أيضا تغني خطاب أجدير، وهذا القرار مناسبة جميلة من أجل الدفع بسياسة المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية المتعلقة بالحقوق الثقافية واللغوية، فالمعهد الملكي عبارة عن مؤسسة حقوقية تعنى بالحقوق اللغوية والثقافية بالأساس، وهي حقوق مهمة جدا تتعلق بالعهد الدولي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، يعني بينهما نوع من التلاؤم والتطابق، لأن المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية يرتبط بتفعيل السياسة الثقافية اللغوية في المغرب، وفيه أيضا تفاعل مع ميثاق أكادير 5 غشت 1991 الذي كان بمثابة الأرضية المؤسسة للمحطات اللاحقة، أهمها البيان الأمازيغي الصادر سنة 2000 المشكل للحركة الثقافية الأمازيغية المكونة من نخبة المعهد، وميثاق 1991 كذلك هو الذي أفضى إلى المساهمة والتفاعل الوطني لإحداث المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، دون أن ننسى أيضا التوصيات الهامة المنبثقة عن الجامعة الصيفية بأكادير بداية الثمانينات من القرن الماضي.

القرار الملكي التاريخي جاء في سياق وطني ودولي تضافرت فيه مجموعة من العوامل والمستجدات، تراكم فيها الاهتمام بالحقوق الثقافية واللغوية، على مستوى جنيف الأمم المتحدة وتقديم تقارير الحقوق الثقافية، بالنسبة لي كفاعل حقوقي القرار الملكي السامي يتفاعل مع كل هذه المحطات، وفيه

إشارات ودلالات وأبعاد وأهداف كبيرة جدا تتعلق بقرار تاريخي يجسد الحقوقية واللغوية والثقافية للمغاربة، وبالنسبة للأمازيغية فهي شأن وطني مشترك، لأن الهوية الأمازيغية هوية وطنية مغربية في أبعادها التاريخية المتعاقبة التي مثلت تاريخ المغرب من المرابطين الموحدين المرينيين السعديين والعلويين...، هي مكونات تاريخية تدعم الهوية الأمازيغية المغربية، القرار الملكي أتى أيضا في إطار دفع السياسة الثقافية اللغوية بالمغرب نحو مزيد من التعمق وتكريس المبادئ الدستورية المنصوص عنها سواء في ديباجة الدستور أو في الفصل الخامس منه، سواء على مستوى الحق في الإعلام أو على مستوى الحق في التعليم أو الحق في استعمال اللغة الأمازيغية في القضاء أي في التقاضي أو الحق في تسمية الأسماء الأمازيغية، فهذه الأخيرة لم تعد مطروحة بحدة كما كان الحال خلال سنوات التسعينات وبداية الألفية، بالنسبة لي كحقوقي هذا القرار الملكي في الظرفية التي عرض فيه القانون التنظيمي 16.26 الخاص بتنزيل طابع الرسمية للغة الأمازيغية، الذي عرض على المحكمة الدستورية سنة 2019، وأكدت أن القانون منسجم انسجاما تاما مع مبادئ الدستور المغربي ولا يتناقض معه، رغم أن الفصل الخامس من الدستور المغربية المتعلق بالمجلس الوطني للغات والثقافة المغربية لم يؤكد ولم يشر إلى اللغة المعيارية الموحدة في اللغة الأمازيغية، وكان بإمكان المحكمة الدستورية أن القانون التنظيمي غير منسجم مع الدستور، وكان هذا مكتسب كبير، وهي أكبر مؤسسة قضائية تقر بانسجام القانون مع الدستور، والدستور المغربي لا يخرج عن القانون الدولي لحقوق الانسان، بل ينسجم معها، حيث انسجم أيضا مع العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية الذي صدر 1966 وصادقت عليه بلادنا سنة 1979، وكذلك الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، في المادة 19 الذي يؤكد خلالها على الحقوق الثقافية واللغوية وينسجم معها الدستور المغربي وهذه مكتسبات مهمة جدا، والقرار الملكي الأخير هو تفاعل وانسجام ودفع إلى الأمام لكل هذه المقتضيات والمنعطفات الخاصة بالسياسة اللغوية والثقافية بالمغرب.

وهناك قانون التنظيم القضائي الجديد الذي نعتبره نحن كحقوقيين بأنه يسمح باستعمال اللغة الأمازيغية في القضاء، يعني في المحاكم في المؤسسات القضائية، بمختلف أشكالها ودرجاتها لأنه هناك قانون تعريب وتوحيد ومغربة القضاء، الذي كان 1965، لكن القانون الجديد يمنح حق التقاضي بالأمازيغية، ويحتاج الأمر لسنوات لتفعيل مقتضيات هذا القانون، لأن قانون التعريب والتوحيد والمغربة وبتفعيل المادة 14 منه جعل صيغة الأحكام بالعربية وإصدار الأحكام بالعربية والإجراءات والتبليغ كلها بالعربية، بالمقابل ليس هناك صياغة محاضر بالأمازيغية ولا إصدار الأحكام...، ولكن هذا القرار الجديد فيه دعم لتفعيل مقتضيات هذا القانون الجديد، لأن القرارات الملكية لها مكانة دستورية كبيرة تؤخذ بعين الاعتبار حالها حال المقتضيات الدستورية، وهذا أمر معروف لدى رجال القانون المغاربة، وهذه فرصة تفعيل هذا القانون الذي بموجبه ستتوفر الأحكام والتبليغ وحتى التحقيق في القضاء بالأمازيغية، وتوفير الترجمة من وإلى اللغة الأمازيغية في المحاكم، رغم أن الترجمة تعتبر الأمازيغي المغربي أجنبي في وطنه.

غير أننا نؤكد كما سبق وأن ذكرت في البداية، أن القرار هو قرار تاريخي من شأنه أن يحقق يدفع بالسياسة الثقافية واللغوية بالمغرب، وترسيخ للمبدأ الدستوري من أجل الدفع بكل هذه المحتويات المغربية الأمازيغية، وهنا لا ننسى ضرورة استحضار الأمازيغية في الإعلام والتعليم، كما نستحضر الاتفاقية التي جمعت بين المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية ووزارة العدل لإدراج الأمازيغية في منظومة العدالة، وكانت اتفاقية أخرى سنة 2021، ولا ننسى الاتفاقية التي جمعت بين المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية ووزارة التربية الوطنية سنة 2003 قبل ترسيمها في الدستور، لإدراج اللغة الأمازيغية في المناهج الدراسية وفي مختلف الأسلاك من الابتدائي إلى الثانوي، وللأسف الشديد نحن نعرف أن تعليم الأمازيغية ظل حبيس السنوات الأولى من السلك الابتدائي، وبالنسبة للإعلام الأمازيغي نذكر المناظرة الوطنية 1993 المهمة، أكدت على الحق في الإعلام الأمازيغي الجهوي، بخصوصيته المحلية، نؤكد أنه هناك مكتسبات في هذا المجال خاصة إحداث قناة أمازيغية القناة الثامنة، رغم أن الموضوع عرف تعثر في البداية، وعرفت الأمازيغية تطور على مستوى الإعلام المكتوب والإلكتروني، وهذا القرار جاء في ظرفية تحتاج فيها هذه المكتسبات نفس جديد ودفعة أخرى، وتشجيع هذه السياسات وطنيا ودوليا.

* فاعل حقوقي بمدينة الحسيمة

المغرب : إقرار السنة الأمازيغية عيدا وطنيا مدفوع الأجر ‘‘السياق والدلالات»

يظل يوم 03 ماي 2023 ذكرى جميلة في نفوس الشعب المغربي، فخلاله تفضل صاحب الجلالة الملك محمد السادس بإصدار قرار جعل رأس السنة الأمازيغية عيدا وطنيا رسميا مدفوع الأجر، عبر بلاغ صادر من الديوان الملكي.

وبالنظر لأهمية هذا الحدث الإستثنائي والبارز، فقد غطى إعلانه صفحات وسائل التواصل الإجتماعي والإعلام الوطني والدولي والجرائد ، وحظيت بتفاعل كبير و إيجابي من طرف المتابعين، وانهالت عبارات الإشادة والتنويه به من طرف الأحزاب والجمعيات الثقافية الأمازيغية والحقوقية.. والتي اعتبرته مدخلا مهما في تعزيز مفهوم المواطنة والوحدة الوطنية لدى المغاربة، كما أن مطلب إقرار السنة الأمازيغية يستمد شرعيته من:

حرص الجمعيات الثقافية والحقوقية بالمغرب منذ زمن طويل على توجيه و تكريس جزء من وقتها ومن مطالبها إلى ضرورة إقرار عيد وطني بمناسبة السنة الأمازيغية والذي تختلف أشكال وطقوس الإحتفال به من منطقة إلى أخرى والتي تتخذ من كل فن طرب كالأكل و اللباس و الرقص ... كما تختلف تسمياته أيضا حسب المجال بين من يسميه (حاكوزة) أو (إيض أسكاس) أو (إيض يناير)، إلا أن القاسم المشترك بين هذه المناطق هو الرغبة في الإحتفال وإدخال الفرحة والسرور على الأسرة ....والذي يصادف يوم 13 يناير من كل سنة، وكما هو معلوم يوافق هذا العام (2023م) 2973 بالتقويم الأمازيغي.

والجذير بالذكر أن جذور الإحتفال برأس السنة الأمازيغية خلق جدال بين المؤرخين الذين انقسموا إلى فريقين:

الأول: ينطلق من فكرة أن يوم 13 يناير يشير إلى الأرض والزراعة لذلك يطلق عليه بالسنة الفلاحية، أي الخصوبة.

الثاني: تخليد لذكرى انتصار الملك الأمازيغي شيشناق على الفرعون المصري رمسيس الثالث.

مهما يكن من الأمر فقد تناقلت الأجيال عبر تعاقبها مظاهر هذه الإحتفالات وحافظت على ديمومتها واستمرارها ولم تنجلي رغم الأحداث المتاعقبة التي عاشتها المنطقة عبر التاريخ وتعاقب الدول على حكم المغرب والإحتكاك مع المؤثرات الثقافية الحضارية في إطار التفاعل مع بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط، وقدوم الإستعمار الأجنبي وزواله في إطار تفاعل الزمن مع المجال في ذات الان.

هذا التناقل و التلاقح الثقافي، تشهد عليه الإحتفالات التي تخلدها شريحة واسعة من الساكنة المغربية في البوادي والمدن على حد سواء، مما لا يدع مجال للشك حول الإرتباط الوثيق بين الإنسان والأرض بمختلف أساليب التعبير الراقي والحضاري.

ولعل هذه المبادرة الملكية الراقية تحمل دلالات كثيرة تهدف إلى:

تعزيز ثقافة الإعتزاز والانتماء إلى وطن يطبعه التنوع والاختلاف وتعدد روافده ومكوناته. كما جاء في دستور المملكة المغربية 2011م « المملكة المغربية دولة إسلامية ذات سيادة كاملة، متشبثة بوحدتها الوطنية والترابية، وبصيانة وتلاحم مقومات هويتها الوطنية، الموحدة بانصهار كل مكوناتها ، العربية - الإسلامية و الأمازيغية، والصحراوية والحسانية، والغنية بروافدها الإفريقية والأندلسية والعبرية والمتوسطية».

إنه فهم لمجتمع فسيفساء الهوية و غرس لقيم التسامح بكل ما تعنيه من الإعتراف بثقافة الاخر وقبول العيش المشترك بين شعوب ذات خصائص متنوعة لتحقيق التفاهم الجماعي.....

ومن هذا المنطلق يظل القرار الملكي تجسيدا حقيقيا للعناية الكبيرة التي يولها الملك إلى المكون والهوية الأمازيغية الغنية بروافدها المتعددة، وإبرازا لقيمة الإعتراف والإعتزاز بالأمازيغية.

محمد أقبور

أستاذ التعليم الثانوي وباحث في التاريخ

قراءة في قرار ترسيم رأس السنة الأمازيغية بالمغرب

الحسن بنضاوش

بعدما كادت الحركة الأمازيغية أن تفقد الأمل، ويسيطر عليها الإكتئاب والتدمر جراء ضعف التفاعل الحقيقي مع مطالب الحركة، خاصة في شق تفعيل الطابع الرسمي للامازيغية، رغم مجهودات مكونات الحركة الأمازيغية التي اختارت خدمة القضية الأمازيغية من داخل المؤسسات، وتحقيق المكتسابات، جاء قرار ترسيم رأس السنة الأمازيغية من أعلى هرم السلطة، وذلك في سنة عرفت أكبر احتفال ونقاش حول رأس السنة الأمازيغية بالمغرب بين جميع مكونات المجتمع المغربي.

وفي ظل ترحيب كبير بالقرار التاريخي في تاريخ المغرب الحديث، عاد سؤال المطالب الحقوقية والثقافية للحركة الأمازيغية بعد الدسترة التي كانت كذلك سنة 2011 ، لحظة تاريخية ومفصلية في مسار الحركة الأمازيغية بالمغرب .

وعودة إلى إقرار ترسيم رأس السنة الأمازيغية بالمغرب، وما يشكله من محطة تاريخية في مسار الحركة الأمازيغية وبداية إعادة ترتيب الاولويات في أجندة مكونات الحركة، وإعادة ترتيب الشركاء والمعنيين بالاستجابة للمطالب، والقادرين عليها دون غيرهم، وهذا يتطلب من مكونات الحركة الأمازيغية الجلوس إلى الطاولة الداخلية وفتح نقاش هادئ بين جميع مكوناتها التقليدية والحديثة، العدمية والواقعية، التي اختارت خارج المؤسسات والتي تعمل داخلها من أجل إفراز وثائق مطلبية جديدة تكون أرضية للترافع المستقبلي بالمغرب وعموم شمال افريقيا.

وعليه يجب استغلال هذه الدينامية الحديثة التي أحدثها الترسيم، بشكل حقيقي ، يضمن الإستقلالية والجماهيرية والديمقراطية للحركة الأمازيغية منذ النشأة.

وما يمكن استنتاجه من ترسيم رأس السنة الأمازيغية أن المؤسسة الملكية بهذا القرار تتفاعل مع الشعب المغربي، واختارت الانتماء الإفريقي والأمازيغي وربط الأرض والهوية كأسس لمستقبل هذا البلد ، وترسخ بذلك الروابط الأمازيغية والأفريقية لهذا الشعب.

تنظيمات وهيئات أمازيغية تشيد بالقرار الملكي وتعتبره مصالحة تاريخية

عبرت تنظيمات وهيئات وكونفدراليات أمازيغية عن إشادتها بالقرار الملكي بإقرار رأس السنة الأمازيغية عطلة رسمية مؤدى عنها، على غرار فاتح محرم من السنة الهجرية ورأس السنة الميلادية.

التجمع العالمي الأمازيغي: قرار تاريخي

عبر التجمع العالمي الأمازيغي عن "سعادته بالقرار الملكي التاريخي القاضي بإقرار رأس السنة الأمازيغية، عطلة وطنية رسمية مؤدى عنها، على غرار فاتح محرم من السنة الهجرية ورأس السنة الميلادية".

واعتبر أن هذا القرار الملكي التاريخي يأتي "تجسيدا للعناية الكريمة، التي ما فتئ يوليها جلالته، للأمازيغية منذ الخطاب السامي ليوم 17 أكتوبر 2001".

وقال التجمع العالمي الأمازيغي' إنه «استقبل بسعادة كبيرة»، القرار الملكي التاريخي القاضي بإقرار رأس السنة الأمازيغية، عطلة وطنية رسمية مؤدى عنها، على غرار فاتح محرم من السنة الهجرية ورأس السنة الميلادية، معبرا عن اعتزازه «بتفاعل الملك وتجاوبه الدائم والمستمر مع مطالب الشعب المغربي وتطلعاته نحو مغرب مُزدهر، متقدم ومنفتح على تنوعه الثقافي واللغوي في إطار وحدته وثوابته الوطنية كما ينص على ذلك دستور المملكة».

وأضاف أن هذا القرار الملكي التاريخي تأتي «تجسيدا للعناية الكريمة، التي ما فتئ يوليها جلالته، للأمازيغية منذ الخطاب السامي ليوم 17 أكتوبر 2001 الذي جاء فيه: "إن النهوض بالأمازيغية مسؤولية وطنية، لأنه لا يمكن لأي ثقافة وطنية التنكر لجذورها التاريخية"، وصولا إلى ترسيم الأمازيغية في دستور فاتح يوليوز، فالخطاب السامي بمناسبة ثورة الملك الشعب لشهر غشت 2021 الذي جاء فيه إن:" المغرب مستهدف لأنه دولة عريقة، تمتد لأكثر من 21 قرن فضلا عن تاريخها الأمازيغي الطويل وتتولى أمورها ملكية مواطنة، منذ أزيد من أربعة قرون، في ارتباط قوي بين العرش والشعب".

وزاد «لا شك أن القرار الملكي الذي اتخذه جلالته استجابة لهذا المطلب الشعبي، الذي كان مطلباً للمنظمات والجمعيات والهيئات الأمازيغية على مدى السنوات الماضية، سيعطي دفعة جديدة للأمازيغية التي تحظى بعنايته السامية».

"الجمعية المغربية للبحث والتبادل الثقافي": إدراجها كتراث عالمي لدى "اليونيسكو"

بدورها، أشادت "الجمعية المغربية للبحث والتبادل الثقافي" بالإقرار الملكي، معتبرة ذلك "مطلب تاريخي يندرج في إطار مطالب الجمعية والحركة الأمازيغية منذ ميثاق اكادير حول اللغة والثقافة الأمازيغيتين بالمغرب بتاريخ 05 غشت 1991".

واعتبرت الجمعية في بلاغ لها، هذه المبادرة "استمرارا للنهج الملكي الرشيد بالاعتراف بالأمازيغية لغة وثقافة وهوية والذي كانت بدايته منذ الخطاب الملكي التاريخي بأجدير يوم 17 أكتوبر 2001.

وطالبت الجمعية رئيس الحكومة "بإعادة النظر في المرسوم المحدد للائحة أيام الأعياد المسموح فيها بالعطلة في الإدارات العمومية والمؤسسات العمومية والمصالح ذات الامتياز وذلك بإقرار اليوم الأول من السنة الأمازيغية الموافق ليوم 14 يناير من السنة الميلادية يوم عطلة رسمية على غرار اليوم الأول من السنة الهجرية واليوم الأول من السنة الميلادية".

كما دعت "الحكومة والأحزاب المشكلة لها إلى أخذ العبرة من المبادرات الملكية والعمل على تسريع وتيرة تفعيل مختلف القطاعات الحكومية والمؤسسات الرسمية لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 26-16 المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وكيفيات إدماجها في مجال التعليم وفي مجالات الحياة العامة ذات الأولوية لتدارك البطء الكبير الذي يعرفه هذا الورش منذ اعتماد دستور 2011".

وذكرت في ذات البلاغ بأن "الشعب المغربي يحتفل بشكل دائم ومستمر برأس السنة الأمازيغية على غرار مختلف مناطق شمال إفريقيا المتشبعة بالثقافة الأمازيغية، وذلك تحت مسميات مختلفة مثل "إيض يناير" "رأس السنة الفلاحية" "حكوزة"، وما يضفي على هذا العيد طابعه الوطني هو احتفال كافة الشعب المغربي به، سواء الناطقين بالأمازيغية أو غير الناطقين بها، ويجسد ارتباط المغاربة بأرضهم بوصفه العيد الوطني الوحيد الذي ليس له طابع سياسي أو ديني ويشكل احتفاء بالأرض المغربية".

ودعت الجمعية المغربية للبحث والتبادل الثقافي جميع "الفعاليات المدنية والرسمية إلى العمل سويا من أجل إدراج طرق الاحتفال المختلفة برأس السنة الأمازيغية كتراث وموروث ثقافي عالمي غير مادي لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة "اليونسكو".

"أزافوروم" رافعة للاستثمارات الاقتصادية والسياحية وحافزا للانبعاث الثقافي والحضاري

اعتبر مكتب جمعية أزافوروم " القرار الملكي "حدث تاريخي في وجدان الانسان المغربي".

وتقدمت "أزافوروم" في بلاغ لها، موقع باسم رئيسها عبد الرحمن اليزيدي، بصادق "تهانئه إلى جلالة الملك محمد السادس نصره الله على موصول عنايته الكريمة التي ما فتئ يوليها للأمازيغية باعتبارها مكونا رئيسيا للهوية المغربية الأصيلة الغنية بتعدد روافدها، ورصيدا مشتركا لجميع المغاربة بدون استثناء".

ودعا مكتب جمعية أزافوروم "جميع المتدخلين المؤسساتين والترابيين والقوى الحية والفاعلين السياسيين والاقتصادين إلى تملك هذه اللحظة التاريخية والانخراط الصادق والجدي في ورش تفعيل القرار الملكي وتوظيف الامتداد المجتمعي والشعبي للاحتفال برأس السنة الامازيغية في عموم جهات المملكة لجعل هذا الاحتفال رافعة للاستمارات الاقتصادية والسياحية وحافزا للانبعاث الثقافي والحضاري".

"مركز الذاكرة المشتركة" يعزز اللحمة الوطنية

عبر المكتب الوطني لمركز الذاكرة المشتركة من أجل الديمقراطية والسلم عن "استمرار استعداده للمساهمة في انجاح كل المبادرات والقرارات الملكية السامية الرامية الى تعزيز الوحدة الوطنية، وتوطيد دعائم دولة الحق والقانون، والنهوض بحقوق الانسان كما هي متعارف عليها دوليا ولا سيما الحقوق الثقافية".

واعتبر المكتب الوطني لمركز الذاكرة في بلاغ له، هذا القرار "الذي يتجاوب مع مطلب شعبي تم التعبير عنه في مناسبات عدة قرارا تاريخيا يؤسس لدخول بلدنا مرحلة جديدة من تاريخه، ويعزز اللحمة الوطنية، ويدعم المصالحة الوطنية مما يؤهله لكسب الرهانات على المستوى الاقليمي والقاري ومواجهة التحديات على المستوى العالمي".

وأشار البلاغ إلى أن المركز "انخرط منذ عدة سنوات في التعبير على مطلب إقرار رأس السنة الأمازيغية عطلة وطنية رسمية عن طريق مجموعة من المبادرات السياسية و الحقوقية و الثقافية كتنظيم المهرجان الدولي للسنة الامازيغية بمكناس، وعقد مجموعة من الندوات الفكرية شارك فيها أكاديميون و سياسيون وفاعلون مدنيون وإعلاميون من مختلف دول العالم، و اصدار كتب جامعة لأنشطته في الموضوع يعتبر أن الاحتفال بقدوم السنة الأمازيغية شكل من اشكال الحوار، داخليا بين مكونات الشعب المغربي من أجل تصليد لحمته الوطنية، و خارجيا بين كل مكونات المحيط الجيوستراتيجي من أجل بناء العيش المشترك الانساني، و سيرا على هذا النهج يعلن عن انخراطه في الاعداد للاحتفال بقدوم السنة الأمازيغية المقبلة من تاريخ صدور هذا البلاغ لفتح حوار عميق حول الابعاد السياسية والحقوقية والثقافية التي يحملها هذا القرار الملكي التاريخي".

"إينّاير" تثمن القرار وتدعم المبادرات الملكية

عبرت جمعية "إيناير" بالدار البيضاء، عن سعادتها "بمضمون القرار الملكي الذي تفضل به جلالته بإقرار رأس السنة الأمازيغية عيدا وطنيا وعطلة لجميع المغاربة".

وقالت الجمعية التي تحمل اسم هذه الذكرى وننظم لسنوات مهرجانات وطنية احتفالا بهذة الذكرى، إن "هذا المطلب طالما طالبت به الفعاليات الوطنية وعلى رأسها مكونات الحركة الأمازيغية للحكومات السابقة وناشدت به كل التنظيمات السياسية الحزبية والجمعوية لتفهم عمق ودلالات رأس السنة الامازيغية ومبتغاها في تشكيل وحماية الوعي الوطني بالذات المغربية الواحدة".

وأضافت "كما عهدنا دوما من جلالته حفظه الله منذ خطاب اجدير وتأسيس هيئة استشارية إلى جانبه تعنى بملف الامازيغية وهي المعهد الملكي للثقافة الامازيغية وانطلاق تعليم الامازيغية لأطفال المغرب وإطلاق قناة تامازيغت والاعلان عن دسترة الامازيغية لغة رسمية للمملكة، واليوم نسعد بقرار جعل رأس السنة الامازيغية عيدا لكل المغاربة وعطلة كباقي العطل والمناسبات الوطنية والدينية، وذلك إيماننا بأن جلالة الملك محمد السادس يولي الرعاية والاهتمام الدائم للغة والثقافة الأمازيغية والهوية الوطنية،".

وأشادت بقرار جلالة الملك، معربة عن دعمها الدائم لكل المبادرات الملكية الرامية إلى الاهتمام والنهوض بالأمازيغية، "كما نهنئ الشعب المغربي قاطبة والشعوب المغاربية بهذا القرار التاريخي والحكيم، ونهنئ التنظيمات الحقوقية الوطنية التي آمنت بأهمية مطلب ترسيم رأس السنة الامازيغية".

"وفي غمرة الفرح والاعتزاز بحكمة جلالة الملك دام له النصر" جددت الجمعية "مطالبها للحكومة وأجهزتها ومكوناتها والهيئات التشريعية لدعم وتفعيل القرارات والتوجيهات الملكية السامية".

"جمعيات وكونفدراليات أمازيغية".. "ثورة ثقافية هادئة»

أشادت عدد من الجمعيات والكونفدراليات الأمازيغية بإقرار الملك محمد السادس للسنة الأمازيغية عطلة وطنية رسمية مؤدى عنها على غرار فاتح محرم من السنة الهجرية و رأس السنة الميلادية.

وقالت الهيئات الأمازيغية في بيان مشترك، إنها "تثمن هذا القرار التاريخي الحكيم ذي الدلالات العميقة وتعبر عن اعتزازها به"، مهنئة "الشعب المغربي وجميع مكونات الحركة الأمازيغية التي ناضلت لعقود طويلة من أجل تثمين وتكريم وتخليد جميع الرموز الحضارية والتاريخية المغربية".

وأضاف كل من «كونفدرالية الجمعيات الامازيغية بشمال المغرب»، «كونفدرالية الجمعيات الامازيغية بالجنوب المغربي (تامونت ن يفوس)»، «جمعية الجامعة الصيفية باكادير»، «المرصد الامازيغي للحقوق والحريات»، «رابطة تيرا للكتاب»، « جمعية مبادرات جهوية للتنمية و التواصل»، « الكشفية الحسنية المغربية فرع اكادير»، « مركز الدراسات الامازيغية والتاريخية والبيئية»،» جمعية اورير»، « فيدرالية رابطة حقوق النساء، « الفيدرالية الوطنية للجمعيات الامازيغية»، « التنسيق الوطني الامازيغي» و»جمعية اسني اوزغ للسينما الامازيغية» أن القرار الملكي بما يحمله من دلالات، وما يمثله من رمزية قوية، "يعتبر ثورة ثقافية هادئة من أجل ربط ماضي المغرب بحاضره، لبنة جديدة في مسار البناء الديموقراطي والترسيم الدستوري للامازيغية، وإعادة تأسيس مفهوم الوطنية المغربية، ومعنى الانتماء، حيث سيصبح احتفال المغاربة بجميع فئاتهم بالسنة الأمازيغية بأشكال مختلفة من شمال المغرب إلى جنوبه، مظهرا حضاريا من مظاهر قوة اللحام الوطني وعمق وحدة الشعب المغربي في تنوعه الثقافي واللغوي والحضاري".

وأبرزت في ذات البلاغ، أن إقرار السنة الأمازيغية عيدا وطنيا إلى جانب الأعياد الدينية والأعياد الوطنية، "يعبر عن استيعاب عميق لقوة الخصوصية المغربية، وما لها من أدوار حيوية في بناء الشعور الوطني وترسيخ ثقافة التجذر في أصالة منفتحة على العالم، وعلى مكتسبات الإنسانية، مع ما تحمله من قيم التسامح والمشاركة، وهي القيم التي مكنت المغرب عبر تاريخه الطويل من الاستمرار قويا في مواجهة التحديات المختلفة، عبر الحقب والأزمنة، وجعلت منه بلدا مهاب الجانب، ملهما للأجيال المتعاقبة".

وشدّدت على أن تفعيل القرار الملكي وكذلك المقتضيات الدستورية و القانونية الاخرى المتعلقة بالهوية المغربية، "يتطلب استكمال مشروع إعادة قراءة تاريخ المغرب من أجل جعل الأجيال القادمة على وعي تام بقيمة ودلالات الرموز الهوياتية الوطنية، كما يقتضي ذلك إدراج كل العناصر المكونة للثقافة الوطنية في البرامج التعليمية والمقررات الدراسية، وفي وسائل الإعلام كافة، لتعريف أجيال الناشئة والشباب بحضارة وتاريخ بلدهم في تعدده وتنوعه الثقافي و اللغوي، ويشعروا بالاعتزاز في الانتماء إليه والمشاركة في بناء نهضته".

"كنفدرالية أمازيغية": المغرب يحقق ما لم تحققه الممالك الأمازيغية قديماً

أشادت "كنفدرالية الجمعيات الثقافية الأمازيغية بشمال المغرب" بالقرار الملكي، وهنأت في بلاغ لها، الشعب المغربي وقواه الحية وعلى رأسها الحركة الأمازيغية "التي قامت بمعية صاحب الجلالة الملك محمد السادس بثورة ثقافية هوياتية ذات بعد جضاري هادئ ومسالم."

وقالت « الكنفدرالية» إن المملكة المغربية حققت "في مطلع هذا القرن ما لم تحققه الممالك الأمازيغية القديمة وما لم تحققه دول الغرب الإسلامي التي حكمت شمال إفريقيا والأندلس".

وأضافت "إن دل هذا القرار الحكيم على سيء فإنه يدل على أن الإرادة السياسية السامية بشأن الأمازيغية ما زالت قائمة تتصف بالديمومة والاستمرار".

واعتبرت القرار الملكي "رسائل مشفرة للقائمين على الشأن الأمازيغي حكومة ومسؤولين وكذا لمن لا يقين له في هذا الحق الشرعي والمشروع حتى ينخرط الجميع في ديناميكية جديدة تفعل الطابع الرسمي للأمازيغية وتعزز الديمقراطية المغربية المنشودة".

أكَراو من أجل الأمازيغية بالبام: يعزز المصالحة التاريخية

اعتبر "أكراو من أجل الأمازيغية" بحزب الأصالة والمعاصرة القرار الملكي السامي "تجسيدًا للعناية الكريمة التي ما فتئ يوليها جلالته حفظه الله للأمازيغية، باعتبارها مكونًا رئيسيًا للهوية المغربية الأصيلة منذ توليه العرش".

وثمن "اكراو من أجل الأمازيغية" في بلاغ له، هذا "القرار التاريخي لجلالة الملك، مشددا على أن "الأمازيغية قضية تهم كل المغاربة، باعتبارها رصيدًا وطنيًا مشتركًا."

ودعا "أكراو" جميع "القوى الحية للانخراط في مسار تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس، وذلك لإنجاح هذا المسار وتحقيق مزيد من الحقوق المستحقة للهوية الأمازيغية"، مبرزا أن هذا الاعتراف برأس السنة الأمازيغية كعطلة وطنية رسمية "سيعزز المصالحة التاريخية مع التاريخ الأمازيغي العريق والممتد لما قبل الميلاد، ويشير إلى أن المغرب بلد متصالح مع تاريخه العظيم ومنفتح عليه".

وأضاف البلاغ الموقع باسم المنسق الوطني ل "أكراو من اجل الأمازيغية بحزب الأصالة والمعاصرة"، رشيد بوهدوز، أن هذا القرار "يجسد قيم تامغرابيت التي قام عليها حزب الأصالة والمعاصرة والذي جعل من تحقيق الحقوق الأمازيغية محورا لترافعه ومطالبه". مشيدا في ذات السياق بمناضلي ورواد الحركة الأمازيغية الذين تولوا على عاتقهم الترافع والنضال من أجل إيلاء الأمازيغية مكانتها المستحقة.

وأكدت الهيئة الأمازيغية داخل "البام" أنها "منفتح ودائم التواصل مع جميع مكونات الحركة الأمازيغية من أجل الترافع المستمر لاستكمال تنزيل رسمية اللغة والهوية الأمازيغية بمختلف القطاعات ودعم جميع المبادرات بهذا الخصوص."

* منتصر إثري

أحزاب الأغلبية والمعارضة تثمن القرار الملكي التاريخي بإقرار رأس السنة الأمازيغية عطلة رسمية مؤدى عنها

أشادت بعض الأحزاب السياسية في الحكومة والمعارضة ب القرار الملكي بإقرار رأس السنة الأمازيغية عطلة رسمية مؤدى عنها، على غرار فاتح محرم من السنة الهجرية ورأس السنة الميلادية.

وقال حزب التجمع الوطني للأحرار، إن ”القرار الملكي السامي بإقرار السنة الأمازيغية عيدا وطنيا يعتبر تجسيداً للعناية الكريمة التي ما فتئ يوليها جلالته حفظه الله للأمازيغية، بأعتبارها مكونا رئيسيا للهوية المغربية الأصيلة، والتي انطلق مسار تفعيلها مع خطاب أجدير التاريخي يوم 17 أكتوبر 2001“.

وثمن الحزب الذي يقود الحكومة في بلاغ له ”هذا القرار التاريخي لجلالة الملك حفظه الله“، مؤكدا ”حرصه من مختلف مواقعه على المساهمة في مسار تنزيل كل الإجراءات المرتبطة بتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية.“

وشدد حزب التجمع الوطني للأحرار على أن الأمازيغية قضية تهم كل المغاربة باعتبارها رصيدا وطنيا مشتركا، وأن إنجاح مسار تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية يستوجب انخراط جميع القوى الحية، تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس ”.

من جهتها، أكدت الأمانة العامة لحزب الحركة الشعبية، أنها ”تتطلع إلى أن يتم التجاوب مع روح ومقاصد الإرادة الملكية المتبصرة من خلال التنفيذ والتنزيل الحقيقيين للقانون التنظيمي المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وكيفيات ادماجها في كل مجالات الحياة“.

وأعرب بلاغ للأمانة الحزب المتواجد في المعارضة عن ”عظيم الفخر والاعتزاز بهذا القرار الملكي التاريخي والحكيم ، الذي يعتبر امتدادا لكل المبادرات الملكية السامية المتجاوبة مع تطلعات وانتظارات الشعب المغربي المعتز بهويته الوطنية بكل مكوناتها الأساسية وروافدها اللغوية والثقافية ابتداء من خطاب أجدير ليوم 17 أكتوبر 2001 ، وما تلاه من مبادرات ملكية سامية أسست للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية والإدماج التدريجي للأمازيغية في منظومة التربية والتعليم، وصولا إلى التنصيص على اللغة الأمازيغية كلغة رسمية في الوثيقة الدستورية لفاتح يوليوز 2011“.

ودعت الحركة الشعبية في بلاغها إلى ”اعتماد سياسات عمومية مبنية على العدالة المجالية ومنسجمة مع إيلاء اللغة والهوية الأمازيغية مكانتها اللائقة بها كمكون أساسي في الهوية الوطنية بوحدتها المتنوعة، وكدعامة رئيسية في مسار إنجاح النموذج التنموي الجديد وإرساء أسس متينة للتنمية البشرية والمجالية الحقة ”.

وجددت ”انخراطها التام والموصول كدائم عهدها في هذا الورش الهوياتي الكبير، كما هو الشأن بالنسبة لكل الأوراش الملكية الكبرى، من خلال مبادرات ملموسة، إن على مستوى التواصل أو الإعلام ، أوفي مختلف برامجها التنموية والترافعية المؤطرة بروح الاقتراح والمبادرة ، احتفاء بالأبعاد التاريخية والحقوقية لهذا القرار الاستراتيجي وبرمزيته المجسدة لوحدة الأمة المغربية ولقوتها المستمدة من عبق تاريخها المجيد وحضارتها العريقة المرتكزة على ثوابتها الراسخة والأفق المشترك لجميع المغاربة المعتزين دوما وأبدا بقيم الوطنية المقرونة بالمواطنة وبالوحدة في التنوع“ .

وأعرب حزب الاستقلال، من جانبه، عن اعتزازه وفخره بالقرار الملكي القاضي بإقرار رأس السنة الأمازيغية عطلة وطنية رسمية مؤدى عنها، معتبرا إياه ”لبنة أساسية في مسار توطيد الإنسية المغربية والهوية الوطنية الموحدة“.

وذكر بلاغ للجنة التنفيذية لحزب الاستقلال، أن هذا القرار الملكي ”يعتبر لبنة أساسية في مسار توطيد الإنسية المغربية والهوية الوطنية الموحدة، حيث تنصهر مكوناتها المتنوعة وروافدها المتعددة، وتثمين مقومات نموذجها الثقافي المتفرد، وذلك باعتبار الأمازيغية رصيدا مشتركا لجميع المغاربة“.

وأضاف المصدر ذاته أن القرار يعتبر أيضا ”إشارة قوية في تجسيد روح ومقتضيات الدستور، وفي التجاوب مع تطلعات القوى السياسية والفعاليات المجتمعية في هذا المجال“.

واستحضر البلاغ ”مسار تثبيت المكون الأمازيغي ببلادنا، الذي انطلق مع الخطاب الملكي التاريخي في أجدير، مرورا بإحداث المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، ودسترة الأمازيغية كلغة رسمية إلى جانب اللغة العربية، وصدور القانون التنظيمي المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وكيفيات إدماجها في مجال التعليم وفي مجالات الحياة العامة ذات الأولوية“.

وخلصت اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال إلى التنويه بـ“المكتسبات الهامة التي تحققت ببلادنا في سياق تسريع وتيرة تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية في السنوات الأخيرة، وإبراز الخصوصيات الثقافية الوطنية في مختلف تعبيراتها وألوانها بما يعزز الوحدة الوطنية في إطار الثوابت الجامعة للأمة“.

من جانبه، اعتبر محمد نبيل بنعبد الله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، أن ”هذه المبادرة الملكية الكريمة تبعث على الاعتزاز والسرور بالنسبة للمغاربة، على اعتبار أنها تعبيرٌ دالٌّ على تجاوب جلالة الملك مع أحد انتظارات الفعاليات المجتمعية المدافعة عن الأمازيغية، ومنها حزبُ التقدم والاشتراكية“.

وتابع أمين عام الحزب المتواجد بالمعارضة: ”الشعب المغربي، اليوم، يفتخر بهذه الإشارة الملكية القوية التي تُجسد التساوي الدستوري بين العربية والأمازيغية، وتفتح أفقًا رحباً للارتقاء بمكانة المُكَوِّن الأمازيغي ضمن الهوية المغربية الأصيلة ذات الروافد الغنية والمتنوعة، وفي جميع مناحي الحياة“.

وعبر حزب ”الأصالة والمعاصرة“ هو الآخر، عن فخره الكبير بالقرار الملكي القاضي بإقرار رأس السنة الأمازيغية عطلة وطنية رسمية مؤدى عنها. وقال للقرار الملك ”عميق الدلالات الوطنية والحضارية“، و“يجسد العناية المولوية الكريمة، التي ما فتئ يوليها جلالته، للأمازيغية باعتبارها مكونا رئيسيا للهوية المغربية الأصيلة الغنية بتعدد روافدها.“

واعتبر الحزب المتواجد بالأغلبية الحكومية، في بلاغ له، أن هذا القرار الحكيم والتاريخي ”يقوي من لحمة الوحدة الوطنية، ويعزز من قيم التضامن والانصهار بين مكونات الأمة المغربية العريقة، ويعتبر انعكاسا جديدا للرؤية المتبصرة لصاحب الجلالة للقضية الأمازيغية، إذ ينقل رمزية هذا الحدث من جعل رأس السنة الأمازيغية عيدا وطنيا إلى تكريس عمق الوحدة الوطنية والاعتزاز بمكونات وروافد الهوية المغربية، ومن تم جعل الأمة المغربية نموذجا للتضامن والانسجام والوحدة منذ عقود“.

وأضاف بلاغ ”البام“ نفتخر ”بالرؤية المتبصرة لصاحب الجلالة حفظه الله ونصره في التعامل مع مكون الأمازيغية ببلادنا، وجعله أساس بناء تنمية المغرب ووحدته وتقدمه وازدهاره، وباعتباره رصيدا مشتركا لجميع المغاربة بدون استثناء.“ معبرا عن اعتزازه الكبير بهذا ”القرار المعزز لوحدة الشعب المغربي والعناية بلغته الرسمية، باعتبارهما مدخلين لتحقيق التنمية والعدالة والمساواة، وكذلك تكريسا للبعد الدستوري للأمازيغية كلغة رسمية للبلاد إلى جانب اللغة العربية.“

”نعتز بهذا القرار الذي يرفع من مكونات الهوية الوطنية كمدخل للمشاركة المواطنة وبناء المؤسسات، وكأساس لمواصلة بناء الحضارة المغربية العريقة داخليا، وتقوية مناعة أمتنا في مواجهة خصوم المغرب ومختلف التحديات خارجيا.“ يورد بلاغ حزب الأصالة والمعاصرة.

*منتصر إثـري

عمر اسرى: القرار الملكي عبقري ذو حمولة رمزية عميقة من شأنه ترسيخ الافتخار بعراقة تاريخ المغرب وحضارته

تفضل صاحب الجلالة الملك محمد السادس يومه الأربعاء 3 ماي، بإعلان رأس السنة الأمازيغية يوم عطلة رسمية مؤدى عنه، وهو الأمر الذي استقبلته كل الفعاليات الأمازيغية بارتياح كبير واعتبروه تتويجا لمسار نضالي طويل من أجل هذا المطلب.

عمر إسرى رئيس منظمة جيل تمغربيت قال إن «إقرار رأس السنة الأمازيغية، عطلة وطنية رسمية مؤدى عنها، قرار ملكي تاريخي لا يعني فقط الناطقين بالأمازيغية، بل عموم الشعب المغربي من طنجة إلى الگويرة» مضيفا بأن «الأمازيغية ملك لكل المغاربة بدون استثناء كما جاء في البلاغ الملكي، وفي خطاب أجدير لسنة 2001، كما في مختلف الخطب الملكية».

وأكد إسرى في تصريح لـ «العالم الأمازيغي» «أن الأمر هنا لا يتعلق فقط بإقرار فاتح السنة الأمازيغية عطلة رسمية مؤدى عنها، بل بقرار ملكي عبقري ذو حمولة رمزية عميقة، من شأنه ترسيخ الافتخار بعراقة تاريخ المغرب وحضارته الممتدة إلى آلاف السنين، في وجدان الشعب المغربي عامة و في الناشئة خاصة».

واعتبر أن مبادرة الملك محمد السادس «مبادرة سديدة تفتح صفحة جديدة من علاقة المغاربة بتاريخهم الطويل، وتجعلهم يفتخرون بالانتماء لهذه الأرض المباركة وملاحمها الخالدة التي صقلت ملامح مملكتنا عبر آلاف السنين».

وأضاف أن هذا القرار «سيعزز لاريب، منظومة «تمغربيت» التي نعتبرها الهوية الجامعة الموحدة لكل المغاربة، بقوتها التي تكمن في قوة جذورها ومكوناتها، وعلى رأسها البعد العربي الإسلامي والأمازيغي واليهودي و الرافد الحساني، بعمقنا الإفريقي التليد».

وأوضح اسرى أنه «يحق للمغاربة جميعا الاحتفال بهذا العرس التاريخي، الذي سيتحول مستقبلا إلى إرث لا مادي عظيم، ليس فقط عن طريق استثماره في تعزيز الوحدة من داخل التنوع، و ترسيخ ارتباط الأجيال الصاعدة بالوطن وهويته ومصالحه العليا، لكن بالأساس كركيزة من ركائز قوة ناعمة ممكنة من شأنها المساهمة في المزيد من التموقع والإشعاع لبلد عريق يعد منارة دولية للتسامح والتعايش والانفتاح».

وختم عمر اسرى بالقول أن «القرار يؤكد بما لا يدع مجالا للشك، أن خطاب أجدير لسنة 2001 التاريخي، لم يكن سوى خطوة أولى في اتجاه تثمين التنوع الثقافي واللغوي من داخل الوحدة الوطنية، لتأتي بعده خطوات شجاعة كانت كل مرة تفاجئ إيجابيا جميع القوى الحية ومكونات الشعب المغربي، و ها هو القرار الجديد يؤكد مرة أخرى هذه الإرادة الملكية الحكيمة والعبقرية في تثبيت دعامات وأسس الهوية الوطنية الموحدة في تنوعها».

ويشار إلى أن الملك محمد السادس أقر رأس السنة الأمازيغية، عطلة وطنية رسمية، على غرار رأس السنة الهجرية ورأس السنة الميلادية.

واكد بلاغ لديوان الملكي أن القرار الملكي يأتي» تجسيدا للعناية الكريمة، التي ما فتئ يوليها جلالته، للأمازيغية باعتبارها مكونا رئيسيا للهوية المغربية الأصيلة الغنية بتعدد روافدها، ورصيدا مشتركا لجميع المغاربة بدون استثناء، كما يندرج في إطار التكريس الدستوري للأمازيغية كلغة رسمية للبلاد إلى جانب اللغة العربية».

* إمرزيك.ر

BANK OF AFRICA
بـنـك أفـريقيـا BMCE GROUP

قارّتنا، مستقبلنا

agencedirecte.ma

فتح حسابك 100% عن بعد و استفد من عرض تفضلي بـ ٥ درهم!

إمضاء
إلـكـتـرونـي

0 DH
BANQUE CONNECTÉE

080 100 8100
BANKOFAFRICA.MA

بنك أفريقيا - شركة مساهمة رأسمالها 270 698 087 2 درهم - مؤسسة إئتمان - قرار إعتماد رقم 94-2348 بتاريخ 23 غشت 1994
- 140 محج الحسن الثاني - 039 20 الدار البيضاء - المغرب - س.ت. : 27129 الدار البيضاء - رقم التعريف الجبائي : 01085112

MERCI MAJESTE

Merci Majesté d'avoir mis fin aux propos délirants des bigots ankylosés qui ont fait d'une fête célébrée autour d'un plat de couscous et dans la convivialité un emblème d'apostasie ;

Merci Majesté d'avoir réhabilité et officialisé une date hautement symbolique dans notre mémoire collective historique et qui met fin au mythe qui réduit notre histoire multimillénaire amazighe à une douzaine de siècles ;

Merci Majesté d'avoir mis fin aux discours haineux et discriminatoires à l'égard de ce qui constitue notre spécificité identitaire : l'amazighité ;

Merci Majesté pour cette décision révolutionnaire qui permettra de décrasser nos manuels scolaires d'histoire et édifier les futures générations pour développer un sentiment de fierté vis-à-vis de leurs racines profondes amazighes ;

Merci Majesté pour la joie que la décision apportera au sein de millions de foyers qui désormais célébreront dans la sérénité une fête qui a toujours constitué pour eux un moment de bonheur, de partage et de convivialité ;

Merci Majesté pour cette décision qui «décomplexera» tant de mères et de pères amazighes qui ont vécu dans la «honte» de décliner ouvertement leur spécificité : des Amazighes ;

Merci Majesté pour avoir bousculé les positions frileuses, démagogiques et opportuniste d'un «personnel politique» obsolète ;

Merci Majesté pour avoir toujours agi, par des décisions solennelles, en faveur de ce qui constitue notre essence identitaire pérenne : l'amazighité ;

Merci Majesté pour avoir réhabilité et officialisé un patrimoine qui draine des valeurs millénaires de coexistence pacifique, de tolérance, du vivre ensemble, de solidarité, de partage, de liberté et de démocratie ;

Merci Majesté pour cette décision qui répond officiellement à une revendication portée par la mouvance amazighe depuis des décennies ;

Merci Majesté pour cette décision qui entrainera tous les citoyens à «normaliser» avec leurs histoire, civilisation et emblèmes identitaires amazighes ;

Merci Majesté pour avoir inauguré un nouvel horizon pour Id n Innayer et pour notre culture amazighe et lui offrant les assises juridiques officielles garantissant sa pérennité et sa perpétuation.

Par: Moha Moukhlis

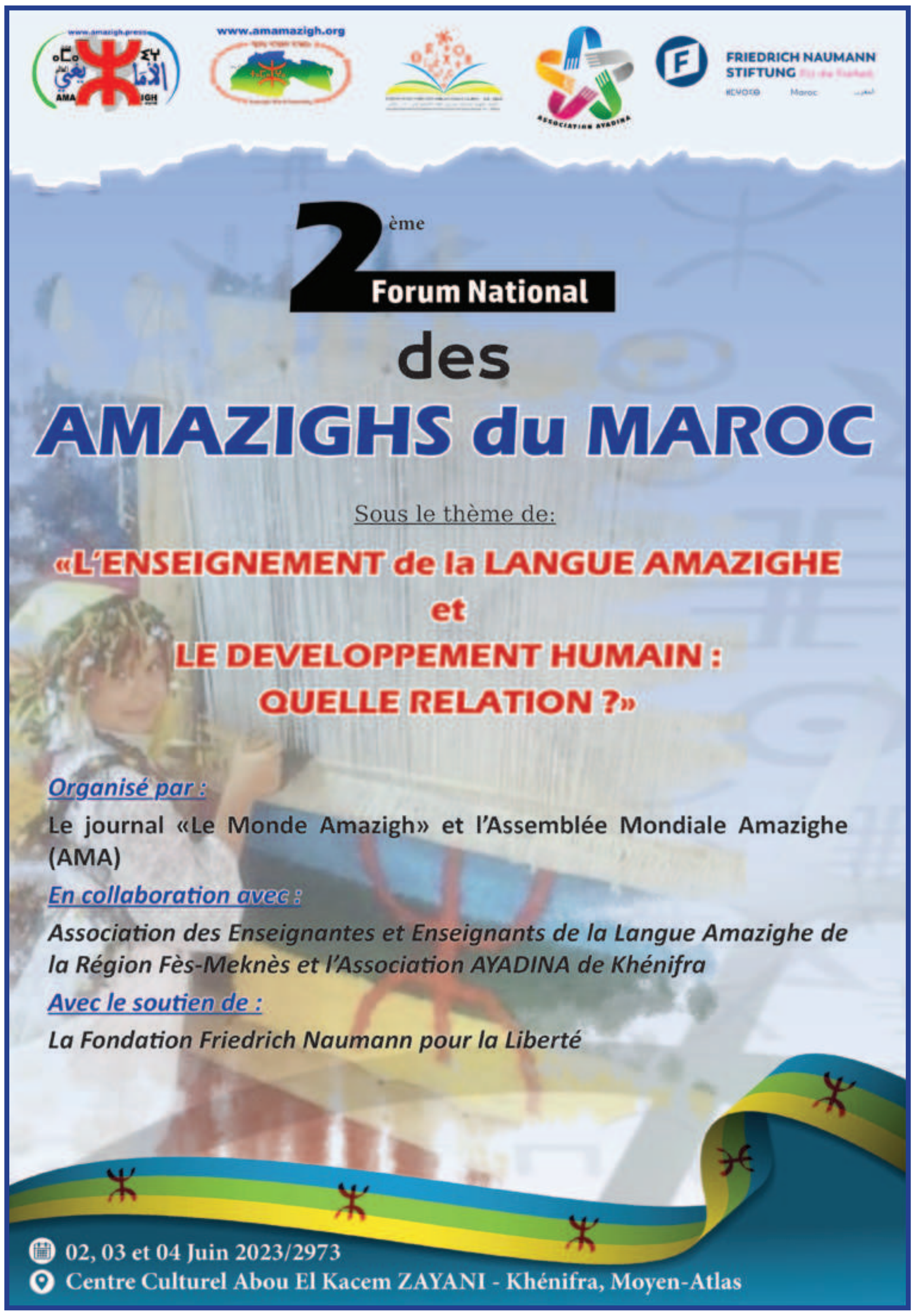

2ème Forum National des AMAZIGHS du MAROC

Sous le thème de:

«L'ENSEIGNEMENT de la LANGUE AMAZIGHE et LE DEVELOPPEMENT HUMAIN : QUELLE RELATION ?»

Organisé par :
Le journal «Le Monde Amazigh» et l'Assemblée Mondiale Amazighe (AMA)

En collaboration avec :
Association des Enseignantes et Enseignants de la Langue Amazighe de la Région Fès-Meknès et l'Association AYADINA de Khénifra

Avec le soutien de :
La Fondation Friedrich Naumann pour la Liberté

02, 03 et 04 Juin 2023/2973
Centre Culturel Abou El Kacem ZAYANI - Khénifra, Moyen-Atlas

La Banque Mondiale répond à l'Assemblée Mondiale Amazighe sur le sujet de la sauvegarde de l'école marocaine

Le Directeur pays pour le Maghreb et Malte à la Banque Mondiale, Monsieur Jesko HENTSCHEL vient de répondre au président de l'Assemblée Mondiale Amazighe à propos de la correspondance déposé au siège de la Banque Mondiale à Rabat le 10 avril dernier sur le sujet de la sauvegarde de l'école marocaine et de la petite enfance par l'enseignement de la langue amazighe.

Et voici le contenu de la réponse:

« Monsieur Raha,

Nous vous remercions de votre courriel daté du 10 avril 2023 concernant le financement additionnel du programme d'appui au secteur de l'éducation au Maroc. Ce financement est destiné à soutenir le gouvernement du Maroc dans la mise en œuvre d'un programme de réforme de l'éducation comprenant l'expansion des services d'éducation de la petite enfance, le soutien des pratiques d'enseignement primaire et secondaire, et le renforcement des capacités de gestion et de la responsabilité pour l'obtention de meilleurs résultats d'apprentissage. Par la présente, nous nous permettons de répondre.

Ce programme a pour objet d'apporter une réponse ciblée à des problématiques complexes pour améliorer la qualité des services éducatifs et la prise en charge des enfants dès l'âge de 4 ans pour renforcer l'apprentissage cognitif et socio-émotionnel.

Pour rappel, le programme soutient trois domaines de résultats :

- Améliorer la qualité du préscolaire à travers la mise en place d'un cadre réglementaire pour une meilleure prise en charge et établir des normes d'enseignement
- Appuyer le renforcement de la profession enseignante, à travers l'amélioration de l'encadrement, la formation, la motivation et les conditions de travail des enseignants
- Renforcer les capacités de gestion à tous les niveaux conformément aux principes de décentralisation des fonctions de façon à attribuer plus de prérogatives aux académies régionales et aux directions locales.

Veuillez noter que ce programme ne couvre pas les considérations linguistiques que vous soulevez. Nous allons faire suivre votre courrier au ministère de l'Éducation nationale, du Préscolaire et des Sports, qui est le ministère compétant pour la mise en œuvre de réformes.

En vous remerciant, nous vous prions d'agréer, Monsieur Raha, l'expression de nos sincères salutations».

ⴰⵏⵙⵙⵉⵅⴼ ⵏ ⵜⴳⴷⵓⴷⴰⵏⵜ ⵏ ⵍⴱⵓⵔⵜⵓⵖⴰⵍ ⵉⵙⵏⵓⴱⴳ ⵎⴰⵙⵙ ⴰⵅⵏⵓⵛ

ⵉⵙⵏⵓⴱⴳ ⵓⵏⵙⵙⵉⵅⴼ ⵏ ⵜⴳⴷⵓⴷⴰⵏⵜ ⵏ ⴱⵔⴷⵇⵇⵉⵣ ⵎⴰⵙⵙ ⵎⴰⵕⵙⵉⵍⵓ ⵔⵉⴱⵉⵍⵓ ⴷⵉ ⵙⵓⵣⴰ ⴳ ⵜⴷⴳⴳⵯⴰⵜ ⵏ ⵡⴰⵙⵙ ⵏ ⵓⴽⵡⴰⵙ ⴳ ⵉⵖⵔⵎ ⵏ ⵍⵉⵛⴱⵓⵏⴰ, ⵎⴰⵙⵙ ⴰⵏⵙⵙⵉⵅⴼ ⵏ ⵜⵏⴱⴰⴹⵜ ⴰⵎⵖⵔⵉⴱⵉ ⵄⴰⵣⵉⵣ ⴰⵅⵏⵓⵛ.

ⵉⴷⵔⴰ ⴳ ⵓⵙⵏⵓⴱⴳ ⴰⴷ ⵓⵎⴰⵡⵙⴰⵙ ⵏ ⵜⵖⴰⵡⵙⵉⵡⵉⵏ ⵏ ⴱⵕⵕⴰ ⴷ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⵙ ⴰⴼⵔⵉⵇⵇ ⴷ ⵉⵎⵖⵔⵉⴱⵉⵏ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴳ ⴱⵕⵕⴰ ⵎⴰⵙⵙ ⵏⴰⵚⵕ ⴱⵓⵕⵉⵟⴰ ⴷ ⴰⵎⴰⵣⴰⵏ ⵏ ⵜⴳⵍⴷⵉⵜ ⴳ ⵍⴱⵓⵔⵜⵓⵖⴰⵍ ⵎⴰⵙⵙ ⵄⵜⵎⴰⵏ ⴰⴱⵓⴷⵏⵉⵏⵉ.

ⵔⴰⴷ ⵜ ⵉⵙⵙⵉⵅⴼⵜ ⵎⴰⵙⵙ ⴰⵅⵏⵓⵛ, ⵏⵏⴰ ⵉⵙⴽⵔⵏ ⴰⵔⵣⴰⴼ ⵉ ⵍⴱⵓⵔⵜⵓⵖⴰⵍ ⴷ ⵢⴰⵏ ⵓⴷⵡⴰⵍ ⵉⵍⴰⵏ ⴰⵜⵉⴳ, ⵎⵏⵉⴷ ⵏ ⵓⵎⴰⵡⵙⴰⵙ ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⵏ ⵍⴱⵓⵔⵜⵓⵖⴰⵍ ⴰⵏⵟⵓⵏⵢⵓ ⴽⵓⵙⵜⴰ ⴰⵙⵙ ⴰⵏ ⵏ ⵓⵙⵉⵎⵡⴰⵙ ⴰⴳⵔⴰⵡ ⴰⴷ ⵉⴳⴰ ⵡⵉⵙⵙ 14 ⴷⴷⴷⵓ ⵏ ⵜⵎⴰⵜⴰⵔⵜ - ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ, ⵍⴱⵓⵔⵜⵓⵖⴰⵍ ⴰⵙⴷⵓⵙ ⵏ ⵜⴷⵔⴰⵡⵜ ⵜⴰⵙⵜⵕⴰⵜⵉⵊⵉⵜ ⵜⴰⵎⴷⵢⴰⵏⵜ.

ⴰⴷⵡⴰⵍ ⴰⵎⵖⵔⵉⴱⵉ ⴳⵉⵙ ⵎⴰⵙⵙ ⵏⴰⴷⵢⴰ ⴼⵜⵜⴰⵃ ⵍⵄⴰⵍⴰⵡⵉ, ⵜⴰⵎⴰⵡⵙⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⴷⵎⵙⴰ ⴷ ⵓⵙⴼⵍⵙ, ⴷ ⵎⴰⵙⵙ ⵢⵓⵏⵙ ⵙⵙⴽⴽⵓⵔⵉ, ⴰⵎⴰⵡⵙⴰⵙ ⵏ ⵓⵙⵙⵉⴷⴼ ⴰⴷⵎⵙⴰⵏ ⴷ ⵜⵎⵙⵙⵏⵜⵉⵜⵉⵏ ⵜⵉⵎⵣⵢⴰⵏⵉⵏ ⴷ ⵜⵡⵡⵓⵔⵉ ⴷ ⵜⵣⵎⵎⴰⵔ, ⴷ ⵎⴰⵙⵙⴰ ⴼⴰⵟⵉⵎⴰ ⵣⵣⵀⵕⴰ ⵄⵎⵎⵓⵕ, ⵜⴰⵎⴰⵡⵙⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵎⴰⵍⵍⴰⵢⵜ ⴷ ⵜⵎⴳⵓⵔⵉ ⵜⴰⵇⵇⴱⵓⵔⵜ ⴷ ⵜⴷⵎⵙⴰ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵏⵜ ⴷ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⵙ, ⴷ ⵎⴰⵙⵙ ⵄⴱⴷⵍⵍⴰⵟⵉⴼ ⵍⵎⵉⵕⴰⵡⵉ, ⴰⵎⴰⵡⵙⴰⵙ ⵏ ⵓⵙⵙⵍⵎⴷ ⴰⵎⴰⵜⴰⵢ ⴷ ⵓⵔⵣⵣⵓ ⴰⵎⴰⵙⵙⴰⵏ ⴷ ⵉⵙⵍⵍⵡⵉ.

ⵎⴽⵍⵍⵉ ⴳⵉⵙ ⵜⵍⵍⴰ ⵎⴰⵙⵙⴰ ⵍⴰⵢⵍⴰ ⴱⵏⵄⵍⵉ ⵜⴰⵎⴰⵡⵙⴰⵙⵜ ⵏ ⵓⵎⵎⵓⵜⵜⵉ ⵏ ⵜⴰⵔⵏⴰ ⴷ ⵜⵏⴼⵍⵉⵜ ⵜⴰⵙⵓⵍⴰⵏⵜ , ⴷ ⵎⴰⵙⵙ ⵎⵓⵃⵎⵎⴰⴷ ⵎⵀⴷⵉ ⴱⵏⵙⵄⵉⴷ,ⴰⵎⴰⵡⵙⴰⵙ ⵏ ⵜⵄⵓⵔⵎⴰ ⴷ ⵜⴷⵍⵙⴰ ⴷ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⴹ, ⴷ ⵎⴰⵙⵙ ⵎⵓⵃⵎⵎⴰⴷ ⵄⴱⴷⵍⵊⴰⵍⵉⵍ, ⴰⵎⴰⵡⵙⴰⵙ ⵏ ⵡⴰⵙⵙⴰⵢ ⴷ ⵍⵍⵓⵊⵉⵙⵜⵉⴽ.

ⵉⴳⴰ ⵓⵏⵎⵓⵇⵇⴰⵔ ⴰⴷ ⵢⴰⵜ ⵜⵎⵍⴷⴰ ⵏ ⵓⵙⴷⵓⵙ ⵏ ⵜⴷⵔⴰⵡⵜ ⵉⴷⵓⵙⵏ ⴳⵔ ⵜⵎⵉⵣⴰⵔ ⴰⴷ ⵙ ⵓⵙⵎⴰⵢⵏⵓ ⵏ ⵜⴰⵏⵏⴰⵢⵜ ⵜⴰⴳⵍⴷⴰⵏⵜ ⵏⵏⴰ ⵉⵙⴽⵔⵏ ⴳ ⵍⴱⵓⵔⵜⵓⵖⴰⵍ ⵢⴰⵏ ⵙⴳ ⵎⵔⴰⵡ ⵉⵎⴷⵔⴰⵡⵜ ⵉⵎⵣⵡⵓⵔⴰ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ.

ⵉⴷⴷⴰⴷ ⵓⵏⵎⵓⵇⵇⴰⵔ ⴰⴷ ⵏⵏⴰ ⵉⴳⴰⵏ ⵡⵉⵙⵙ 14 ⴷⴼⴼⵉⵔ ⵍⵍⵉⵖ ⵉⴽⴽⴰ ⵙⴹⵉⵙ ⵉⵙⴳⴳⵯⴰⵙⵏ ⵅⴼ ⵜⵙⵙⵓⵜⵍⵜ ⵉⵣⵔⵉⵏ , ⴰⴼⴰⴷ ⴰⴷ ⵜⴷⵓⵙ ⵜⵣⴷⴰⵢⵜ ⴳⵔ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⴷ ⵍⴱⵓⵔⵜⵓⵖⴰⵍ , ⵙⵍⴰⵡⴰⵏ ⴰⴽⴽⵯ ⴳ ⵉⴳⵔ ⴰⴷⵎⵙⴰⵏ ⴷ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⵙ ⴳⵔ ⵉⴳⵔⴰⵏ , ⴷ ⵓⵙⵏⵓⵏⴼ ⵏ ⵉⴳⵔⴰⵏ ⵉⵎⴰⵢⵏⵓⵜⵏ ⵉ ⵢⴰⵜ ⵜⴷⵔⴰⵡⵜ ⵜⴰⵙⵜⵕⴰⵜⵉⵊⵉⵜ ⵏⵏⴰ ⵉⵎⵢⴰⵏⴰⵡⵏ ⴰⴼⴰⴷ ⴰⴷ ⴼⵓⴽⴽⵓⵏ ⵉⵎⵓⴽⵔⵉⵙⵏ ⵏⵏⴰ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴳ ⵜⵙⴳⴰ ⴰⴷ ⵜⴰⵏⵎⵏⴰⴹⵜ.

ⵔⴰⴷ ⵜⵜⵓⵙⴽⴰⵔⵏⵜ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⵜⵎⵢⴰⵇⵇⴰⵏⵉⵏ ⴳ ⵓⴳⵔⴰⵡ ⴰⴷ ⴼ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⵉⴳⵔⴰⵏ ⵉⵎⵢⴰⵏⴰⵡⵏ.

ⵔⴰⴷ ⴳⵉⵙ ⵉⵜⵜⵓⵙⴽⴰⵔ ⴰⵡⴷ ⵢⴰⵏ ⵓⵙⴳⵔⴰⵡ ⴳⵔ ⵜⴰⵎⵓⵏⵜ ⵏ ⵜⵎⵙⵙⵏⵜⵉⵜⵉⵏ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⴷ ⵜⴼⵉⴷⵉⵕⴰⵍⵉⵜ ⵏ ⵜⵎⵙⵙⵏⵜⵉⵜⵉⵏ ⴳ ⵍⴱⵓⵔⵜⵓⵖⴰⵍ ⴷⴷⵓ ⵏ ⵜⵎⴰⵜⴰⵔⵜ-ⴰⴼⴰⴷ ⴰⴷ ⴰⴽⴽⵯ ⵏⵙⴽⵓ ⵢⴰⵜ ⵜⴷⵎⵙⴰⵉⴱⵓⵖⵍⴰⵏ ⴷ ⵓⴱⵓⵖⵍⵓ ⴰⵎⴰⵙⵙⴰⵔ.

ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵏ ⵖⴰⵕⵏⴰⵟⴰ ⴷⴰ ⵜⵙⴼⵓⴳⵍⵓ ⵙ ⵡⴰⵙⵙ ⵏ ⵜⴷⵍⵙⴰ ⵜⴰⴼⵔⵉⵇⵇⵉⵜ ⴷ ⵉⵎⵣⵔⴰⵡⵏ ⵉⵎⵣⵡⴰⴳⵏ

25 Mayo
Día cultural de África
CONCIERTOS
KULTURAFRICA
Actividades
Fusión de culturas

ⵜⵙⵎⵏⵉⴷ ⵜⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵏ ⵖⴰⵕⵏⴰⵟⴰ ⴳ ⵙⴰⴱⵜⴰ ⵙ ⵜⵏⴰⵍⵉⵜ ⵏ ⵜⵎⵔⵙⵍⵜ ⵏ ⵡⴰⵏⵛⴰ ⴰⵣⴳⴳⵯⴰⵖ, ⴷ ⵜⵎⵔⵙⵍⵜ ⵏ ⵜⵙⵎⵖⵓⵔⵜ ⵏ ⵓⵎⵢⵢⵉⴷⵉⵔ ⵜⵉⵍⴰⵍ ⵜⵉⴷⵍⵙⴰⵏⵉⵏ ⵉⵜⵜⵓⵙⵖⵉⵡⵙⵏ ⵙ ⵜⵎⵍⴷⴰ ⵏ ⵡⴰⵙⵙ ⵏ ⵜⴷⵍⵙⴰ ⵜⴰⴼⵔⵉⵇⵇⵉⵜ, ⴳ ⵡⴰⵎⵎⴰⵙ ⵏ ⵓⵙⵔⵙ ⵏ ⵓⴱⵔⵉⴷ ⵏ ⵡⵓⵣⵣⴰⵍ ⴰⴷⵍⵙⴰⵏ, ⴰⵙⵙ ⵏ ⵓⵙⵉⵏⴰⵙ 16 ⵎⴰⵢⵢⵓ.

ⵔⴰⴷ ⵜⵓⵜⵜⵓⵙⴽⴰⵔ ⴰⵙⵙ ⵏ 24 ⵎⴰⵢⵢⵓ ⵢⴰⵜ ⵜⵙⴰⵡⵔⵜ ⵏ ⵜⵡⵓⵔⵉ ⵜⴰⵣⴰⵡⴰⵏⵜ ⵜⴰⴼⵔⵉⵇⵇⵉⵜ, ⵔⴰⴷ ⴳⵉⵙ ⴷⵔⵓⵏ ⵉⵃⵔⵔⵉⵎⵏ ⵉⵙⵜⴰⵡⵀⵎⵎⴰⵏ ⵙ ⵜⵉⵍⴰⵍⵜ ⴰⴷ, ⴳ ⵓⵙⵖⵉⵎ ⵏ ⵜⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵏ ⵖⴰⵕⵏⴰⵟⴰ, ⵔⴰⴷ ⵢⵉⵍⵉ ⵓⵙⵎⴰⵔ ⵏ ⵜⵓⵔⴰⵔⵉⵏ ⵙⴳ ⴷⴰⵔ ⵉⵎⵣⵔⴰⵡⵏ ⵉⵎⵣⵡⴰⴳⵏ, ⵏⵏⴰ ⵔⴰⴷ ⵉⵙⵜⵉ ⴰⵏⵢⴰ ⴷ ⵓⵙⵍⴰⵍⴰⵢ ⴷ ⵉⵎⴰⵙⵙⵏ ⴷ ⵜⴳⵓⵔⵉⵡⵉⵏ ⴷ ⵓⵍⴰ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ, ⴰⴼⴰⴷ ⴰⴷ ⵜⵏⵜ ⵙⵙⵍⵎⴷⵏ ⴳ ⵎⴰⴷ ⴷ ⵉⴷⴷⴰⵏ ⵉ ⵉⵎⵣⵔⴰⵡⵏ ⵏ ⵜⵉⵏⵎⴰⵍ ⵏⵏⴰ ⵉⵔⴰⵏ ⴰⴷ ⵉⴷⵔⵓ, ⵔⴰⴷ ⵉⵜⵜⵓⵙⴽⴰⵔ ⵓⵙⵎⵏⵉⴷ ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⵉⵡⵉⵏ ⵅⴼ ⵡⴰⵏⴰⵡⵏ ⵏ ⵓⵣⴰⵡⴰⵏ, ⴷ ⵅⴼ ⵜⵏⵖⵔⵓⴼⵜ ⴷ ⵜⵎⴰⵙⵙⴰⵏⵜ ⵏ ⵓⵣⴰⵡⴰⵏ ⴷ ⵓⵙⵉⵏⵏⵉ ⵙ ⵓⵣⴰⵡⴰⵏ.

ⴰⵙⵙ ⵏ ⵓⴽⵕⴰⵙ 24 ⵎⴰⵢⵢⵓ ⵔⴰⴷ ⵡⴰⵜⵙⵏ ⵉⵎⵣⵔⴰⵡⵏ ⵙ ⵡⴰⵎⵎⴰⵙ ⵏ ⵓⵙⵔⵙ ⵏ ⵓⴱⵔⵉⴷ ⵏ ⵡⵓⵣⵣⴰⵍ ⴰⵣⴰⵢⴽⵓ ⴷⵎⴰ ⴰⴷ ⵙⴽⵔⵏ ⵢⴰⵜ ⵜⵉⵔⵎⵉⵜ ⵏ ⵓⵙⵎⵏⵉⴷ ⵏ ⵜⵓⵔⴰⵔⵉⵏ ⵏⵏⴰ ⵅⴼ ⵙⵡⵓⵔⵉⵏ ⴳ ⵡⴰⵙⵙ ⵍⵍⵉ ⵉⵣⵔⵉⵏ. ⴷ ⵓⵏⵏⵓⵕⵣⵏ ⵏ ⵡⴰⵏⵢⴰ ⴷ ⵓⵙⵍⴰⵍⴰⵢ ⴰⴼⴰⴷ ⴰⴷ ⵎⵓⵏⵏⵜ ⵜⴰⵙⴼⵉⴼⵉⵏ ⵙ ⵢⴰⵜ ⵜⴱⵔⵉⴷⵜ ⵉⵔⵛⵇⵏ ⴷ ⵉⴳⴰⵏ ⵜⴰⴼⵔⴰⵔⵜ. ⵜⵓⵜⵜⵓⵙⴽⴰⵔⵏ ⵉⵙⵖⵡⴰⵏ ⴷ ⵓⵍⴽⴰⵎ ⵏ ⵓⵏⵢⴰⵍⴽⴰⵎ ⵏⴳⵔ ⵉⵎⴰⴷⵔⴰⵡⵏ.

ⵔⴰⴷ ⵜⵓⵜⵜⵓⵙⴽⴰⵔ ⵜⵎⵙⴰⵔⵜ ⴰⴷ ⵜⴰⴷⵍⵙⴰⵏⵜ ⴳ ⵜⵡⵉⵍⴰ ⵏⵏⵙ ⵉⵙⵎⴷⵏ ⴰⵙⵙ ⵏ 25 ⵎⴰⵢⵢⵓ, ⵔⴰⴷ ⵜⵓⵎⵓ ⵜⵉⵍⴰⵍ ⵜⵉⵎⵢⴰⵏⴰⵡⵉⵏ, ⴹⴰⵕⵜ ⵏ ⵓⵏⵏⵓⵕⵣⵎ ⵔⴰⴷ ⵜⵉⵍⵉ ⵜⴼⵓⴳⵍⴰ ⵏ ⵓⴱⵟⵟⵓ ⵏ ⵜⵙⵎⵖⵓⵔⵉⵏ, ⵔⴰⴷ ⵉⵙⵎⵏⵉⴷ ⵡⵓⵍⴼⵉⵔⵉⵏ ⴷⵉ ⵊⵉ ⵢⴰⵜ ⵜⴼⵉⵏⵜ ⵜⴰⵣⴰⵡⴰⵏⵜ, ⵔⴰⴷ ⵜⵜ ⵉⴷ ⵉⵟⴼⵕ ⵢⴰⵜ ⵜⵙⴰⵡⵔⵜ ⵏ ⵜⵡⵓⵔⵉ ⵜⴰⴼⵔⵉⵇⵇⵉⵜ, ⵉⵏⵎⵎⴰ ⵢⴰⵏ ⵓⴼⵙⴰⵔ ⵏ ⵜⵎⵏⵙⴰ ⵜⵉⴼⵔⵉⵇⵇⵉⵢⵉⵏ, ⴹⴰⵕⵜ ⵏⵏⵙ ⵔⴰⴷ ⵢⵉⵍⵉ ⵡⴰⵍⵍⴰⵙ ⵏ ⵜⵓⵍⵍⵉⵙⵉⵏ ⵉⵣⵍⵉⵏ ⵙ ⵜⴷⵍⵙⴰ ⵜⴰⴼⵔⵉⵇⵇⵉⵜ, ⵉⴳⴳⵔⵉ ⵢⵉⵡⵉⵏ ⵙ ⵜⴼⵓⴳⵍⴰ ⵏ ⵓⵣⴰⵡⴰⵏ.

ⵄⴱⴷⵍⵡⴰⵃⵉⴷ ⴱⵓⵜⴱⴰⵖⴰ

ⵜⴰⵙⵖⵓⵏⵜ ⵏ ⵓⵙⵉⵏⴰⴳ ⵜⵣⵍⵉ ⴰⵙⴷⴰⵡ ⵏ ⵓⵟⵟⵓⵏ ⵡⵉⵙⵙ 16 ⵉ ⵜⵉⵔⵔⴰ ⴷ ⵜⵏⵖⵔⵓⴼⵜ ⵙ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴷ ⵎⴰⴷ ⴰⵙ ⵉⵙⵙⵓⵜⵍ

ⴰⵙⵉⵏⴰⴳ
أسيناك
ملف العدد
الكتابة والتأليف باللغة الأمازيغية وحولها
ⴰⵙⵉⵏⴰⴳ N°16
ⴰⵙⵉⵏⴰⴳ
Asinag
Dossier
L'écriture en et autour de l'amazighe

ⴰⵎⵙⴰⴳⴰⵔ ⵏ ⵜⵓⵎⴰⵢⵉⵏ ⵏ ⵓⵙⴷⴰⵡ ⴰⴷ, ⵉⴼⴰⵡ ⴳ ⵓⵎⵢⴰⵏⴰⵡ ⵏ ⵜⵙⵖⴰⵍ ⵏⵏⵙ ⵜⵉⵡⵙⵙⴰⵏⵉⵏ ⴷ ⵡⵓⴷⵎⴰⵡⵏ ⵏ ⵜⵎⵢⴰⴷⴰⵙⵉⵏ ⵏ ⵓⵙⴼⵙⵉ, ⵙ ⵜⴷⵔⴰⵡⵜ ⵜⴰⵏⴰⵡⴰⵏⵜ ⴳ ⵓⵙⴷⵔⵓ ⵏ ⵓⵙⵡⵉⵏⴳⵎ ⴷ ⵓⵔⵣⵣⵓ ⴳ ⵓⵙⵏⵜⵍ, ⴳ ⵜⵖⵎⵔⵉⵏ ⵏⵏⵙ ⵜⵉⵎⵣⵔⴰⵢⵢⵉⵏ ⴷ ⵜⵎⴰⵙⵙⴰⵏⵉⵏ ⴷ ⵜⵙⴽⵍⴰⵏⵉⵏ, ⴷ ⴰⵢⵍⵍⵉ ⵉⵙⵙⵏ ⴳ ⵜⵎⵙⴰⵔⵉⵏ ⴷ ⵜⵎⵓⴽⵔⵉⵙⵉⵏ ⵜⵉⵖⵉⵍⴰⵏⵉⵏ ⴷ ⵜⵎⵏⴰⴷⴰⵏⵉⵏ.

ⵎⴰ ⴰⴷ ⵉⵣⵍⵉⵏ ⵙ ⵜⵎⵙⵍⴰⵢⵜ ⵏ ⵜⵙⵙⴰⴽⵓⴷⵜ ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⵜⴱⴷⵔ ⵜⵙⵖⵓⵏⵜ ⵙ ⵓⵎⵡⵓⵔⵉ ⴰⵏⵢⵓⴳⵕⴰⴼⵉ ⵓⵙⵡⵓⵜⵜⵓⵏ ⵉ ⵡⴰⴷⴷⴰⴷ ⵏⵏⵙ ⴷ ⵓⵙⴱⵓⵖⵍⵓ ⵏⵏⵙ, ⵙ ⵎⴰ ⴰⵙ ⵉⴳⴰ ⵡⴰⵏⵙⴰ ⴰⵙⵜⵕⴰⵟⵉⵊⵉ ⵏ ⵢⵉⴳⵔ ⵏⵏⵙ ⵉⴽⴽⴰ ⵜⵜ ⵉⵏⵏ ⵖⵓⵔⵙ ⵢⴰⵜ ⵜⵎⵍⴰⵍⵜ ⵜⴰⵎⵖⵜⴰⵙⵜ ⴳ ⵎⴰ ⴰⴷ ⵉⵣⵕⴰ ⵏ ⵓⵣⴱⵣⴹⵕ ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⵉⵡⵉⵏ ⴳ ⵓⵎⵣⵔⵓⵢ, ⵉⴼⵔⴷⵉⵙⵏ ⵏⵏⵙ ⴰⴽⴽⵯ ⵉⵎⵢⴰⵏⴰⵡⵏ ⴳⴰⵏ ⵉⵙⴳⴷⵉⵢⵏ ⴳ ⵓⴼⴰⵙⵙ ⴷ ⵓⵎⵢⴰⵏⴰⵡ ⴳ ⵜⵏⵖⵔⵓⴼⵜ.

ⵜⴱⴷⵔ ⵜⵙⵖⵓⵏⵜ ⵉⵣⵎⴰⵣ ⵉⵎⵣⵔⴰⵢⵏ ⵉⵙⵜⴰⵡⵀⵎⵎⴰⵏ ⵜⵙⵙⵏ ⵜⵏ ⵜⵏⵖⵔⵓⴼⵜ ⵙ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵏⵏⴰ ⵉⵙⴱⴰⵖⵓⵔⵏ ⵜⵉⴷⵔⴰⵡⵉⵏ ⵜⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵉⵏ ⵉⵜⵜⵢⴰⵔⴰⵏ ⴳ ⵢⵉⴳⵔⴰⵏ ⵉⵎⵢⴰⵏⴰⵡⵏ ⵙⴳ ⵓⵎⵣⵔⵓⵢ, ⵏⵏⴰ ⵉⵙⵎⴷⵢⴰⵏ ⴳ ⵜⵉⵣⵉ ⵜⴰⵣⴰⵢⴽⵓⵜ ⴷⴰ ⵉⵙⵙⵏⵏ ⵜⴰⴷⵔⵙⵉ ⵏ ⵉⵙⴼⴽⴰ ⵉⵣⴷⵉⵏ ⵙ ⵜⵉⵔⵔⴰ ⴳ ⵢⵉⴳⵔⴰⵏ ⵉⵎⵢⴰⵏⴰⵡⵏ. ⵎⴽⵍⵍⵉ ⵉⵙⵙⵏ ⵓⵣⵎⵣ ⴰⵏⴰⵎⵎⴰⵙ ⴰⵏⵖⴰⵍ ⵏ ⵍⵉⵙⵍⴰⵎ ⵏⵏⴰ ⵢⵉⵡⵙⵏ ⴳ ⵜⵎⵔⵏⵉⵡⵜ ⵏ ⵜⴷⵍⵙⴰ ⵏ ⵜⵉⵔⵔⴰ ⴷ ⵓⵣⵎⵎⵓⵎ ⵖⵓⵔ ⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵏ, ⵎⴽⵍⵍⵉ ⵜⵜ ⵉⵡⵉⵏ ⴳ ⵜⵄⵕⴰⴱⵜ ⵙⵏⴼⵍⵓⵍⵏ ⴳ ⵜⵏⵖⵔⵓⴼⵜ ⵏ ⵉⴷⵍⵉⵙⵏ ⵙ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵄⵕⴰⴱⵜ ⴷ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵙ ⵙⵏⴰⵜ ⴳ ⵢⵉⴳⵔⴰⵏ ⵏⵏⵙ ⵉⵡⵙⵙⴰⵏⵏ ⵉⵎⵢⴰⵏⴰⵡⵏ, ⵙⵡⴰ ⵉⵎⴰⵙⵙⴰⵏⵏ ⵏⵉⵖ ⴳⴰⵏ ⵡⵉⵏ ⵓⵙⴳⴷ.

ⴰⵣⵎⵣ ⴰⵜⵔⴰⵔ, ⵉⵣⵕⴰ ⴰⵟⴼⵓⵕ ⵏ ⵜⵎⵀⵍⵜ ⵏ ⵜⵏⵖⵔⵓⴼⵜ ⴷ ⵉⵍⵍⵡⵉ ⵏ ⵜⴰⵡⵉⵜⵉⵏ ⵜⵉⵎⴰⵢⵏⵓⵜⵉⵏ ⴰⵎⴰⵏⴰⵔ ⵏⵏⵙⵏⵜ ⴰⵙⵎⴰⵔ ⵏ ⵉⵎⴰⵡⴰⵏⵏ ⴱⵓ ⵙⵏⴰⵜ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⴰⴷ ⵙⵙⵔⴳⵓⵏ ⵜⴰⵎⵀⵍⵜ ⵏ ⵓⵣⵎⵎⵓⵎ ⵏ ⵜⵏⵜⴰⵎⵉⵏ, ⵎⴽⵍⵍⵉ ⵉⵙⵙⵏ ⵓⵣⵎⵣ ⴰⵜⵔⴰⵔ ⵜⴰⵎⵀⵍⵜ ⵏ ⵜⵏⵖⵔⵓⴼⵜ ⴷ ⵜⵉⵔⵔⴰ ⵜⴰⵣⵣⵉⴳⵜ ⵜⴰⵏⴰⵡⴰⵢⵜ ⴹⴰⵕⵜ ⵏ ⵓⵏⵏⵓⵕⵣⵎ ⵏ ⵜⵓⴼⵔⵉⵏⵉⵏ ⵜⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵉⵏ ⵅⴼ ⵜⵎⴰⵙⵙⴰⵏⵉⵏ ⴷ ⵜⵓⵙⵙⵏⵉⵡⵉⵏ ⵜⵉⵎⴰⵢⵏⵓⵜⵉⵏ ⵜⵉⵎⵢⴰⵏⴰⵡⵉ.

ⴰⵙⵓⵖⵍ: ⵄⴱⴷⵍⵡⴰⵃⵉⴷ ⴱⵓⵜⴱⴰⵖⴰ.

ⴰⵙⵎⴰⵔ: ⵎⴰⵔⵢⴰⵎ ⵡⴰⵃⵜⴰⴱ.

ⵜⵉⵙⵏⵓⵔⴰⵢ ⵜⵉⵏⴰⵎⵓⵔⵉⵏ
وكالات وطنية

ⴰⵙⵓⵊⴷ: ⵔⴰⵛⵉⴷ ⵏⴰⵊⵉⴱ — إعداد: رشيد نجيب

وكالة التنمية الفلاحية	Agence pour le développement agricole	ⵜⴰⵙⵏⵓⵔⴰⵢⵜ ⵏ ⵜⴳⵎⵉ ⵜⴰⵏⴼⵍⴰⵃⵜ
الوكالة الوطنية لتنمية الطاقات المتجددة والنجاعة الطاقية	Agence nationale de développement des énergies renouvelables et de l'efficacité énergétique	ⵜⴰⵙⵏⵓⵔⴰⵢⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵓⵙⵎⵖⵔ ⵏ ⵜⵥⴹⴰⵕⵉⵏ ⵉⵜⵜⵓⵙⵎⴰⵢⵏⵓⵏⵏ ⴷ ⵜⵉⵕⵡⵉ ⵜⴰⵥⴹⴰⵕⴰⵏⵜ
وكالة التنمية الاجتماعية	Agence de développement social	ⵜⴰⵙⵏⵓⵔⴰⵢⵜ ⵏ ⵜⴳⵎⵉ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵏⵜ
الوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات والصادرات	Agence marocaine de développement des investissements et des exportations	ⵜⴰⵙⵏⵓⵔⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⵖⵔⵉⴱⵉⵜ ⵏ ⵓⵙⵎⵖⵔ ⵏ ⵉⵙⵙⴰⵔⵓⵜⵏ ⴷ ⵉⵚⵉⴼⴹⵏ
الوكالة الوطنية لإنعاش الشغل والكفاءات	Agence nationale de promotion de l'emploi et des compétences	ⵜⴰⵙⵏⵓⵔⴰⵢⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵓⵙⵙⵉⴷⵔ ⵏ ⵜⵡⵡⵓⵔⵉ ⴷ ⵜⵙⵓⴳⴰⵔ
الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات والأركان	Agence nationale de développement des zones oasiennes et de l'arganier	ⵜⴰⵙⵏⵓⵔⴰⵢⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵓⵙⵎⵖⵔ ⵏ ⵉⵥⵏⴰⴳⵏ ⴷ ⵡⴰⵔⴳⴰⵏ
الوكالة الوطنية للموانئ	Agence nationale des ports	ⵜⴰⵙⵏⵓⵔⴰⵢⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵉⴼⵜⴰⵙⵏ
الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية	Agence nationale de lutte contre l'analphabétisme	ⵜⴰⵙⵏⵓⵔⴰⵢⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵓⵙⴱⴷⴷⵉ ⵏ ⵜⵄⴰⵎⵉⵜ
الوكالة الوطنية للتأمين الصحي	L'Agence Nationale de lAssurance Maladie	ⵜⴰⵙⵏⵓⵔⴰⵢⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵓⵙⴼⵍⵙ ⴰⴷⵓⵙⴰⵏ

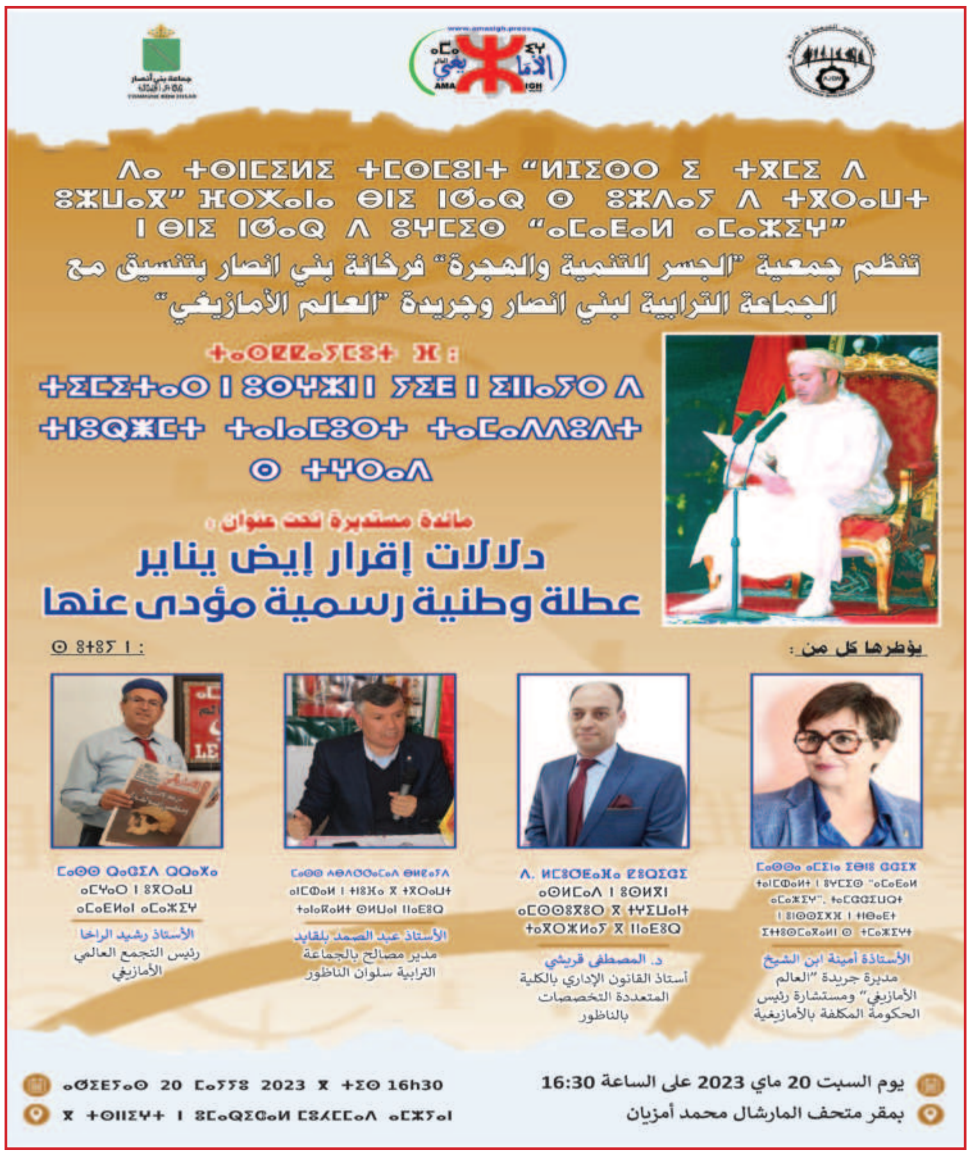

جماعة بني أنصار

ⴷⴰ ⵜⵙⵏⵎⵉⵍⵉ ⵜⵎⵙⵎⵓⵏⵜ "ⵍⵏⵉⵙⵙ ⵉ ⵜⴳⵎⵉ ⴷ
ⵓⵥⵡⴰⴳ" ⴼⵔⴳⴰⵏⴰ ⴱⵏⵉ ⵏⵚⴰⵕ ⵙ ⵓⵥⴷⴰⵢ ⴷ ⵜⴳⵔⴰⵡⵜ
ⵏ ⴱⵏⵉ ⵏⵚⴰⵕ ⴷ ⵓⵖⵎⵉⵙ "ⴰⵎⴰⴹⴰⵍ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ"

تنظم جمعية "الجسر للتنمية والهجرة" فرخانة بني انصار بتنسيق مع
الجماعة الترابية لبني انصار وجريدة "العالم الأمازيغي"

ⵜⴰⵙⵇⵇⴰⵢⵎⵓⵜ ⴼ :
ⵜⵉⵎⵉⵜⴰⵔ ⵏ ⵓⵙⵖⵣⵏⵏ ⵢⵉⴹ ⵏ ⵉⵏⵏⴰⵢⵔ ⴷ
ⵜⵏⵓⵕⵥⵎⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵜⴰⵎⴰⴷⴷⵓⴷⵜ
ⵙ ⵜⵖⵔⴰⴷ

مائدة مستديرة تحت عنوان :
دلالات إقرار إيض يناير
عطلة وطنية رسمية مؤدى عنها

ⵙ ⵓⵜⵓⵢ ⵏ : — يؤطرها كل من :

ⵎⴰⵙⵙⴰ ⴰⵎⵉⵏⴰ ⵉⴱⵏⵓ ⵛⵛⵉⵅ
ⵜⴰⵏⵎⵀⴰⵍⵜ ⵏ ⵓⵖⵎⵉⵙ "ⴰⵎⴰⴹⴰⵍ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ", ⵜⴰⵎⵛⵛⵉⵡⵕⵜ ⵏ ⵓⵏⴱⴱⵉⴳⴳ ⵏ ⵜⵏⴱⴰⴹⵜ ⵉⵜⵜⵓⵙⵎⴰⴳⴰⵏⵏ ⵙ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ
الأستاذة أمينة ابن الشيخ
مديرة جريدة "العالم الأمازيغي" ومستشارة رئيس الحكومة المكلفة بالأمازيغية

ⴷ. ⵍⵎⵓⵚⵟⴰⴼⴰ ⵇⵓⵕⵉⵛⵉ
ⴰⵙⵍⵎⴰⴷ ⵏ ⵓⵙⵍⴳⵏ ⴰⵎⵙⵙⵓⴳⵓⵕ ⴳ ⵜⵖⵉⵡⴰⵏⵜ ⵜⴰⴳⵔⵥⵍⴰⵢ ⴳ ⵏⵏⴰⴹⵓⵕ
د. المصطفى قريشي
أستاذ القانون الإداري بالكلية المتعددة التخصصات بالناظور

ⵎⴰⵙⵙ ⴰⴱⴷⵚⵚⴰⵎⴰⴷ ⴱⵍⵇⴰⵢⴷ
ⴰⵏⵎⵀⴰⵍ ⵏ ⵜⵏⵓⴼⴰ ⴳ ⵜⴳⵔⴰⵡⵜ ⵜⴰⵏⴰⵇⴰⵍⵜ ⵙⵍⵡⴰⵏ ⵏⵏⴰⴹⵓⵕ
الأستاذ عبد الصمد بلقايد
مدير مصالح بالجماعة الترابية سلوان الناظور

ⵎⴰⵙⵙ ⵔⴰⵛⵉⴷ ⵔⵔⴰⴳⴰ
ⴰⵎⵖⴰⵔ ⵏ ⵓⴳⵔⴰⵡ ⴰⵎⴰⴹⵍⴰⵏ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ
الأستاذ رشيد الراخا
رئيس التجمع العالمي الأمازيغي

يوم السبت 20 ماي 2023 على الساعة 16:30 — ⴰⵚⵉⴹⵢⴰⵙ 20 ⵎⴰⵢⵢⵓ 2023 ⴳ ⵜⵉⵙ 16h30
بمقر متحف المارشال محمد أمزيان — ⴳ ⵜⵙⵏⵏⵉⵖⵜ ⵏ ⵓⵎⴰⵔⵛⴰⵍ ⵎⵓⵃⵎⵎⴰⴷ ⴰⵎⵣⵢⴰⵏ

LE MONDE AMAZIGH
الأمازيغي العالم
ⵉⵎⵔ ⵏ ⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵏ
Amadalpresse
ⴰⵎⴰⴹⴰⵍ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ
www.amadalamazigh.press.ma

[illegible]
زوروا الموقع الالكتروني لجريدتكم «العالم الأمازيغي»
Consultez votre journal électronique «le Monde Amazigh»

ⵙ ⵜⴰⵄⵔⴰⴱⵜ — بالعربية — En Arabe
www.amadalamazigh.press.ma

ⵙ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ — بالأمازيغية — En Tamazight
www.amadalamazigh.press.ma/tamazight

ⵙ ⵜⴼⵔⴰⵏⵚⵉⵚⵜ — بالفرنسية — En Français
www.lemondeamazigh.com
www.amadalamazigh.press.ma/fr

[illegible]
تابعوا آخر الأخبار على موقعنا على الفايسبوك
Visitez et faites visiter notre page Facebook
www.facebook.com/Amadalpresse

[illegible]
اقرأوا جريدتكم الشهرية «العالم الأمازيغي» صوت الإنسان الحر
LISEZ ET FAITES LIRE VOTRE JOURNAL MENSUEL « LE MONDE AMAZIGH» LA VOIX DES HOMMES LIBRES

www.amazigh.press
www.amazigh.press
Amadalpresse
Amadalpresse
Amadalpresse

Ya ⴰ a ا	Yab ⴱ b ب	Yag ⴳ g ݣ	Yagʷ ⴳⵯ gʷ ݣ	Yad ⴷ d د	yaḍ ⴹ ḍ ض
Yey ⴻ e	Yef ⴼ f ف	Yak ⴽ k ك	Yakʷ ⴽⵯ kʷ ك	Yah ⵀ h هـ	Yaḥ ⵃ ḥ ح
Yaε ⵄ ε ع	Yax ⵅ x خ	Yaq ⵇ q ق	Yi ⵉ i ي	Yaj ⵊ j ج	Yal ⵍ l ل
Yam ⵎ m م	Yan ⵏ n ن	Yu ⵓ u و	Yar ⵔ r ر	Yaṛ ⵕ ṛ ر	Yaγ ⵖ γ غ
Yas ⵙ s س	Yaṣ ⵚ ṣ ص	Yac ⵛ c ش	Yat ⵜ t ت	Yaṭ ⵟ ṭ ط	Yaw ⵡ w و
Yay ⵢ y ي	Yaz ⵣ z ز	Yaẓ ⵥ ẓ ز			

ⵜⵉⴼⵉⵏⴰⵖ
TIFINAGH

ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⴷ ⵜⵎⵜⵜⴰ ⵉⵎⵓⵏⵏ ⵙⴼⵓⴳⵍⴰⵏ ⴳ ⵏⵢⵓⵕⴽ ⵙ ⵜⴰⴷⴷⴰⴳⵜ ⵏ ⵡⴰⵔⴳⴰⵏ ⵏⵏⴰ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴳ ⵜⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏⵏⵖ

ⵙⴼⵓⴳⵍⴰ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⴷ ⵜⵎⵜⵜⴰ ⵉⵎⵓⵏⵏ ⴰⵙⵙ ⵏ ⵓⴽⵕⴰⵙ ⴳ ⵏⵢⵓⵕⴽ ⵙ ⵡⴰⵙⵙ ⴰⵎⴰⴹⵍⴰⵏ ⵏ ⵜⴰⴷⴷⴰⴳⵜ ⵏ ⵡⴰⵔⴳⴰⵏ ⵅⴼ ⵓⵙⵏⵜⵍ ⵏ ⵜⵏⴼⵍⵉⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵏⵜ ⴷⵎⵙⴰⵏⵜ ⵜⴰⵙⴳⴰⵡⴰⵏⵜ ⴷ ⵜⴰⵙⵓⵍⵜ ⵏ ⵓⵏⵎⴰⵍⵍⵓ ⵏ ⵡⴰⵔⴳⴰⵏ ⴰⴳⴰⵎⴰⵏ.

ⵉⵜⵜⵓⵙⴽⴰⵏ ⵢⴰⵏ ⵓⴳⵔⴰⵡ ⴰⵎⴰⵜⴰⵢ ⵙ ⵜⵏⵙⵙⵉⴳⴼⵜ ⵏ ⵓⵎⵙⵇⴰⴷ ⴰⵙⵓⵍⴰⵏ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⴷⴰⵔ ⵜⵎⵜⵜⴰ ⵉⵎⵓⵏⵏ ⵎⴰⵙⵙ ⵄⵓⵎⴰⴹ ⵀⵉⵍⴰⵍ, ⵙ ⵜⴷⵔⴰⵡⵜ ⵏ ⵓⵎⴰⵡⵙⴰⵙ ⵏ ⵜⴼⵍⵍⴰⵃⵜ ⴷ ⵜⴳⵯⵎⵔⵜ ⵏ ⵢⵉⵍⵍ ⴷ ⵜⵏⴼⵍⵉⵜ ⵏ ⵓⴳⴰⵎⴰ ⴷ ⵡⴰⵎⴰⵏ ⴷ ⵜⴰⴳⴰⵏⵉⵏ ⵎⴰⵙⵙ ⵎⵓⵃⵎⵎⴰⴷ ⵚⴰⴷⵉⵇⵉ, ⵙⴳ ⵢⴰⵏ ⵓⴼⵉⴷⵢⵓ ⵉⵜⵜⵓⵣⵎⵎⴰⵎⵏ ⴷ ⵜⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵏⴼⵍⵓⵙ ⵜⴰⵎⴰⵜⴰⵢ ⵏ ⵜⵎⵜⵜⴰ ⵉⵎⵓⵏⵏ ⵎⴰⵙⵙⴰⵎⵉⵏⴰ ⵎⵓⵃⵎⵎⴰⴷ, ⴷ ⵓⵏⵎⵀⴰⵍ ⵏ ⵓⵙⵉⵔⴰ ⵏ ⵍⵢⵓⵏⵉⵙⴽⵓ ⴳ ⵏⵢⵓⵕⴽ, ⴷ ⵓⵏⵎⵀⴰⵍ ⵏ ⵜⵏⴰⴼⵓⵜ ⵏ ⵓⵙⵏⵎⴰⵍⴰ ⴷ ⵜⵎⵙⵙⵓⴳⵓⵔⵜ ⴳ ⵓⵏⵎⴰⵍⵍⵓ ⵏ ⵜⵎⵜⵜⴰ ⵉⵎⵓⵏⵏ ⵉⵙⵜⴳⴳⵔⵏ ⵙ ⵜⵎⵖⴰⵔⵜ.

ⵎⴽⵍⵍⵉ ⵢⵉⵡⵙ ⴳ ⵓⴳⵔⴰⵡ ⴰⴷ ⵙ ⵜⵓⵜⵉⵇⵏⵉⵜ ⵏ ⵜⵓⴳⴳⵓⴳⵜ ⴰⵏⵎⵀⴰⵍⴰⵎⴰⵜⴰⵢ ⵏ ⵜⵎⴰⴳⵔⴰⵡⵜ ⵏ ⵉⵙⴰⴷⵓⵔⵏ ⴷ ⵓⵣⵓⵜⵏ [ⵍⴼⴰⵡ] ⵏ ⵜⵏⵎⵀⴰⵍⵜ ⵏ ⵜⵏⴰⴼⵓⵜ ⵏ ⵓⵙⵖⵉⵡⵙ ⵏ ⵇⴰⴹⴰⵕ ⴳ ⵉⴼⵏⵉⵇⵏ ⵏ ⵓⵏⵣⵡⵉ ⴰⵣⴳⵣⴰⵡ.

ⴳ ⵜⴳⵓⵔⵉ ⵏ ⵓⵏⵏⵓⵕⵣⵎ ⵏ ⵓⴳⵔⴰⵡ ⴰⴷ, ⵉⵏⵏⴰ ⵎⴰⵙⵙ ⵀⵉⵍⴰⵍ ⵎⴰⵙⴷ ⴰⵙⵙ ⴰⴷ ⴰⵎⴰⴹⵍⴰⵏⵉⴳⴰ ⵢⴰⵜ ⵜⵙⵖⵔⵜ ⵏ ⵓⵙⴼⵓⴳⵍⵓ ⵙ ⵜⴰⴷⴷⴰⴳⵜ ⵏ ⵡⴰⵔⴳⴰⵏ ⵏⵏⴰ ⵉⵙⵎⵎⵣⵍⵉⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ, ⵍⵍⵉⵖ ⵜⵉⵡⵙ ⴳ ⵜⵏⴼⵍⵉⵜ ⵏ ⵉⴳⵔ ⴰⵏⴰⵎⵓⵏⴷⵎⵙⴰⵏ, ⵙⵍⴰⵡⴰⵏ ⴰⴽⴽⵯ ⴳ ⵜⵖⵔⵎⵉⵏ ⵏ ⵓⴳⴰⵎⴰ.

ⵉⵏⵏⴰ ⵎⴰⵙⴷ ⵍⵍⵉⵖ ⵜⵙⴽⵔ ⵜⵎⵙⵎⵓⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵜⴰⵢⵜ ⵏ ⵜⵎⵜⵜⴰ ⵉⵎⵓⵏⵏ ⴰⵙⵙ ⴰⴷ ⴷ ⵓⵎⴰⴹⵍⴰⵏ ⴳ ⵎⴰⵕⵚ 2021 ⵉⴳⴰ ⴰⵙⴷⵓⵙ ⵏ ⵜⵣⵎⵎⴰⵔ ⵜⵉⵎⴰⴹⵍⴰⵏⵉⵏ ⴰⴼⴰⴷ ⴰⴷ ⵜⵜⵓⴼⵔⴰⴳ ⵜⴰⴷⴷⴰⴳⵜ ⵏ ⵡⴰⵔⴳⴰⵏ ⵢⵉⵍⵉ ⵓⵙⴱⵓⵖⵍⵓ ⵏⵏⵙ ⵍⵍⵉⵖ ⵜⴳⴰ ⵢⴰⵜ ⵜⵎⴰⵜⴰⵔⵜ ⵏ ⵓⵎⵢⴰⵏⴰⵡ ⴰⴱⵢⵓⵍⵓⵊⵉ ⵏⵏⴰ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴳ ⵜⵏⴰⴼⵓⵜ ⵏ ⵉⵡⵜⵜⴰⵙⵏ ⵉⴳⵔⴰⵖⵍⴰⵏⵏ ⵉⵙⵓⵍⴰⵏⵏ 2030.

ⴳ ⵜⵙⴳⴰ ⵏⵏⵙ, ⵉⵏⵏⴰ ⵓⵎⴰⵡⵙⴰⵙ ⵏ ⵜⴼⵍⵍⴰⵃⵜ ⴷ ⵜⴳⵯⵎⵔⵜ ⵏ ⵢⵉⵍⵍ ⴷ ⵜⵏⴼⵍⵉⵜ ⵏ ⵓⴳⴰⵎⴰ ⴷ ⵡⴰⵎⴰⵏ ⴷ ⵜⴰⴳⴰⵏⵉⵏ, ⵎⴰⵙⴷⴷ ⴰⵙⴼⵓⴳⵍⵓ ⵙ ⵡⴰⵙⵙ ⴰⴷ ⵏ ⵡⴰⵔⴳⴰⵏ ⵉⴳⴰ ⴰⵙⴷⵓⵙ ⵏ ⵜⵣⵎⵎⴰⵔ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ, ⴷⴷⵓ ⵜⵏⴰⵍⵉⵜ ⴷ ⵓⵜⵓⵢ ⵏ ⴱⴰⴱ ⵏ ⵡⴰⴷⴷⵓⵔ ⴰⴳⵍⵍⵉⴷ ⵎⵓⵃⵎⵎⴰⴷ ⵡⵉⵙⵙ ⵙⴹⵉⵙ, ⵏⵏⴰ ⵉⵙⴽⴰⵔⵏ ⵜⴰⵏⴼⵍⵉⵜ ⵜⴰⴳⴰⵎⴰⵏⵜ ⵏ ⵡⴰⵢⴷⴰ ⵏⵏⴰⵖ ⵉⵍⵍⴰ ⵡⴰⵔⴳⴰⵏ, ⵜⴳ ⵜⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓⵜ ⴳ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⵏⵏⴰ ⵉⵜⵜⵓⵙⵖⵣⵏⵏ ⵙⴳ ⴷⴰⵔ ⵍⵢⵓⵏⵉⵙⴽⵓ.

ⵉⵏⵏⴰ ⵎⴰⵙ ⵜⵜⵓⵙⴽⴰⵔⵏⵜ ⵓⴳⴳⴰⵔ ⵏ 180 ⵀⵉⴽⵜⴰⵕ ⵏ ⵜⴰⴳⴰⵏⵉⵏ ⵏ ⵡⴰⵔⴳⴰⵏ, ⵜⵜⵓⵣⵓⵏ 10 ⵏ ⵉⴼⴹⵉⵡⵏ ⵏ ⵜⵓⵔⵜⵉⵜⵉⵏ ⵏ ⵡⴰⵔⴳⴰⵏ ⵙ ⵜⴷⵔⴰⵡⵜ ⴷ ⵓⴼⵏⵉⵇ ⵏ ⵓⵏⵣⵡⵉ ⴰⵣⴳⵣⴰⵡ, ⵢⵉⵡⵙ ⵎⴰ ⴰⴷ ⵉ ⵜⴳⵍⴷⵉⵜ ⴰⴼⴰⴷ ⴰⴷ ⵜⴰⵡⵙ ⴳ ⵉⴳⵔ ⵏ ⵉⵙⵏⴼⴰⵍ ⵏ ⵓⵏⵣⵡⵉ.

ⵉⵏⵏⴰ ⵓⵎⴰⵡⵙⴰⵙ ⵎⴰⵙⴷ ⴰⴱⵓⵖⵍⵓ ⵏ ⵉⴳⵔ ⵏ ⵡⴰⵔⴳⴰⵏ ⵉⵙⴽⴰ ⵅⴼ ⵜⵙⵜⵕⴰⵜⵉⵊⵉⵜ ⵏ ⵜⴰⵙⵓⵜ ⵜⴰⵣⴳⵣⴰⵡⵜ 2020-2030 ⴷ ⵜⴰⴳⴰⵏⵉⵏ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ 2020-2030, ⵙⵏⴰⵜ ⵜⵙⵜⵕⴰⵜⵉⵊⵉⵢⵉⵏ ⴰⴷ ⴰⵡⵜⵜⴰⵙ ⵏⵏⵙⵏⵜ ⴰⴼⴰⴷ ⴰⴷ ⵣⵣⵓⵏⵜ 50 ⵏ ⵉⴼⴹ ⵏ ⵀⵉⴽⵜⴰⵕ ⴳ ⵓⵙⵏⵜⵉ ⵏ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ 2030 ⴷ ⵓⵙⴱⵓⵖⵍⵓ ⵏ 400 ⵏ ⵉⴼⴷ ⵏ ⵀⵉⴽⵜⴰⵕ ⵏ ⵜⴰⴳⴰⵏⵉⵏ ⵙⴳ ⵓⵏⵎⴰⵍⵍⵓ ⵏ ⵓⵏⴱⴱⵕ ⴰⵙⵓⵍⴰⵏ ⴰⴼⴰⴷ ⴰⴷ ⵉⵍⵉⵏⵜ ⵜⴷⵔⴰⵡⵉⵏ ⵏⵏⴰ ⵔⴰⴷ ⵉⴼⵔⴳ ⵉⵏⵙⴰⵜⵏ ⵏⵏⴰ ⵖ ⵉⵍⵍⴰ ⵡⴰⵔⴳⴰⵏ, ⴷ ⵓⵙⴷⵓⵙ ⵏ ⵓⴼⴰⵔⵙ ⴷ ⵓⵙⴱⵓⵖⵍⵓ ⵏ ⵜⵖⴰⵡⵙⵉⵡⵉⵏ ⵉⵜⵜⴼⴼⴰⵖⵏ ⴳ ⵣⵣⵉⵜ ⵏ ⵡⴰⵔⴳⴰⵏ ⴷ ⵓⵙⴷⵓⵙ ⴰⵡⴷ ⵏ ⵓⵔⵣⵣⵓ ⴰⵎⴰⵙⵙⴰⵏ.

ⵉⴳⴰ ⵍⵃⴰⵍ ⴰⴼⴰⵔⵙ ⵏ 10 ⵉⴼⴷ ⵏ ⵟⵓⵏ ⵏ ⵣⵣⵉⵜ ⵏ ⵡⴰⵔⴳⴰⵏ ⴷ 50 ⴳ ⵜⵎⵉⵟⵉ ⵏ ⵣⵣⵉⵜ ⵏ ⵡⴰⵔⴳⴰⵏ ⵉⵜⵜⵓⵇⵇⵏⵏ ⴳ ⵓⵙⵏⵜⵉ ⵏ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ 2030.

ⴰⵙⴼⵓⴳⵍⵓ ⵏ ⵡⴰⵙⵙ ⴰⴷ ⵏⵏⴰ ⵉⵜⵜⵓⵙⴼⵓⴳⵍⵓⵏ ⴽⵓ 10 ⵎⴰⵉ ⵏ ⴽⵓ ⴰⵙⴳⴳⵯⴰⵙ, ⵉⵜⵜⵓⵙⴽⴰⵔ ⴳⵉⵙ ⵢⴰⵏ ⵓⵙⴼⵙⵔ ⵏ ⵜⵡⴻⵍⴰⴼⵉⵏ ⵏⵏⴰ ⵉⵙⵓⵍⵏ ⵉⵎⴰⵍⴰⵙⵙ ⴰⴼⴰⴷ ⴰⴷ ⵢⵉⵍⵉ ⵓⵙⵓⵙⵙⵏ ⵅⴼ ⵡⴰⵔⴳⴰⵏ ⴳ ⵡⴰⵏⵙⴰ ⵏ ⵜⵎⵜⵜⴰ ⵉⵎⵓⵏⵏ ⴳ ⵏⵢⵓⵕⴽ.

ⵜⵉⵡⵍⴰⴼⵉⵏ ⴰⴷ ⴳⴰⵏⵜ ⵜⵉⵏ ⵉⴷ ⵎⴰⵙⵙ ⵙⴰⵄⵉⴷ ⵓⴱⵕⴰⵀⵉⵎ ⴷ ⴱⵕⴰⵀⵉⵎ ⴼⴰⴹⵉⵍ ⵅⴼ ⵡⴰⴷⴷⴰⴳ ⵏ ⵡⴰⵔⴳⴰⵏ ⵏⵏⴰ ⵉⴳⴰⵏ ⵜⴰⵢⵙⵉ ⵜⴰⴷⵍⵙⴰⵏⵜ ⵜⴰⵔ ⵜⴰⵎⵜⵜⴰ ⵏ ⵜⴼⴳⴰⵏⵉⵜ, ⵜⴳ ⴰⵖⴱⴰⵍⵓ ⵏ ⵜⵏⴼⵍⵉⵜ ⵜⴰⵙⵓⵍⴰⵏⵜ.

ⵎⴽⵍⵍⵉ ⵉⵜⵜⵓⵙⴽⴰⵔ ⵓⵙⵏⵓⴱⴳ ⵏ ⵉⵎⵙⵇⴰⴷⵏ ⴷ ⵉⵎⵙⵜⴳⴳⴰⵔⵏ ⴰⴼⴰⴷ ⴰⴷ ⵎⴹⵉⵏ ⴰⴼⴰⵔⵙ ⵏ ⵡⴰⵔⴳⴰⵏ ⵙⵏⵓⵏⴼⵍ ⵜⵉⵎⵢⴰⵡⴰⵙⵉⵏ ⵜⵉⵎⵖⵔⵉⴱⵉⵢⵉⵏ, ⵙ ⵓⵙⵙⴼⵍⴷ ⵏ ⵓⵣⴰⵡⴰⵏ ⵏ ⵉⵙⵎⴳⴰⵏ ⵉⵎⵖⵔⵉⴱⵉⵏ.

ⴰⵎⴰⵣⵣⴰⵍ [ⴰⵏⴳⵔⴰⵏ] ⵏ ⵜⴳⵍⴷⵉⵜ ⴷⴰ ⵉⵙⴱⵔⵔⴰⴽ ⵜⴰⵏⵎⵀⴰⵍⵜ ⵜⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓⵜ ⵏ ⵉⵖⴰⵡⵙⵏ ⵏ ⵓⴳⵎⵎⵓⴹ ⴰⵏⴰⵎⵎⴰⵙ ⴷ ⵢⵉⵣⵣⵍⵎⴹ ⵏ ⵉⴼⵔⵉⵇⵢⴰ ⵏ ⵜⴼⵏⵉⵇⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵉ ⵜⴷⵉⵎⵓⵇⵕⴰⵟⵉⵜ

ⵉⵙⴱⵔⵔⴰⴽ ⵓⵎⴰⵣⵣⴰⵍ [ⵓⵏⴳⵔⴰⵏ] ⵏ ⵜⴳⵍⴷⵉⵜ, ⵎⴰⵙⵙ ⵎⵓⵃⵎⵎⴰⴷ ⴱⵏⵄⵍⵉⵍⵓ ⴰⵙⵙ ⵏ ⵓⴽⵡⴰⵙ 04 ⵎⴰⵢⵢⵓ 2023, ⴳ ⵓⵙⵢⵉⵎ ⵏ ⵜⵎⵔⵙⵍⵜ ⴳ ⵕⵕⴱⴰⵟ, ⵎⴰⵙⵙⴰ ⴰⵎⵉⵔⴰ ⵎⵄⴰⵟⵉ ⵜⴰⵏⵎⵀⴰⵍⵜ ⵜⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓⵜ ⵏ ⵉⵖⴰⵡⵙⵏ ⵏ ⵓⴳⵎⵎⵓⴹ ⴰⵏⴰⵎⵎⴰⵙ ⴷ ⵢⵉⵣⵣⵍⵎⴹ ⵏ ⵉⴼⵔⵉⵇⵢⴰ ⵏ ⵜⴼⵏⵉⵇⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵉ ⵜⴷⵉⵎⵓⵇⵕⴰⵟⵉⵜ, ⴰⵙⵢⵉⵎ ⵏⵏⵙ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴳ ⵡⴰⵛⵉⵏⵟⵓⵏ [The National Endowment For Democracy/ NED] ⴷ ⵓⴽⴰⴱⴰⵕ ⴷⵉⴷⵙ ⵉⵎⵓⵏⵏ, ⴳ ⵜⵉⵣⵡⵉⵔⵉ ⵏⵏⵙ ⵏⴰⵡⴼⴰⵍ ⵄⴰⴱⴱⵓⴷ ⴰⵏⵎⵀⴰⵍ ⴰⵎⵣⵣⴳⴰⵔ ⵏ ⵡⴰⵎⵎⴰⵙ ⵏ ⵓⵕⴷⵉⴽ ⵉ ⵓⵙⵏⴼⵍ ⵏ ⵉⴽⵏⴰⵙⵏ, ⴰⵙⵢⵉⵎ ⵏⵏⵙ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴳ ⵙⵙⵡⵉⴷ [The Nordic Center For Conflict transformation]. ⵓⵢⴰ ⴳ ⵓⵙⴰⵜⵉ ⵏ ⵓⵔⵣⴰⴼ ⵏ ⵜⵡⵓⵔⵉ ⵉ ⵓⵙⴷⵓⵙ ⵏ ⵜⵖⴰⵔⴰⵙⵉⵏ ⵏ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⵙ ⴷ ⵓⵔⵣⵣⵓ ⵏ ⵢⵉⴷⵉⵔⵏ ⵏ ⵜⵡⵓⵔⵉ ⵉⵛⵛⴰⵔⵏ.

ⴳ ⵓⵏⵎⵓⵇⵇⴰⵔ ⴰⴷ, ⵉⵙⴼⵙⵔ ⵎⴰⵙⵙ ⴰⵎⴰⵣⵣⴰⵍ ⵏ ⵜⴳⵍⴷⵉⵜ ⵜⴰⵎⵍⴰⵍⵜ ⵏ ⵜⵎⵔⵙⵍⵜ ⴳ ⵓⵎⵣⴰⵖ ⵅⴼ ⵉⵣⵔⴼⴰⵏ, ⴷ ⴳ ⵓⵙⴷⵓⵙ ⵏ ⵉⴼⵔⴷⵉⵙⵏ ⵏ ⵜⵏⵏⵓⴱⴹⴰ ⵏ ⵜⵎⵍⵍⵉⵜ ⵜⴰⵎⵙⵙⵓⴳⵓⵔⵜ, ⴷ ⴳ ⵓⵙⴷⵓⵙ ⵏ ⵉⵎⵏⵣⴰⵢ ⵏ ⵜⵎⴰⴼⴰⵡⵜ ⴷ ⵓⵙⵖⴰⵔⴰ ⴷ ⵜⵣⵡⵉⵔⵜ ⵏ ⵓⵙⵍⴳⵏ, ⵉⵙⵙⵉⵙⴼⵉⵡ ⵙ ⵉⵣⴳⵣⵍ ⵜⵉⵎⵍⴰⵍⵉⵏ ⵏ ⵓⵎⴰⵣⵣⴰⵍ ⴳ ⵓⵙⴷⵓⵙ ⵏ ⵜⵉⵏⴷⵉⵜⵉⵏ ⵏ ⵜⵖⴷⵎⵜ ⴷ ⵓⵙⵓⵎⵓ ⴷ ⵉⵙⴽⵉⵍ ⴷ ⵜⴳⴰⴷⴷⴰ ⴳ ⵡⴰⵏⵏⴰⵣⵏ ⴳ ⵜⵎⴼⴽⵉⵔⵜ ⵜⴰⵎⵙⵙⵓⴳⵓⵔⵜ.

ⴳ ⵓⵙⴰⵜⵉ ⴰⴷ ⵏⵉⵜ, ⵉⵙⵙⴽⵯⵜⵉ ⴷ ⵓⵙⵍⵎⴰⴷ ⴱⵏⵄⵍⵉⵍⵓ ⵜⴰⵎⵍⴰⵍⵜ ⵏ ⵜⴳⵍⴷⵉⵜ ⵜⴰⵎⵖⵔⴰⴱⵉⵜ ⴳ ⵓⵣⵟⵟⴰ ⴷ ⵓⵙⴱⵓⵖⵍⵓ ⵏ ⵢⵉⵎⵉⵙ ⴰⴷ ⵏ ⵓⴼⵔⴰⴳ ⴳ ⵓⵙⵡⵉⵔ ⴰⴳⵔⴰⵖⵍⴰⵏ ⴷ ⵓⵙⴳⴰⵡⴰⵏ, ⵉⵙⵎⴰⵏⴰⵔ ⵜⵉⴷⵔⴰⵡⵉⵏ ⴷ ⵓⴷⵖⴰⵔ ⵏ ⵜⵎⵔⵙⵍⵜ ⴰⴳⵯⵏⵙ ⵏ ⵜⵎⴰⴷⴷⴰⵙⵉⵏ ⴷ ⵉⵣⴹⵡⴰⵏ ⵉⵙⴳⴰⵡⴰⵏⵏ ⴷ ⵉⴳⵔⴰⵖⵍⴰⵏⵏ ⵉ ⵜⵏⴳⵔⵜ ⵜⴰⵎⵔⵙⵍⴰⵏⵜ.

ⴳ ⵜⵙⴳⴰ ⵏⵏⵙ, ⵜⵏⵏⴰ ⵎⴰⵙⵙⴰ ⴰⵎⵉⵔⴰ ⵎⵄⴰⵟⵉ ⵜⴰⵏⵎⵀⴰⵍⵜ ⵜⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓⵜ ⵏ ⵉⵖⴰⵡⵙⵏ ⵏ ⵓⴳⵎⵎⵓⴹ ⴰⵏⴰⵎⵎⴰⵙ ⴷ ⵢⵉⵣⵣⵍⵎⴹ ⵏ ⵉⴼⵔⵉⵇⵢⴰ ⵏ ⵜⴼⵏⵉⵇⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵉ ⵜⴷⵉⵎⵓⵇⵕⴰⵟⵉⵜ NED ⵅⴼ ⵓⵙⵓⴳⵔ ⵏⵏⵙ ⵅⴼ ⵜⵎⵍⴰⵍⵜ ⵉⵙⵜⴰⵡⵀⵎⵎⴰⵏ ⵏⵏⴰ ⵉⵙⴽⴰⵔ ⵓⵎⴰⵣⵣⴰⵍ, ⵙ ⵎⴰⵙ ⵉⴳⴰ ⵜⵉⵎⵔⵙⵍⵜ ⵜⴰⴷⵙⵜⴰⵔⵜ ⴳ ⵓⵎⵣⴰⵖ ⵅⴼ ⵉⵣⵔⴼⴰⵏ ⵏ ⵓⴼⴳⴰⵏ ⴳ ⵓⴳⵣⵣⵓⵎ ⵏⵏⵙ ⴰⵎⵙⵙⵓⴳⵓⵔ, ⵎⴽⵍⵍⵉ ⵜⵙⴰⵡⵍ ⵅⴼ ⵓⵙⵓⵖⵏ [ⵓⵏⴱⵣⴰⵣ] ⵏ ⵓⵔⵣⵣⵓ ⴷⵎⴰ ⴰⴷ ⵜⵓⵜⵜⵡⴰⴼⴰⵏⵜ ⵜⵖⴰⵔⴰⵙⵉⵏ ⵏ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⵙ ⵉⵛⵛⴰⵔⵏ ⴷ ⵉⵎⵕⵡⵉ ⴰⴽⴷ ⵜⵎⵔⵙⵍⵉⵏ ⵜⵉⵎⴰⴷⴷⵓⴷⵉⵏ ⴷ ⵉⴳⵔⴰⵡⵏ ⵏ ⵡⴰⵎⵓⵏ ⵓⵖⵔⵉⵎ ⵉ ⵓⵙⴱⵓⵖⵍⵓ ⵏ ⵢⵉⵎⵉⵙ ⴰⴷ ⵏ ⵓⴼⵔⴰⴳ ⴳ ⵓⵙⵡⵉⵔ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ ⴷ ⵓⵙⴳⴰⵡⴰⵏ.

ⴰⵙⵓⵖⵍ : ⵄⴱⴷⵍⵡⴰⵃⵉⴷ ⴱⵓⵜⴱⴰⵖ

ⴰⴱⵓⵕⵟⵕⵉ

ⵜⵉⵀⵢⴰ, ⵜⴰⴳⵍⵍⵉⴷⵜ ⵏ ⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵏ

ⵢⵓⵔⴰ ⵜ : ⵕⴰⵛⵉⴷ ⵏⴰⵊⵉⴱ

ⵜⵍⵓⵍ ⵜⴳⵍⵍⵉⴷⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵜⵉⵀⵢⴰ ⴳ ⵉⴷⵓⵔⴰⵔ ⵏ ⴰⵡⵔⴰⵙ. ⵜⴳⴰ ⵜⴰⴳⴰⵜⴰⵔⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵉⵎⵎⵓⵖⵏ ⴼ ⵡⴰⴽⴰⵍ ⵏ ⵉⵣⵣⵍⵎⴷ ⵏ ⵉⴼⵔⵉⵇⵢⴰ.

ⵜⴳⴰ ⵜⵉⵀⵢⴰ ⵓⵍⴰ ⵢⴰⵜ ⵜⵎⵖⴰⵔⵜ ⵉⵜⵜⵓⴱⴷⴰⵔⵏ ⴱⴰⵀⵔⴰ ⴳ ⵉⴷⵍⵉⵙⵏ ⵏ ⵓⵎⵣⵔⵓⵢ ⴰⵎⴰ ⴰⴷⵍⵉⵙ ⵏ ⵉⴱⵏ ⵅⴰⵍⴷⵓⵏ.

ⴰⵔ ⵉⵜⵜⵉⵏⵉ ⵓⵎⵣⵔⵓⵢ ⵎⴰⵙⵙ ⵜⵍⵓⵍ ⵜⵉⵀⵢⴰ ⴳ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ 585 ⴰⵎⵉⵍⴰⴷⵉ, ⵜⵉⵍⵉ ⴼ ⵓⵏⴱⴰⴹ ⵏ ⵉⵣⵣⵍⵎⴷ ⵏ ⵉⴼⵔⵉⵇⵢⴰ ⵉ ⵓⴳⴳⴰⵔ ⵏ ⵡⴰⴳⵏⴰⵔ ⴷ ⴱⵎⵎⵓⵙ ⴷ ⵎⵔⴰⵡ ⴷⴼⴼⵉⵔ ⵏ ⵓⴳⵍⵍⵉⴷ ⴰⴽⵙⵉⵍ.

ⵜⵍⵍⴰ ⵜⵉⵀⵢⴰ ⴳ ⵓⵏⴱⴰⴹ ⵏ ⵜⵙⴳⴰ ⵏ ⵉⵣⵣⵍⵎⴹ ⵏ ⵉⴼⵔⵉⵇⵢⴰ ⴳ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ 680 ⴷⴼⴼⵉⵔ ⵎⴰⴷ ⵜⵣⵟⵕ ⴰⴷ ⵜⵙⵎⵓⵏ ⴰⵡⴰⵍ ⵏ ⵉⵇⴱⵉⵍⵏ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵖⴰ.

ⵙ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⵉⵙⴳⴳⵯⴰⵙⵏ ⴰⴼ ⵜⵎⵎⴰⵖ ⵜⵉⵀⵢⴰ ⴼ ⵡⴰⴽⴰⵍ ⵏ ⵜⵇⴱⵉⵍⵏ ⵏⵏⵙ, ⵜⵜⵙⵙⵉⵏ ⵙ ⵓⵎⵣⵔⵓⵢ ⵎⴰⵙ ⵜⵙⴽⵔ ⵜⴰⵙⵔⵜⵉⵜ ⵏ ⵡⴰⴽⴰⵍ ⵉⵜⵜⵓⴷⵕⴰⴳⵏ.

ⵜⵏⵔⴰ ⵜⵉⵀⵢⴰ ⴳ ⵜⵎⴰⵖⵜ ⵏ ⴱⴳⴳⴰⵢⵜ, ⵎⴰⵛⵛ ⵓⵔ ⵜⵓⴼⵉ ⴰⴷ ⵜⵏⵔⵓ ⴳ ⵜⵎⴰⵖⵜ ⵉⵜⵜⵓⵙⵙⴰⵏⵏ ⵙ ⵡⴰⵏⵓ ⵏ ⵍⴽⴰⵀⵉⵏⴰ.

ⵜⴳⴰ ⵜⵉⵀⵢⴰ ⵢⴰⵏ ⵡⴰⵡⵔⵉⴽ ⴱⴰⵀⵔⴰ ⵉⵜⵜⵓⵙⵙⴰⵏⵏ, ⵉⵙ ⴰⵙ ⴰⴽⴽⵯ ⵉⵜⵜⵓⵙⴽⴰⵔ ⵢⴰⵏ ⵓⴷⵔⵉⵣ ⴳ ⵜⵖⵔⵎⵜ ⵏ ⵅⵏⵛⵍⴰ ⴳ ⴷⴷⵣⴰⵢⵔ.

ⵉⵙⴰⵡⵍ ⴼⵍⵍⴰⵙ ⵓⵎⴰⵙⵙⴰⵏ ⵉⴱⵏ ⵅⴰⵍⴷⵓⵏ ⵢⵉⵏⵉ ⵎⴰⵙ ⵜⴳⴰ ⵜⴰⵎⵏⴰⵢⵜ ⵏ ⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵏ, ⴰⵔ ⵜⵜⵉⵍⵉ ⴼ ⵉⴳⴳⵉ ⵏ ⵡⴰⴳⵯⵎⴰⵔ ⵏⵏⵙ ⵜⵎⵎⵓⴷⴷⵓ ⵙⴳ ⵉⴷⵓⵔⴰⵔ ⵏ ⴰⵡⵔⴰⵙ ⴰⵔ ⵟⵕⴰⴱⵍⵓⵙ, ⵜⴰⵙⵉ ⴰⵔⴱⴰⴱ ⵜⵎⵎⴰⵖ ⴼ ⵡⴰⵢⴷⴰ ⵏ ⵉⴷ ⴱⴰⴱ ⵏⵏⵙ.

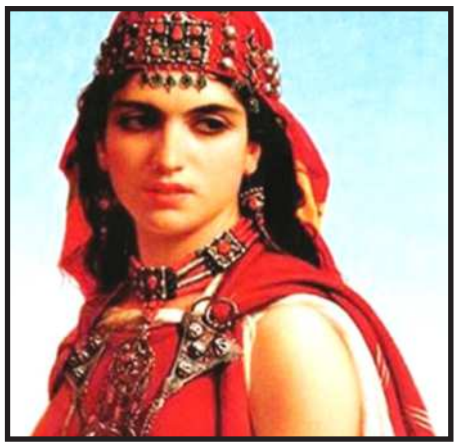

خالد الملاحظ
متاهات غريب زمانه
رواية

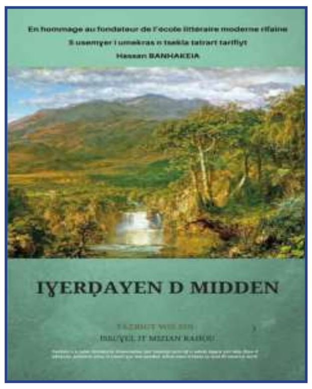
En hommage au fondateur de l'école littéraire moderne rifaine
S usemɣer i umekras n tsekla tatrart tarifiyt
Hassan BANHAKEIA
IƔERḌAYEN D MIDDEN

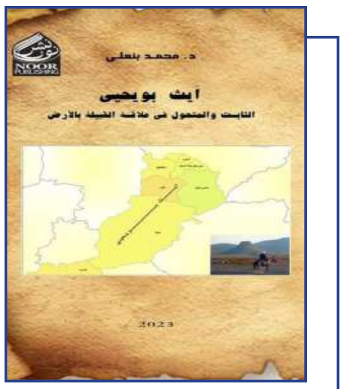

ⴰⴳⵔⴰⵡ ⴰⵎⴰⴹⵍⴰⵏ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ

ⵜⴰⵖⵜⴰⵙⵜ ⵜⴰⴳⵍⴷⴰⵏⵜ ⵅⴼ ⵓⵙⵖⵣⵏ ⵏ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⵜⴳⴰ ⵜⴰⵎⵣⵔⴰⵢⵜ

ⵉⵏⵏⴰ ⵓⴳⵔⴰⵡ ⴰⵎⴰⴹⵍⴰⵏ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⴳ ⵢⴰⵏ ⵓⵙⵉⵡⴹ ⵏⵏⵙ ⵎⴰⵙ ⵉⵙⴱⵔⵔⴽ ⵙ ⵜⵓⵎⵔⵜ ⵜⴰⵅⴰⵜⴰⵔⵜ ⵜⴰⵖⵜⴰⵙⵜ ⵜⴰⴳⵍⴷⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⵣⵔⴰⵢⵜ ⴼ ⵓⵙⵖⵣⵏ ⵏ ⵢⵉⵅⴼ ⵏ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⴷ ⵜⵏⵓⵕⵣⵎⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵜⴰⵎⴰⴷⴷⵓⴷⵜ, ⴰⵎ ⵙⵉⵏ ⵉⵙⴳⴳⵯⴰⵙⵏ ⴰⵀⵉⵏⵔⵉ ⴷ ⵓⵎⵉⵍⴰⴷⵉ.

ⵉⵙⴰⵡⵍ ⵓⴳⵔⴰⵡ ⴰⵎⴰⴹⵍⴰⵏ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ, ⴳ ⵓⵙⵉⵡⴹ ⴰⴷ, ⵉ ⴱⴰⴱ ⵏ ⵡⴰⴷⴷⵓⵔ ⴰⴳⵍⵍⵉⴷ ⵎⵓⵃⴰⵎⵎⴰⴷ ⵡⵉⵙ ⵚⴹⵉⵚ ⴼ ⵓⵙⵓⵜⴳ ⵏⵏⵙ ⵉ ⵓⵏⵢⵍⴽⴰⵎ ⵏⵏⵙ ⴰⵙⵓⵍⴰⵏ ⴷ ⵜⵓⵜⵔⴰⵡⵉⵏ ⵏ ⵓⵎⴰⴷⴰⵏ ⴰⵎⵖⵔⵉⴱⵉ ⴷ ⵉⵏⴰⵔⵓⵣⵏ ⵏⵏⵙ ⵉ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⵉⵙⵓⵖⵍⴰⵏ, ⵉⵣⵣⵉⴳⵣⵏ ⴷ ⵉⵏⵏⵓⵕⵣⵎⵏ ⴼ ⵜⵎⵏⵏⴰⵡⵜ ⵏⵏⵙ ⵜⴰⴷⵍⵙⴰⵏⵜ ⴷ ⵜⵙⵏⵉⵍⵙⵏ ⴳ ⵓⵙⴰⵜⵉ ⵏ ⵜⵢⴰⵏⵜ ⵏⵏⵙ ⴷ ⵜⵔⵙⴰⵍ ⵏⵏⵙ ⵜⵉⵏⴰⵎⵓⵔⵉⵏ, ⵎⴽ ⵏⵉⵜ ⵉⵜⵜⵓⴱⴷⴰⵔⵏ ⴳ ⵜⵎⵏⴹⴰⵡⵜ ⵏ ⵜⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ.

ⵜⵓⵛⴽⴰ ⴷ ⵜⵖⵜⴰⵙⵜ ⴰⴷ ⵜⴰⴳⵍⴷⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⵣⵔⴰⵢⵜ ⵉ ⵓⵙⴽⵔ ⵏ ⵓⴳⵎⵎⵓⵎ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ ⵍⵍⵉ ⵢⴰⴽⴽⴰ ⴱⴰⴱ ⵏ ⵡⴰⴷⴷⵓⵔ ⴰⴳⵍⵍⵉⴷ ⵉ ⵜⵎⵙⴰⵔⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵙⴳ ⵉⵏⴰⵡ ⵏⵏⵙ ⴰⵎⴰⵜⵜⵓⵢ ⵏ 17 ⴽⵟⵓⴱⵕ 2011 ⵍⵍⵉⵖ ⵉⵏⵏⴰ ⴱⴰⴱ ⵏ ⴱⴰⴱ ⵏ ⵡⴰⴷⴷⵓⵔ ⵎⴰⵙ ⵉⴳⴰ ⵓⵙⵎⵖⵔ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵢⴰⵜ ⵜⵎⴰⵙⴰⵢⵜ ⵜⴰⵏⵎⵓⵔⵜ, ⴷ ⵓⵔ ⵜⵓⴼⵉ ⴽⵔⴰ ⵏ ⵜⴷⵍⵙⴰ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⴰⴷ ⵜⵏⴰⴽⵕ ⵉⵣⵓⵕⴰⵏ ⵏⵏⵙ ⵉⵎⵣⵔⴰⵢⵏ. ⵖⵎⴽ ⵍⵍⵉ ⵉⵍⵍⴰ ⵓⵙⵎⵔⵙⵍ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴳ ⵓⴷⵓⵙⵜⵓⵔ ⵏ ⵓⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⴳ ⵢⵍⵢⵓⵣ ⴷ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⵓⵏⵚⵉⴱⵜ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ, ⵖⵎⴽ ⴰⵏⵏ ⴷ ⵉⵏⴰⵡ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ ⴰⵎⴰⵜⵜⵓⵢ ⵙ ⵜⵎⵍⴷⴰ ⵏ ⵜⴳⵔⴰⵡⵍⵍⴰ ⵏ ⵓⴳⵍⵍⵉⴷ ⴷ ⵓⵎⴰⴷⴰⵏ ⵏ ⵡⴰⵢⵢⵓⵔ ⵏ ⵖⵓⵛⵜ 2021 ⵍⵍⵉⵖ ⵉⵏⵏⴰ ⵎⴰⵙ ⵉⴳⴰ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⴰⵡⴰⵏⴽ ⴰⵇⴱⵓⵔ ⵉⴽⴽⴰⵏ ⵓⴳⴳⴰⵔ ⵏ 12 ⵏ ⵜⴰⵙⵓⵜ, ⴷⵉⵟⵟⴰⴼⵏ ⴰⵎⵣⵔⵓⵢ ⵏⵏⵙ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⵉⴷⵔⴰⵏ ⴼ ⵜⴱⴷⴷ ⵜⴳⵍⴷⵉⵜ ⵉⴳⴰⵏ ⵜⴰⵏⵎⵓⵔⵉⵜ ⵙⴳ ⵓⴳⴳⴰⵔ ⵏ ⴽⴽⵓⵣⵜ ⵜⴰⵙⵓⵜⵉⵏ ⴳ ⵓⵣⴷⴰⵢ ⵉⴷⵓⵙⴰⵏ ⵏⴰⵔ ⵓⴷⴰⴱⵓ ⴷ ⵓⵎⴰⴷⴰⵏ.

ⵢⵉⵏⵉ ⵓⴳⵔⴰⵡ ⴰⵎⴰⴹⵍⴰⵏ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⵎⴰⵙ ⵔⴰⴷ ⵜⴼⴽ ⵜⵖⵜⴰⵙⵜ ⴰⴷ ⵏ ⴱⴰⴱ ⵏ ⵡⴰⴷⴷⵓⵔ ⴰⴳⵍⵍⵉⴷ ⵢⴰⵜ ⵜⴷⵉⵏⴰⵎⵉⵜ ⵜⴰⵎⴰⵢⵏⵓⵜ ⵉ ⵜⵎⵙⴰⵔⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵍⵍⵉ ⵢⵉⵡⵉⵏ ⴰⴳⵎⵎⵓⵎ ⵏⵏⵙ ⴰⵎⴰⵜⵜⵓⵢ ⵍⵍⵉⵖ ⵉⵔⵓⵔ ⵉ ⵢⴰⵜ ⵜⵓⵜⵔⴰ ⵉⴳⴰⵏ ⵜⴰⵎⴷⵏⴰⵏⵜ, ⵉⴳⴰⵏ ⵓⵍⴰ ⵜⵉⵏ ⵜⵎⴰⴷⴷⴰⵙⵉⵏ ⴷ ⵜⵎⵙⵎⵓⵏⵉⵏ ⴷ ⵜⴳⵔⴰⵡⵉⵏ ⵜⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵉⵏ ⵙⴳ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⵉⵙⴳⴳⵯⴰⵙⵏ.

ⴳ ⵜⴳⵉⵔⴰ, ⵉⵜⵜⵔ ⵓⴳⵔⴰⵡ ⴰⵎⴰⴹⵍⴰⵏ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⵜⴰⴷⵓⵙⵉ ⴷ ⵜⵓⵎⵔⵜ ⴷ ⵡⴰⵡⵜⴰⵢ ⵖⵣⵣⵉⴼⵏ ⵉ ⴱⴰⴱ ⵏ ⵡⴰⴷⴷⵓⵔ ⴰⴳⵍⵍⵉⴷ, ⴷ ⵜⵏⴼⵔⵓⵜ ⴷ ⵓⴼⵔⴰ ⴷ ⵜⵣⵣⵉⴳⵣⵜ ⴷ ⵓⴱⵓⵖⵍⵓ ⵉ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ ⵏⵏⵖ ⵉⵄⵣⵣⴰⵏ.

ⴰⵙⵓⵖⵍ: ⵕⴰⵛⵉⴷ ⵏⴰⵏⵉⴱ

ⴰⵙⵉⵡⴹ ⵏ ⵓⴱⵔⴱⵉⵔⴰ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ ⵅⴼ ⵓⵙⵖⵣⵏ ⵏ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ

ⵉⵙⵖⵣⵏ ⴱⴰⴱ ⵏ ⵡⴰⴷⴷⵓⵔ ⴰⴳⵍⵍⵉⴷ ⵎⵓⵃⴰⵎⵎⴰⴷ ⵡⵉⵙ ⵚⴹⵉⵚ, ⴰⴷ ⵜ ⵉⵏⵚⵕ ⵕⴱⴱⵉ, ⵢⵉⵅⴼ ⵏ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⴷ ⵜⴰⵏⵓⵕⵣⵎⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵜⴰⵎⴰⴷⴷⵓⴷⵜ, ⴰⵎ ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⵏ ⵎⵓⵃⴰⵕⵕⴰⵎ ⵏ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⴰⵀⵉⵏⵔⵉ ⴷ ⵉⵅⴼ ⵏ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⴰⵎⵉⵍⴰⴷⵉ.

ⴳ ⵓⵙⴰⵜⵉ ⴰⴷ, ⵉⴼⴽⴰ ⴱⴰⴱ ⵏ ⵡⴰⴷⴷⵓⵔ, ⴰⴷ ⵜ ⵉⵄⵣⵣⵓ ⵕⴱⴱⵉ, ⵉⵙⵡⵍⴰⵢⴰⵏ ⵏⵏⵙ ⵉⵎⴰⵜⵜⵓⵢⵏ, ⵉ ⵎⴰⵙⵙ ⴰⵏⵙⵙⵉⴳⴼ ⵏ ⵏⵜⴱⴰⴹⵜ ⵉ ⵓⵙⴽⵔ ⵏ ⵜⵎⵙⴽⴰⵔ ⴷⵓⵙⴰⵏⵉⵏ ⵉ ⵉⵙⵎⵀⵍ ⵏ ⵜⵖⵜⴰⵙⵜ ⴰⴷ ⵜⴰⴳⵍⴷⴰⵏⵜ ⵢⴰⵜⵜⵓⵢⵏ.

ⵜⴳⴰ ⵜⵖⵜⴰⵙⵜ ⴰⴷ ⵜⴰⴳⵍⴷⴰⵏⵜ ⴰⵙⴽⵔ ⵏ ⵓⴳⵎⵎⵓⵎ ⵉⵣⵉⵍⵏ ⵍⵍⵉ ⵓⴽⴰⵏ ⵢⴰⴽⴽⴰ ⴱⴰⴱ ⵏ ⵡⴰⴷⴷⵓⵔ, ⴰⴷ ⵜ ⵉⵃⴼⴹ ⵕⴱⴱⵉ, ⵉ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵍⵍⵉ ⵉⴳⴰⵏ ⴰⴼⵔⴷⵉⵙ ⴰⴷⵙⵍⴰⵏ ⵏ ⵜⵎⴰⴳⵉⵜ ⵜⴰⵎⵖⵔⵉⴱⵉⵜ ⵜⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓⵜ ⵉⵙⵓⵖⵍⴰⵏ ⵙ ⵜⵎⵏⵏⴰⵡⵜ ⵏ ⵉⵖⴱⵓⵍⴰ ⵏⵏⵙ, ⵍⵍⵉ ⵉⴳⴰⵏ ⵓⵍⴰ ⴰⵢⴷⴰ ⵉⵛⵛⴰⵔⵏ ⵉ ⵎⴰⵕⵕⴰ ⵉⵎⵖⵔⵉⴱⵉⵢⵏ. ⵉⴳ ⵓⵍⴰ ⴰⵙⴽⵔ ⴰⴷⵙⵜⴰⵔ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵉⴳⴰⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⴷⴷⵓⴷⵜ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ ⵜⴰⵎⴰ ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵄⵕⴰⴱⵜ.

ⴰⵙⵓⵖⵍ: ⵕⴰⵛⵉⴷ ⵏⴰⵏⵉⴱ

ⴰⵙⵉⵡⴹ ⵏ ⵓⵙⵉⵏⴰⴳ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴼ ⵓⵙⵖⵣⵏ ⵏ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ

ⵙ ⵓⴱⵓⵔⵣ ⴷ ⵓⵙⴱⵓⵔⵎ ⵉⵎⵇⵔⴰⵏⵏ ⴷ ⵉⴽⵙⵡⴰⵜⵏ ⴰⵙ ⵏⵔⵏⵓⴳⴱ, ⴳ ⵓⵙⵉⵏⴰⴳ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⵜⴰⵖⵜⴰⵙⵜ ⵜⴰⵎⵣⵔⴰⵢⵜ ⵏⵏⴰ ⵢⵓⵙⵉ ⴱⴰⴱ ⵏ ⵡⴰⴷⴷⵓⵔ ⴰⴳⵍⵍⵉⴷ ⵎⵓⵃⵎⵎⴰⴷ ⵡⵉⵙ ⵚⴹⵉⵚ, ⴰⴷ ⵜ ⵉⵙⵙⵔⵏⵓ ⵕⴱⴱⵉ, ⵃⵎⴰ ⴰⴷ ⵉⴳ ⵢⵉⵅⴼ ⵏ ⵓⵙⴳⴳⴰⵙ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⴷ ⵜⴰⵏⵓⵕⵣⵎⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵜⵓⵏⵚⵉⴱⵜ ⵎⵓ ⵜⵜⴰⵡⴼⵔⴰⵏⵜ ⵜⵖⵔⴰⴷ, ⴰⵎⵎ ⵡⴰⵙⵙ ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⵏ ⵎⵓⵃⵕⵕⴰⵎ ⴰⵀⵉⵏⵔⵉ ⴷ ⵢⵉⵅⴼ ⵏ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ ⵜⵍⴰⵍⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⴰⵙⵉⵃ.

ⴰⵔ ⴱⴰⵀⵔⴰ ⵏⵙⵙⵉⵎⵖⵓⵔ ⵙ ⵜⵖⵜⴰⵙⵜ ⴰⴷ ⵜⴰⵎⴰⵏⵏⵢⴰⵍⵜ ⵏ ⴱⴰⴱ ⵏ ⵡⴰⴷⴷⵓⵔ, ⴰⵛⴽⵓ ⵜⴳⴰ ⴰⵙⴷⴷⵉⴷ ⵏ ⵓⵢⵏⵏⴰ ⵏⵎⵢⴰⵔ ⵙⴳ ⴱⴰⴱ ⵏ ⵡⴰⴷⴷⵓⵔ, ⴰⴷ ⴰⵙ ⵉⴼⵔⴳ ⵕⴱⴱⵉ, ⵍⵍⵉ ⵢⴰⴽⴽⴰⵏ ⵜⴰⵖⴹⴼⵜ ⵜⴰⴽⵙⵡⴰⵜ ⵉ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⵉⴳⴰⵏ ⴰⴼⵔⴷⵉⵙ ⴰⴷⵙⵍⴰⵏ ⵏ ⵜⵎⴰⴳⵉⵜ ⵜⴰⵎⵖⵔⴰⴱⵉⵢⵜ ⵜⴰⵣⵖⵓⵕⴰⵏⵜ, ⵉⵙⵓⵖⵍⴰⵏ ⵙ ⵉⵙⵓⴳⴰⵎ ⵏⵏⵙ ⵉⴳⴳⵓⵜⵏ, ⵉⴳⴰⵏ ⴰⵢⴷⴰ ⴰⵎⴰⵣⴰⵔ ⵏ ⵉⵎⵖⵔⴰⴱⵉⵢⵏ ⵙ ⵎⴰⵙ ⵍⵍⴰⵏ ⵢⴽⴰⵃ. ⵏⵙⵙⵓ ⴰⵔ ⵏⵜⵜⵉⵏⵉ ⵉⴷ ⵜⴰⵖⵜⴰⵙⵜ ⵜⴰⵎⵣⵔⴰⵢⵜ ⵏ ⴱⴰⴱ ⵏ ⵡⴰⴷⴷⵓⵔ, ⵜⵙⴷⵓⵙ ⵜⵉⵔⵉⵜ ⵏ ⴱⴰⴱ ⵏ ⵡⴰⴷⴷⵓⵔ ⵏ ⵓⵙⴷⵓⵙ ⴰⴷⵙⵜⴰⵔ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵉⴳⴰⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⴷⴷⵓⴷⵜ ⵏ ⵜⴳⵍⴷⵉⵜ ⵜⴰⵎⴰⵖⵓⴷⵜ, ⴳ ⵉⴷⵉⵙ ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵄⵕⴰⴱⵜ.

المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية
ⴰⵙⵉⵏⴰⴳ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ
INSTITUT ROYAL DE LA CULTURE AMAZIGHE

ⵏⵔⵏⵓ ⴰⵔ ⵏⵜⵜⵉⵏⵉ ⵉⴷ ⵜⴰⵖⵜⴰⵙⵜ ⴰⴷ ⵜⴰⴳⵍⴷⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵏⵏⵢⴰⵍⵜ, ⵉⵜⵜⵓⵔⵏⴰⵏ ⵉ ⵎⵏⵏⴰⵡ ⵏ ⵜⵙⵏⵜⴰⵢⵉⵏ ⵉⵙⵙⵓⴷⴷⴰⵏ, ⵉⵏⵉⵏ ⵏ ⴱⴰⴱ ⵏ ⵡⴰⴷⴷⵓⵔ ⴰⴳⵍⵍⵉⴷ ⵎⵓⵃⵎⵎⴰⴷ ⵡⵉⵙ ⵚⴹⵉⵚ, ⴰⴷ ⴰⵙ ⵉⴼⵔⴳ ⵕⴱⴱⵉ, ⴷ ⴰⵙⴷⵓⵙ ⵍⵍⵉ ⴰⵖ ⵉⵙⵜⵜⵓⵍⵏ ⵎⴰⵕⵕⴰ, ⵃⵎⴰ ⴰⴷ ⵏⴷⵔⵓ ⵙ ⵜⵖⴰⵔⴰⵙⵜ ⵉⵕⵡⴰⵏ ⴳ ⵓⵣⵣⴳⵉⵔ ⵏ ⵜⵉⵔⴰⵜ ⵏ ⴱⴰⴱ ⵏ ⵡⴰⴷⴷⵓⵔ, ⵉⵔⴰⵏ ⴰⵙⵉⵍⵢ ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵏⵏⵖ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ, ⴷ ⵓⵙⵓⵜⴳ ⵏ ⵡⵓⵎⵎⵉⵣⵏ ⵉⵅⴰⵜⴰⵔⵏ. ⴰⵢⴷ ⵙ ⵉⵙⵡⵓⵍⴰⵜⵏ ⵉⵙⴼⴰⵡ ⵏ ⴱⴰⴱ ⵏ ⵡⴰⴷⴷⵓⵔ, ⴷ ⴰⴷ ⵜⴰⵖⵓⵍ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴳⴰ ⵢⴰⵏ ⵓⴼⴳⴳⴰⴳ ⵏ ⵓⵙⴱⵓⵖⵍⵓ ⴰⵙⵓⵍⴰⵏ ⴳ ⵜⵎⵓⵔⵜ ⵏⵏⵖ ⵉⵄⵣⵉⵣⵏ, ⵙ ⵜⵖⴰⵔⴰⵙⵜ ⵍⵍⵉ ⵉⵣⵣⴳⴰⵔⵏ ⴰⵙⵖⵏⵓ ⵏ ⵡⴰⵎⵓⵏ ⴰⴷⵉⵎⵓⵇⵕⴰⵟⵉ ⴰⵜⵔⴰⵔ ⵏⵏⴰ ⵏⵔⴰ, ⵏⵏⴰ ⵎⵉ ⵉⵣⵣⵉ ⴱⴰⴱ ⵏ ⵡⴰⴷⴷⵓⵔ ⴰⴳⵍⵍⵉⴷ ⵎⵓⵃⵎⵎⴰⴷ ⵡⵉⵙ ⵚⴹⵉⵚ, ⴰⴷ ⴰⵙ ⵉⴼⵔⴳ ⵕⴱⴱⵉ, ⵜⵉⴼⵔⵉⵙⵉⵏ ⵏⵏⵙ, ⵙⴳ ⵓⵙⵏⵜⵉ ⵏ ⵜⵉⵣⵉ ⵜⴰⵎⴰⵢⵏⵓⵜ ⵏ ⵓⴷⴰⴱⵓ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ.

Suite Page 1

République française, à côté de la monarchie espagnole, dans l'utilisation des armes chimiques contre les populations civiles du Grand Rif marocain pendant la Guerre du Rif de 1921–1927. Votre Président M. Emmanuel MACRON, avait bien reçu notre correspondance du 21 juillet 2021, à l'occasion du centenaire de la fameuse bataille d'Anoual, et qu'il nous avait confié «le soin de nous assurer de la meilleure attention avec laquelle il a été pris connaissance de notre courrier et les préoccupations qui motivent notre démarche», nous avait écrit le commissaire en chef de 1ère classe de l'État–Major particulier de la présidence de la République, Jean LE ROCH, le 10 septembre 2021. Ce dernier avait ajouté que: «soulignant qu'il s'agit d'un sujet délicat, il a fait savoir que cela relève des compétences confiées à la ministre déléguée auprès de la ministre des Armées chargée de la mémoire et des anciens combattants». Or, depuis et à ce jour, on n'a malheureusement reçu aucune suite à cette affaire, et c'est pour cela que nous vous demandons de faire votre mieux pour interpeller votre ministre déléguée auprès de la ministre des Armées, chargée de la mémoire et des anciens combattants, de nous donner une opportune et nécessaire réponse.

3- Complicité avec les généraux algériens, redoutables ennemis de l'Union des pays d'Afrique du Nord :

A l'occasion de la visite de votre Président en Algérie du 25 août 2022 et auparavant le 17 mai 2021, j'ai interpellé Monsieur Le Président Emmanuel MACRON afin de lui demander de rappeler à l'ordre les généraux algériens, qui, non seulement s'efforcent à entraver l'union des pays d'Afrique du Nord, sinon alimentent une éternelle guerre contre son voici, le Maroc, à travers le financement et l'encadrement des mercenaires de Polisario, sans jamais étudier sérieusement la proposition du Royaume du plan intitulé «Initiative pour une autonomie de la région du Sahara» d'avril 2007, soumise au Conseil de sécurité des Nations Unies. Une autonomie politique dans le cadre de la souveraineté nationale, et qui reste incontestablement et irrémédiablement la seule alternative à la solution définitive au conflit du Sahara et à la reconstruction de l'Union des Etats de Tamazgha. De plus, elle est aussi la solution pour la résolution du différend avec sa propre région de Kabylie que les généraux ont poussé au séparatisme à cause de leur continuelle politique de répression à l'encontre des Kabyles !

Ces criminels généraux, que votre gouvernement essaie malheureusement et tristement de blanchir à contretemps, ne s'entêtent pas seulement à appauvrir économiquement ces deux pays dans cette incessante course à l'armement, ne s'obstinent pas seulement à armer les mercenaires sahraouis de Polisario,– ni à dédier le travail de leur entière diplomatie à la question de la reconnaissance d'un supposé et irréalisable état «arabe» en territoire afro–amazigh (lorsque le fait 'Arabe' appartient essentiellement et géographiquement au continent asiatique)– sinon sont incontestablement à l'origine de terrorisme djihadiste au Sahel, à travers la sinistre création d'Al Qaïda au Maghreb islamique (AQMI), devenue Yamaât Nusra al Islam wal muslimin «GSIM».

Si votre gouvernement voudrait vraiment aider l'Algérie et son peuple, –et par extension les pays de toute l'Afrique du Nord et leurs peuples, avec qui votre pays partage de profonds intérêts économiques, –et où le destin de la France reste intimement lié à leurs destins–, vous n'avez qu'à appeler à l'ordre ces officiers algériens qui se croient impunis et intouchables. Au lieu de les amadouer, il faut leur exiger la remise immédiate en liberté et sans conditions de tous les détenus politiques et de mettre fin à toutes les formes d'intimidation, de harcèlement judiciaire, de criminalisation et d'arrestation ou de détention arbitraires à l'encontre des journalistes, des blogueurs, des défenseurs des droits de l'homme, des avocats, d'arrêter de traiter les manifestants et des militants Amazighs, qu'ils soient kabyles ou mozabites (ou même les Amazighs de Libye) de terroristes. Il faut leur rappeler que le respect des principes démocratiques et des droits fondamentaux consacrés par la déclaration universelle des droits de l'homme est l'une des clauses les plus importantes figurant dans l'accord d'association UE–Algérie et toutes les conventions bilatérales France–Algérie.

Il n'est jamais tard d'exiger à ces généraux algériens à garantir une transition démocratique, accompagné de la subordination effective des militaires à une autorité civile légalement constituée, et à faire en sorte que le rôle de l'armée, comme défini dans la Constitution, soit explicitement limité aux questions touchant à la défense nationale.

4- demande urgente de collaboration avec les combattants Touaregs pour éviter le danger imminent de Daech de s'accaparer du Mali :

Permettez–moi de porter à votre connaissance que le Mali est sur le point de tomber aux mains de Daech, plus nuisant qu'AQMI. Un nouvel et fort probable nouvel Afghanistan s'installe, désormais, aux portes de l'Europe, et qui menacerait non seulement les pays limitrophes de Sahel sinon tous les États d'Afrique du Nord et de l'Union européenne. Pourquoi ce danger est imminent ?

Il paraît que les colonels putschistes au pouvoir malien, qui viennent de mobiliser la société civile contre la MINUSMA, ont décidé d'attaquer les Touarègues de MNLA pour conquérir la ville de Kidal, comme ils viennent de l'exécuter en capturant une dizaine de combattants dans le secteur de Chimam de la région de Menaka. Prenez–bien conscience qu'une guerre frontale fratricide entre les militaires maliens des FAMa, –même s'ils sont épaulés par les mercenaires russes de Wagner–, et les combattants Touaregs de la CMA faciliterait sans aucun doute les terroristes de Daech, au centre de pays où ils ont déjà conquis la localité de Tiderméne, de s'accaparer facilement de la capitale de Bamako.

Si cela arrive, ça serait vraiment catastrophique, et par conséquent, ça serait un coup dur à votre politique africaine et à vos intérêts géostratégiques et économiques, et surtout à la stratégie et leadership de votre président d'avoir ériger la lutte contre le terrorisme djihadiste comme sa priorité primordiale.

Des alternatives existent bel et bien à ce sinistre scénario si votre gouvernement aurait la ferme conviction de l'éviter, et d'agir en urgence, afin d'éviter que Daech s'accapare même des mines d'Uranium de la localité nigérienne d'Arlit. Une authentique et sincère collaboration et coopération entre vos forces militaires spéciales et les révolutionnaires Touarègues, en contrepartie de défendre leur droit légitime de disposer d'une autonomie régionale politique dans la région d'Azawad au sein d'un état fédéral malien, à l'exemple des Kurdes irakiens, au lieu de les utiliser comme des mercenaires subalternes, l'espoir est sûrement permis de se débarrasser, pour de bon, de ce fléau djihadiste au Sahel, et en l'occurrence de la région des trois frontières.

En espérant attirer votre attention et vous conduire à vous pencher consciencieusement sur ces quatre requêtes, nous vous prions d'agréer, Madame la Ministre, l'expression de notre considération fort distinguée.

Signé : Rachid RAHA, Président de l'Assemblée Mondiale Amazighe (AMA)

www.amazigh.press

AMAZIGH world

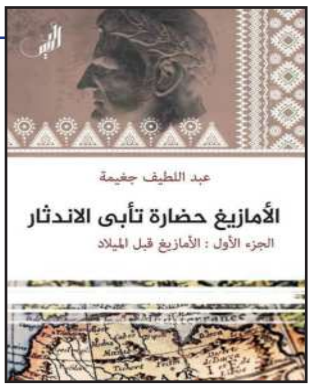
عبد اللطيف جغيمة
الأمازيغ حضارة تأبى الاندثار
الجزء الأول : الأمازيغ قبل الميلاد

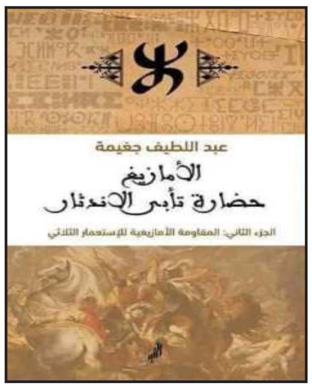

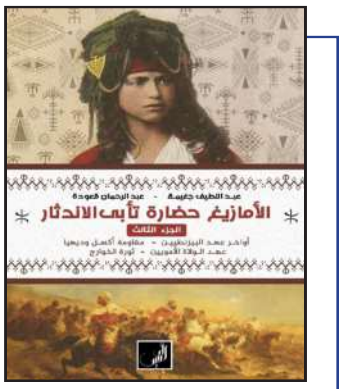

DIRECTEUR RESPONSABLE: AMINA IBNOU-CHEKH - DEPOT LEGAL: 2001/0008 - ISNN: 1114 - 1476 - N° 268/ MAI 2023 - ⵎⴰⵢⵢⵓ 2973 - PRIX: 5 DH

Les Amazighs interpellent la diplomatie française sur la discrimination raciale de France24 et le non respect des droits des Amazighs

Rabat, le 03 mai 2023/2973

A l'attention de Madame Catherine COLONNA, Ministre de l'Europe et des Affaires Étrangères de la République française.

Objet: discrimination raciale de France24, droits des Amazighs, complicité avec les généraux d'Algérie et droits des Touarègues d'Azawad de Mali.

Madame La Ministre,

A l'occasion du 30ème anniversaire de la journée mondiale de la liberté de la presse, ce 3 mai, j'ai le plaisir de vous adresser cette correspondance afin d'attirer votre attention sur quatre questions essentielles, en relations avec les droits des Amazighs (Berbères) à savoir :

1- Demande de rectification de la ligne éditoriale de France24 envers les Amazighs

2- Réparation des préjudices causés par la guerre chimique contre le Grand Rif marocain

3- Complicité avec les généraux algériens, redoutables ennemis de l'Union des pays d'Afrique du Nord

4- demande urgente de collaboration avec les combattants Touaregs pour éviter le danger imminent de Daech de s'accaparer du Mali

1- Demande de rectification de la ligne éditoriale de France24 envers les Amazighs :

Malgré nos différentes lettres de protestation à vos chaînes de télévisions officielles, et en l'occurrence France24, elles ne cessent d'utiliser la fausse dénomination de «Maghreb arabe» pour notre région d'Afrique du Nord.

Ainsi, nous portons à votre connaissance que nous avons envoyé des courriers recommandés respectifs à Monsieur Marc SAIKALI, ancien directeur de France24 (27/11/2020) et à Madame Marie-Christine SARAGOSSE, PDG de Groupe France Médias Monde à la date du (5/12/2018), et rappelait la nouvelle directrice Mme. Vanessa Burggraf, et la PDG Saragosse le 7/12/2022, les sollicitant aimablement pour faire cesser d'utiliser la dénomination du «Maghreb arabe» utilisée fréquemment dans les JT des chaînes de France24 en arabe, en vous assurant que «Le Maghreb n'a jamais été arabe, et il ne le sera plus jamais à l'avenir», et cela a été rappeler lorsque vos chaînes traitaient l'équipe marocaine d'équipe arabe au mondial de Qatar alors que tout le monde savait pertinemment que les deux équipes, vraiment arabes, étaient le Qatar et l'Arabie Saoudite, et qui ont été déjà éliminés, et le Maroc, comme unique équipe africaine, et qui continuait à représenter le continent africain, s'est classifiée au quatrième position de ce mondial.

Par exemple, vos infos couvrent souvent les actualités d'un mouvement séparatiste artificielle dit «arabe», qu'est le Polisario, alors qu'elles ne parlent point du Mouvement pour l'Autodétermination de la Kabylie (MAK) qui se manifestent par milliers dans les rues de votre capitale qu'est la ville Paris, ainsi que des mouvements amazighes marocains ni du Mouvement National pour la Libération de l'Azawad ! Une marche convoquée par une quarantaine d'ONGs Amazighs d'Europe le 23 avril dernier à Paris, à l'occasion du 43ème anniversaire du «Printemps Berbère», est passée inaperçue !

Nous vous demandons de bien interpeller vos journalistes pour qu'ils respectent l'identité historique de toute l'Afrique du Nord, et qui ne pourrait être qu'Amazigh, en rectifiant l'appellation discriminatoire de «Maghreb Arabe», car il est tout-à-fait incohérent de continuer à utiliser des terminologies à connotation idéologique, qui ne font que blesser profondément les sentiments, la sensibilité, l'identité et la fierté des millions de citoyennes et citoyens originaires du continent africain, et celles et ceux de vos propres compatriotes d'origine nord-africaine. Sachez que la majorité écrasante de plus de 5 millions de musulmans que compte l'Hexagone est d'origine amazighe, plus précisément des montagnes de la Kabylie, de la région du Souss et des chaînes montagneuses du Rif ! En effet, il est plus correct d'utiliser «Afrique du Nord», «Tamazgha», ou encore «Grand Maghreb», surtout depuis la découverte mondiale en 2017 que l'homo sapiens le plus vieux du monde, est désormais découvert, au Maroc, à 70 km de Marrakech, à «Adrar n Ighud» (ou «Djebel Irhoud» en arabe) datant de 315 mille ans, et qui est, en fin de compte, l'ancêtre de tous les peuples du Tamazgha et du monde.

2- Réparation des préjudices causés par la guerre chimique contre le Grand Rif marocain :

Le 06 février dernier, j'ai envoyé une correspondance à Mme. Patricia MIRALLES, Secrétaire d'Etat auprès du ministre des Armées chargée des Anciens combattants et de la Mémoire (Références : PDR/EMP/A057679), à l'occasion de la 60ème anniversaire de la disparition de notre grand héros Mohamed Abdelkrim EL KHATTABI, où je lui ai demandé de pencher sur notre légitime requête sur le grand préjudice non résolue impliquant immanquablement la responsabilité de la

---

BANK OF AFRICA élue «Banque Partenaire la Plus Active au Maroc pour l'année 2022»

بنك أفريقيا

En marge de sa réunion annuelle tenue à Samarcande en Ouzbékistan, et dans le cadre de son programme d'aide aux échanges commerciaux (Trade Facilitation Programme), la Banque Européenne pour la Reconstruction et le Développement -BERD- a désigné BANK OF AFRICA en tant que «Banque Partenaire la Plus Active au Maroc pour l'année 2022».

Cette distinction a été attribuée lors de la cérémonie de remise des trophées organisée le 16 mai 2023 en marge de la réunion annuelle de la BERD tenue cette année à Samarcande en Ouzbékistan.

Cette reconnaissance démontre la détermination de BANK OF AFRICA à apporter son support continu aux entreprises marocaines actives dans le commerce international à travers des refinancements à court-terme portant sur des transactions libellées en devises.

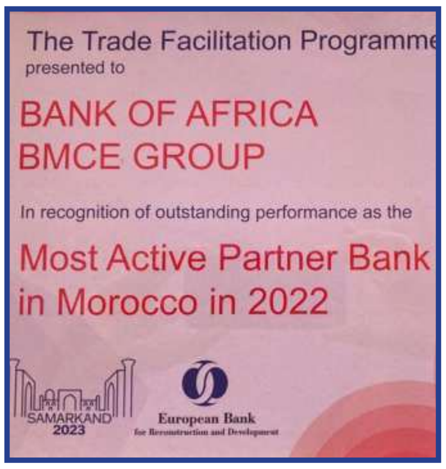

The Trade Facilitation Programme
presented to

BANK OF AFRICA
BMCE GROUP

In recognition of outstanding performance as the

Most Active Partner Bank
in Morocco in 2022

SAMARKAND
2023

European Bank
for Reconstruction and Development

جلالة الملك يقر رأس السنة الأمازيغية عطلة وطنية رسمية

تفضل صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، بإقرار رأس السنة الأمازيغية، عطلة وطنية رسمية مؤدى عنها، على غرار فاتح محرم من السنة الهجرية ورأس السنة الميلادية.

وفي هذا الإطار، ذكر بلاغ للديوان الملكي، أن جلالته، أعزه الله، أصدر توجيهاته السامية إلى السيد رئيس الحكومة قصد اتخاذ الإجراءات اللازمة لتفعيل هذا القرار الملكي السامي.

ويأتي هذا القرار الملكي تجسيدا للعناية الكريمة، التي ما فتئ يوليها جلالته، حفظه الله، للأمازيغية باعتبارها مكونا رئيسيا للهوية المغربية الأصيلة الغنية بتعدد روافدها، ورصيدا مشتركا لجميع المغاربة بدون استثناء. كما يندرج في إطار التكريس الدستوري للأمازيغية كلغة رسمية للبلاد إلى جانب اللغة العربية.

تقديم :

مع مجيء الإسلام إلى شمال أفريقيا، ساهم الأمازيغ في بناء صرح الحضارة الإسلامية والدفاع عنها، وكانت لهم صولات وجولات في حروبهم ضد الصليبيين، ويعتبر بعض المؤرخين أنهم ساهموا في إطالة عمر الإسلام في شبه الجزيرة الإيبيرية.

خلال القرن الماضي، ساد نقاش محتدم بين تيارين حول هوية المغرب، إذا كانت عربية أو أمازيغية؛ الأول ينتمي إلى التيارات المحافظة والدينية التي ترى في المغرب دولة عربية مسلمة، وأنَّ الإقرار بحقوق الأمازيغ سيفضي إلى التفرقة بين أبناء الشعب المغربي، فيما يمثل التيار الثاني الحركات الأمازيغية التي ترى أن المغرب دولة أمازيغية، على اعتبار أن الأمازيغ هم السكان الأصليون في البلاد.

وإذا عدنا إلى الدساتير السابقة للمغرب منذ الاستقلال، نجد أنّ ديباجتها تشدد على أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية الوحيدة للبلاد، من دون الاعتراف بالهويات الأخرى المكونة للنسيج المجتمعي المغربي الغني بتنوعه اللغوي والعرقي الضارب في عمق التاريخ.

وبعد وصول الملك محمد السادس إلى سدة الحكم في تموز/يوليو 1999، بدأ الاهتمامُ باللغة الأمازيغية كمكون من مكونات الهوية المغربية. تجلى ذلك في الخطاب الملكي في أجدير في 17 تشرين الأول/أكتوبر 2001، والذي وضع أسس مغرب متعدد الهويات، من خلال الاعتراف بالأمازيغية كمكوِّن أساسي للثقافة والهوية المغربية.

وقد استتبع الخطاب الملكي العديد من الإجراءات، إذ تم في العام 2002 تأسيس المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية المعروف اختصاراً بـ«IRCAM»، الذي يعنى بدراسة الثقافة والتاريخ الأمازيغيين في أفق النهوض بهذه اللغة.

وفي العام 2003، تم إقرار تدريس اللغة الأمازيغية في المناهج الدراسية في المرحلة الابتدائية في عموم البلاد، باستعمال حرف تيفيناغ. وفي العام 2010، تم إنشاء القناة الثامنة باللغة الأمازيغية «تامازيغت» التابعة للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية.

ومع ذلك، اعتبرت بعض الحركات الأمازيغية أنّ ذلك يبقى غير كافٍ، إذ كانت تشدد في كل محطة نضالية علىٰ ضرورة الاعتراف باللغة الأمازيغية دستورياً كلغة وطنية إلى جانب نظيرتها العربية، في إطار مغرب متعدد الثقافات والهويات.

جاء دستور 2011 ليحدث قطيعة نهائية مع كل الدساتير السابقة حول هوية المغرب، إذ تنص ديباجة الدستور الجديد على أن المملكة المغربية دولة إسلامية ذات سيادة كاملة متشبثة بوحدتها الوطنية والترابية، وبصيانة تلاحم مقومات هويتها الوطنية الموحدة، وانصهار مكوناتها العربية الإسلامية والأمازيغية والصحراوية الحسانية والغنية بروأفدها الأفريقية والأندلسية والعبرية والمتوسطية.

كما أنَّ الفصل الخامس من الدستور المغربي، وإن أبقى على العربية لغة رسمية للدولة، إلا أنه نص على «أن تعد الأمازيغية أيضاً لغة رسمية للدولة، باعتبارها رصيداً مشتركاً لجميع المغاربة من دون استثناء، على أن يحدد قانون تنظيمي مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، وكيفيات إدماجها في مجال التعليم، وفي مجال الحياة العامة ذات الأولوية، لكي تتمكن من القيام مستقبلاً بوظيفتها بصفتها لغة رسمية.»

تعتبر الشعوب الأمازيغية من الشعوب الأصيلة في شمال أفريقيا، ويتشكَّل وجودها من بحيرة سيوة غرب مصر إلى صحراء مالي والنيجر. وقد كانت لهم دول قبل الميلاد، مثل مملكة نوميديا وموريطانيا الطنجية وموريطانيا القيصرية، ومن أبرز الملوك الأمازيغ يوبا وماسينيسا ويوغرطة، الذين عرفوا بمقاومتهم الغزوات الرومانية.

ومع مجيء الإسلام إلى شمال أفريقيا، ساهم الأمازيغ في بناء صرح الحضارة الإسلامية والدفاع عنها، وكانت لهم صولات وجولات في حروبهم ضد الصليبيين، ويعتبر بعض المؤرخين أنهم ساهموا في إطالة عمر الإسلام في شبه الجزيرة الإيبيرية، بدءاً من طارق بن زياد وخليفة المسلمين المرابطي يوسف بن تاشفين - باني مدينة مراكش (أموراكش – أرض الله) سنة 454هـ- الذي أوقع بالإسبان هزيمة في معركة الزلاقة، إلى أبي يوسف يعقوب المنصور الموحدي، بطل حرب معركة الأرك ضد الإسبان، من دون إغفال النهضة العلمية والثقافية التي قامت به الدولة المرينية.

* مراد علوي

تتشكل البنية العرقية الأمازيغية في المغرب من 3 قبائل، زناتة ومصمودة وصنهاجة. تستقر الأولى في منطقة شمال المغرب، وهي الريف، فيما تستقر الثانية في الأطلس المتوسط والكبير ونواحي الجنوب الشرقي. أما الثالثة، فموطنها الصحراء، ويعود أصلها إلى قبيلة لمتونة المرابطية، مع وجود فرع لها في منطقة الريف، وتحديداً في إقليم تاركيست الخاضع ترابياً لمدينة الحسيمة.

كان للأمازيغ دور مشهود في حرب التحرير ضد الاستعمارين الفرنسي والإسباني في المغرب، من خلال موحا اوحمو الزياني في الأطلس، وعسو أوبا سلام ومبارك ولد كيتو (مهدي تافيلالت) في الجنوب الشرقي، وعبد الله زاكور والفقيه سي الحسين البوشراوي والشيخ إبراهيم بن سي أحمد المزالي في منطقة سوس، والشريف محمد أمزيان القلعي ومولاي امحند بن عبد الكريم الخطابي في الريف، من دون إغفال انتفاضة قبائل آيت باعمران في الصحراء.

ورغم الإجراءات التي قامت بها حكومة العدالة والتنمية في تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، فإنَّ ذلك يبقى غير كافٍ من وجهة نظر الحركات الأمازيغية التي تطالب بتطبيق كلّ المقتضيات القانونية الخاصة بتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية .

وقد وعدت حكومة عزيز أخنوش بإنهاء استكمال الطابع الرسمي للأمازيغية، إذ صرح الناطق الرسمي باسم الحكومة مصطفى بايتاس بأن الحكومة خصصت 100 مليون دولار لهذا الغرض.

وما زالت بعض المشاكل تعوق تفعيل الأمازيغية، منها قضية حرف تيفيناغ الذي ما زال التلاميذ المغاربة يجدون صعوبة في قراءته، إذ تقترح بعض الأصوات تحويلها إلى الحرف اللاتيني، في حين ترفض التيارات الأمازيغية هذا الطرح، وتصر على إبقاء حرف تيفيناغ، إضافة إلى إدماجها في الإدارات العمومية والوثائق الرسمية، فضلاً عن مطالبتهم بأن يكون رأس السنة الأمازيغية – أض ناير أو أسكاس أماينو – الذي يصادف 11 كانون الثاني/يناير عيداً وطنياً.

ختاماً، إنّ تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية يقتضي تجاوز العقبات التي تحول دون تطبيقه تطبيقاً سليماً، فهل سيسهم ذلك في إنهاء المشاكل المرتبطة به ؟

* باحث في القانون الإداري و المالي ـ برحاب كلية العلوم القانونية والإقتصادية و الإجتماعية أكدال – جامعة محمد الخامس بالرباط، ورئيس نادي أطلس أولماس فرع البادمنتون

مركز: إقرار رأس السنة الأمازيغية تأكيد على الإرادة الملكية الراسخة لتجسيد التنوع الثقافي واللغوي بالمغرب

تلقى مركز التفكير والبحث والاقتراح، ببالغ الفرح والاعتزاز والامتنان القرار التاريخي العظيم لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، القاضي بإقرار رأس السنة الأمازيغية عطلة رسمية مؤدى عنها، والصادر عن بلاغ الديوان الملكي يومه الأربعاء 3 ماي2023، واعتبره تأكيدا على الإرادة الملكية الراسخة لتجسيد التنوع الثقافي واللغوي بالبلاد، وتثمينا لعراقة التاريخ المغربي الممتد إلى آلاف السنين.

واكد المركز في بلاغ، توصلنا بنسخة منه، على ضرورة تقعيد هذا القرار الملكي بما من شأنه تحويل هذه المناسبة إلى عرس تاريخي ورأسمال لا مادي ذو رمزية ثقافية عميقة لدى كل المغاربة، وكعنصر من عناصر قوة ناعمة يمكن أن تمنح إشعاعا أكبر للمغرب الذي يعد مركزا دوليا للتسامح والتعايش.

ونوه المركز في بلاغه بكل القرارات والتوجيهات الملكية النيرة الهادفة إلى الرقي بمكانة الأمازيغية لغة وثقافة إلى جانب كل مكونات الهوية الوطنية الموحدة، ومن بينها المكون العربي الإسلامي والعبري اليهودي والرافد الحساني والأندلسي.

وعبر عن افتخاره بالعناية المولوية التي يوليها جلالة الملك حفظه الله، للأمازيغية انطلاقا من خطاب أجدير التاريخي سنة 2001، مرورا باعتماد تيفيناغ حرفا رسميا لكتابة اللغة الأمازيغية وإنشاء قناة «تمازيغت»، ثم دسترة اللغة الأمازيغية كلغة رسمية إلى جانب العربية سنة 2011 ، وصولا الى محطة الإعلان الرسمي عن إقرار رأس السنة الأمازيغية عطلة رسمية مؤدى عنها على غرار السنة الهجرية والسنة الميلادية.

وفي الختام عبر المركز عن افتخاره بالصدى الطيب الذي تركه الملتقى الأول لأرز الأطلس الذي نظمه مركزنا المتواضع، بأزرو يوم 23 مارس المنصرم، احتفالا بالسنة الأمازيغية الجديدة تحت شعار: «الترافع عن مأسسة رأس السنة الأمازيغية قضية هوياتية لكل المغاربة»، وهو اللقاء الذي عرف نجاحا كبيرا، حيث ترافع من خلاله ثلة من الأكاديميين وممثلين عن الحركة الأمازيغية بمختلف مشاربها، على ضرورة منح اللغة والثقافة الأمازيغيتين المكانة التي تستحقانها في بناء الهوية الوطنية الموحدة من داخل تنوعها، والتي عمل جلالة الملك محمد السادس نصره الله على إعادة الاعتبار لها منذ توليه عرش أسلافه المنعمين. مجهودات ملكية سامية أسس لها جلالته بالخطاب المرجعي ألجدير سنة 2001.

الباحث في الثقافة الأمازيغية الحسين أيت باحسين «للعالم الأمازيغي» :

•المؤسسة الملكية استجابت لمطالب الحركة الأمازيغية
•مبادرة إقرار السنة الأمازيغية تنضاف إلى المبادرات الملكية لإنصاف الأمازيغية لغة وثقافة وهوية وحضارة

أكد الباحث في الثقافة الأمازيغية، الحسين أيت باحسين أن القرار الملكي بترسيم السنة الأمازيغية عطلة رسمية مؤدى عنها، هو استجابة من بين استجابات المؤسسة الملكية لمطالب الحركة الأمازيغية التي ناضلت منذ عقود من أجل رد الاعتبار لمكون أساسي من مكونات المجتمع المغربي.

وأضاف آيت باحسين في حوار مع «العالم الأمازيغي» أن هذا القرار في «جوهره مبادرة تنضاف إلى المبادرات الملكية لإنصاف الأمازيغية لغة وثقافة وهوية وحضارة وذلك منذ اعتلاء الملك محمد السادس العرش».

***حاوره منتصر إثري**

*** بداية، المغرب يُقرّ رأس السنة الأمازيغية عطلة رسمية بعد سنوات من النضال في سبيل تحقيق هذا المطلب كيف تلقيتم هذا القرار الملكي؟ وما تعلقيكم عليه؟**

** هذا القرار هو استجابة من بين استجابات المؤسسة الملكية لمطالب الحركة الأمازيغية التي ناضلت منذ عقود من أجل رد الاعتبار لمكون أساسي من مكونات المجتمع المغربي كما ورد ذلك في خطاب 9 مارس 2011؛ لكنه في جوهره مبادرة تنضاف إلى المبادرات الملكية لإنصاف الأمازيغية لغة وثقافة وهوية وحضارة وذلك منذ اعتلاء الملك محمد السادس العرش:

- ففي 17 أكتوبر 2001 أكد الملك على أن الأمازيغية تشكل مكونا أساسيا من مكونات الثقافة المغربية؛

- يناير 2002 الملك يفتتح المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية للحفاظ على التراث الأمازيغي؛

- يناير 2003 يعترف الملك بحرف تيفيناغ كحرف لكتابة وقراءة الأمازيغية، وتم الاعتراف رسميا باللغة الأمازيغية؛

- 10 مارس 2010 إطلاق أول قناة أمازيغية في المغرب تحمل إسم «القناة الأمازيغية»؛

- يوليوز 2011 إقرار اللغة الأمازيغية لغة رسمية في دستور المغرب إلى جانب اللغة العربية؛

- 3 ماي 2023 الملك يعطي تعليماته لإقرار رأس السنة الأمازيغية عطلة وطنية ورسمية سنوية مؤدّى عنها؛ على غرار فاتح محرم من السنة الهجرية ورأس السنة الميلادية.

لكن، إلى جانب تلك المطالب وهذه المبادرات الملكية نجد أنفسنا أمام بطء وتلكؤ مؤسستين؛ وهما المؤسسة التشريعية والمؤسسة التنفيذية؛ في اتخاذ الإجرءات الفعلية؛ على أرض الواقع؛ لتلك المبادرات الملكية ولمقتضيات دستور 2011 وللقوانين التنظيمية ذات الصلة بتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وبإحداث «المجلس الوطني للغات والثقافة المغربية» رغم أن القانونين التنظيمين قد تمت المصادقة عليهما؛ بعد تأجيل وتأخر طويلي الأمد؛ منذ 2019 و2020.

سياسيا: بهذا القرار الملكي التاريخي، يكرس المغرب العودة إلى الذات وتجسيد المصالحة، وإلى أرضه عبر العودة إلى خصوصيات مقوماته اللغوية والثقافية والهوياتية والحضارية، وإلى ربط المغرب بعمقه التاريخي من خلال إحياء الذاكرة لأنه، وكما يقال؛ «لا تاريخ لمن لا ذاكرة له».

إن ما عانت منه الأمازيغية، عبر تاريخها، هما شيئين لا ثالث لهما: «المأسسة والكتابة»؛ الكتابة، هنا، بمعناها العام. فرغم أن الأمازيغ قد أسسوا ممالك في العصور القديمة؛ وإمارات ودولا وإمبراطوريات في العصور الوسطى؛ واحتكت بهم إمبراطوريات أشهرها تاريخيا وبالتتابع: الفراعنة، والفينيقيون، والقرطاجيون، واليونان، والرومان، والبيزنطيون، والقوط، والفيزيقوط، والعرب، والبرتغال، والإسبان، والإيطاليون، والفرنسيون، وغيرهم؛ فإنهم لم يمأسسوا بُعدَهم الأمازيغي ونموذجهم المغربي. فقد قدموا خدمات ثمينة للغات وثقافات وديانات وحضارات أهمها: الحضارة المصرية، والحضارة القرطاجية، والحضارة اليونانية، والحضارة الرومانية، والحضارة البيزنطية، والحضارة العربية الإسلامية خاصة في الأندلس.

ثقافيا : يجسد هذا القرار التعدد اللغوي والتنوع الثقافي الدال على انفتاح المغرب، عبر التاريخ، على مختلف اللغات والثقافات والحضارات الوافدة، وعلى التسامح تجاه مختلف الديانات الوافدة؛ كما يدعو إلى تثمين هذا التنوع الثقافي الذي يشكل ثروة غنية وتراثا لاماديا بوسعه أن يساهم في التنمية المجالية المستدامة، وعلى العيش المشترك ويستحق اعتباره تراثا لاماديا عالميا.

*** المعروف أنكم من الباحثين الأمازيغيين الذين كتبوا كثيرا حول موضوع السنة الأمازيغية متى وكيف بدأ الأمازيغ يحتفلون بـ "إيض إناير"؟ وهل يمكن لكم التأصيل لهذا الحدث؟**

** الجواب؛ بالإثبات؛ على هذا السؤال قد يغري الكثير ممن يستطلعون معرفة «متى وكيف بدأ الأمازيغ يحتفلون بــرأس السنة الأمازيغية»؟ ذلك أن البحث؛ من حيث المقاربة الأكاديمية والعلمية؛ عن «الأصل» و»البداية» غالبا ما يسقطنا في متاهات يصعب تأكيد حقيقتها. ولهذا سنميز في هذه الظاهرة الاحتفالية بين بعدين:

- البعد الاحتفالي الذي يعتبر هذه المناسبة الاحتفالية رمزا للاحتفال بالأرض والفلاحة عموما، وتفاؤلا بسنة خير وغلّة وفيرة على الفلاحين وعلى الناس عموما؛

- البعد التقويمي الزمني الذي يذهب إلى القول بأن الاحتفال يعتبر ذكرى لليوم الذي انتصر فيه الملك الأمازيغي «شاشناق» أو «شيشونق»؛ الذي خُلّدت أعماله في الكرنك وفي التوراة؛ على الفرعون المصري «رمسيس الثاني» في مصر؛ واعتلى عرش مصر الفرعونية وتمّ تأسيس الأسر الفرعونية الأمازيغية 22 و23 و 24 ودام حكم الفراعنة الأمازيغ قرابة قرنين ونصف (235 سنة)؛

لكن هذه الروايات التي تربط هذا الاحتفال بانتصار شيشونق الليبي (الأمازيغي) على رمسيس الثاني (الفرعون المصري) تجانب الحقيقة التاريخية، لكون رمسيس الثاني توفى سنة 1213 قبل الميلاد. بينما شيشونق الأول اعتلى عرش مصر الفرعونية سنة 950 قبل الميلاد، وتوجد مجموعة من المصادر، باللغة الإنجليزية، التي تورد معلومات دقيقة عن هذا الموضوع. إذ الفرعون الذي عاصره شيشونق هو بسوسنس الثاني الذي انهارت، في عصره، سلطة الفراعنة المصريين. لكن العناصر الليبية الأمازيغية التي تقوى نفوذها في مجالات الفلاحة على ضواحي النيل وفي مجالات الجيش؛ كان ينظر إليها على أنها كانت تؤدي وظائفها الاقتصادية والأمنية بإخلاص لوطنها الثاني: مصر. فتزوج شيشانق الأول ابنة بسوسنس لكي يشرعن توليه السلطة السياسية بالمصاهرة عن طريق الدم الفرعوني المقدس؛ وقد توج هذه المشروعية بتعيين ابنة كبير كهنة معبد أمون بسيوة لكي تجتمع لديه السلطتان السياسية والدينية ليؤسس الأسر الفرعونية الأمازيغية 22 و23 و24 ويعيد لمصر مجدها الماضي بما ساهمت به هذه الأسر. وقد اتخذ هذا الحدث التاريخي والحضاري كمرجعية لبداية التقويم الزمني ولتأريخ تاريخ الأمازيغ وما يتعلق بثقافتهم وهويتهم وحضارتهم وذكرى مساهمتم في الحضارة البشرية.

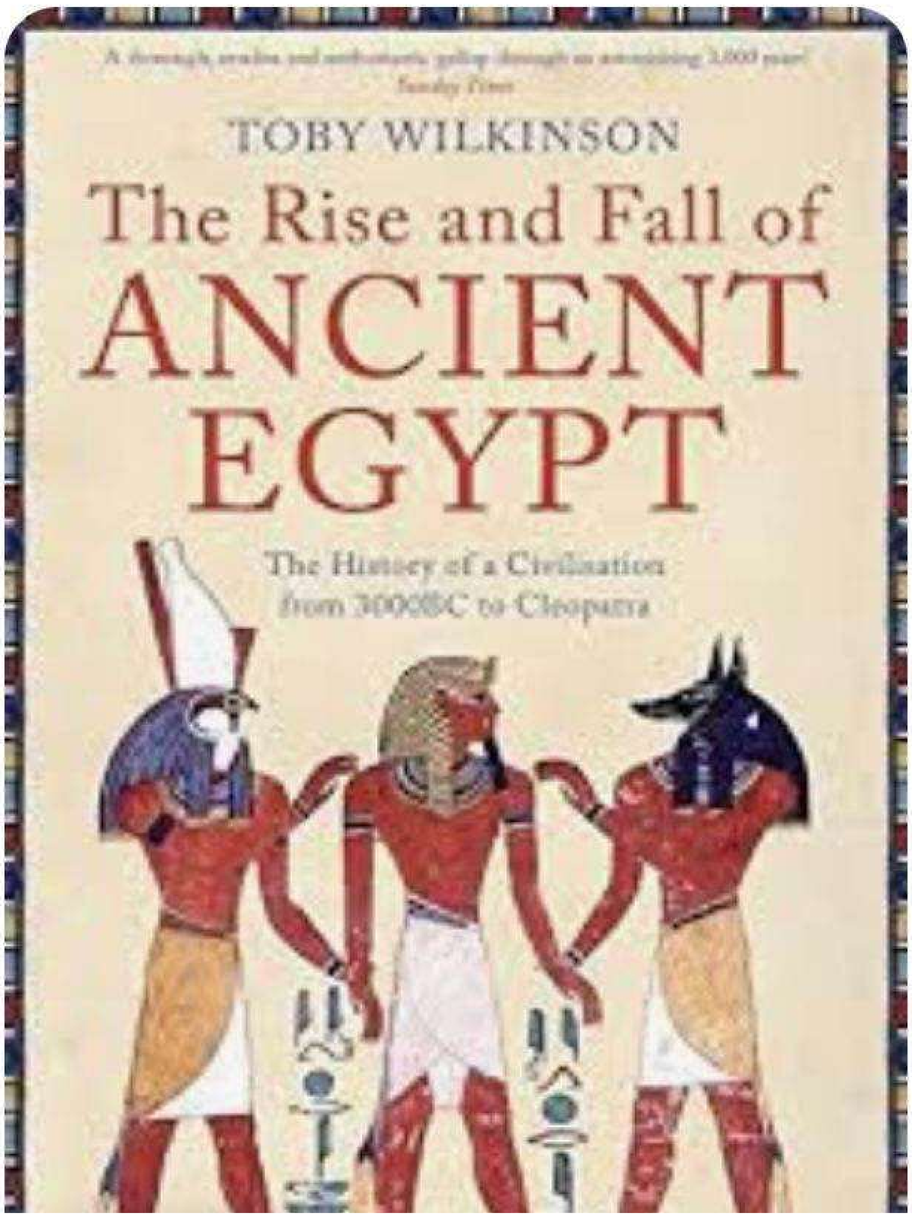

وعودة إلى معرفة البدايات الأولى للاحتفال برأس السنة الأمازيغية؛ يمكن الجزم أنها غير معروفة؛ وإن كانت الدراسات الأنتروبولوجية والتاريخية تشير إلى امتداده بعيدا في التاريخ القديم لشمال إفريقيا. كما يمكن القول أن بعض التحديدات ما هي سوى شكلا من أشكال التحدي والممانعة في وجه السياسات الثقافية الإقصائية التي اعتمدتها الأنظمة في دول شمال إفريقية والشرق الأوسط لعقود؛ خاصة بعد جلاء الاستعمار ضد الأمازيغية لغة وثقافة وهوية وحضارة.

لكن لنا؛ في التنوع الهائل لتسميات هذا الاحتفال، وفي مختلف طقوسه الثقافية وعاداته وتقاليده وممارساته، وفي شموليته لمختلف مناطق شمال إفريقيا؛ ما يكفي لنعته بامتدادات جد عريقة في التاريخ القديم لشمال إفريقيا. أما اليوم فإن المسنات من النساء اللائي يحافظن على مثل هذا التراث، وكذا المسنون من الرجال المهتمين بأشغال الفلاحة عبر مختلف مراحل السنة الفلاحية، وكذا الفقهاء الذين يهتمون بقضايا التوقيت الزمني وحسابته، وكذا الحرفيين المهتمين بوضع اليوميات العصرية؛ فإن لديهم حسابات دقيقة تذكرهم بكل أوقات السنة الفلاحية كارتباط الإنسان بالأرض؛ ومن بين ذلك التذكير بيوم 14 يناير الميلادي كبداية للسنة الأمازيغية الجديدة (رأس السنة الأمازيغية)؛ بل إن النساء المسنات يميزن «السنة الكبسية» («أسكَّاس اماناز»، بالزاي المفخمة) عن «السنة الصغيرة» (أسكَّاس أمرزيان، بالزاي المفخمة).

اليوم؛ بالمغرب؛ لدينا أنواع من الأعياد التي يتم الاحتفال بها : دينية وطنية ودولية؛ وهذا شأن مجمل دول العالم ولكن لديها أيضا أعياد مدنية بيئية كما هو الشأن في الصين واليابان وإيران ودول أوربا وفي دول جنوب أمريكا وكذلك في مجموعة من دول إفريقيا . وبإقرار السنة الأمازيغية عيدا وطنيا رسميا مؤدى عنه سينضاف إلى أعيادنا عيد رسمي مدني بيئي بامتياز يجعلنا

نلحق بنادي الدول التي تضيف لأعيادها الدينية والوطنية والدولية أعيادا مدنية بيئية كجيل من حقوق الإنسان من شأنه العمل على على تمرير بيئة سليمة لأجيالنا المستقبلية كحق من حقوقهم.

***منذ العهود القديمة والأمازيغ يخلدون هذه الذكرى ما هي أبرز العادات والتقاليد التي كانت سائدة حينها؟ وماذا تبقى منها اليوم؟**

** ظاهرة الاحتفال، عند المغاربة تستمد عادات وتقاليد وطقوس كانت ولا زال البعض منها مرتبطا بالمراحل الرئيسية للسنة الفلاحية المتمثلة في فصول السنة كما هو الشأن بالنسبة ل:

- طقوس الخصوبة في فصل الربيع (احتفالات النزاهة)؛
- طقوس الماء والنار في فصل الصيف (احتفالات العنصرة والشعالة)؛
- طقوس الاستسقاء في فصل الخريف (احتفالات «تاسليت ن ؤنزار» و«تّل غنجا»)؛
- طقوس التضامن في فصل الشتاء (احتفالات ئنّاير، رأس السنة الأمازيغية).

وهي كلها مرتبطة بعلاقة الإنسان بالأرض خاصة، وبالطبيعة عامة وبالبيئة بصفة أعم). إن ارتباط إنسان شمال إفريقيا بالأرض، منذ أقدم العصور، تثبته كثير من القرائن الجغرافية والتاريخية والعقائدية والاجتماعية والانتروبولوجية).

وفي إشارة إلى عراقة هذا الاحتفال أورد العلامة المختار السوسي الفقيه والمؤرخ الاجتماعي؛ المتقن للغة الأمازيغية والعربية معا إتقانا جيدا؛ ما يعتقده السوسيون من دواعي تهييء الطبق المسمى «أوركيمن» كمعتاد في أول السنة الفلاحية، حيث يقول:

من أنواع الأطعمة الإلغية، نوع يسمى (أوركيمن)، يصنع من حبوب الذرة والقمح والفول والعدس واللفت اليابس مع الأكرعة التي تجمع لذلك من قبل. يطبخ الجميع في قدر طبخا جيدا طوال النهار. ويتحين صنع هذا الطعام في ليلة أول السنة؛ ويوتر أن أصل جمع هذه الحبوب أثر من آثار نزول نوح من السفينة. فقد طلب ممن ركبوا معه ما تبقى مما تزودوا به؛ فأتى كل واحد بما عنده فطبخ الجميع طبخا واحدا. والإلغيات يطبخنه تيمنا ودرءا للعين والجن. ولذلك يعمد بعضهن إلى إراقة بعض مرق هذا المطبوخ على بعض زوايا الدار؛ وإزاء أسراب المياه من الساحات داخل المنزل وما هي بالعادة الوحيدة التي تصنع ليلة أول السنة. فأتذكر أن الناس يحرصون على أن لا يبيت أي واحد خارج منزله مسافرا؛ ويرى بعضهم أن من لم يبت في داره تلك الليلة لا يزال مفارقا لداره طول السنة.»

محمد المختار السوسي، « المعتاد في أول السنة الفلاحية»، المعسول، الجزء الأول، مطبعة النجاح، الدار البيضاء، 1960، ص. 54.

ولنا؛ في التنوع الهائل لتسميات هذا الاحتفال وللأطباق التي يتم الاحتفال بها؛ دلائل لتجدر هذه الظاهرة الاحتفالية ولشموليتها مغربيا وشمال إفريقيا.

كظاهرة احتفالية، كانت بمثابة احتفال شعبي يعم مختلف مناطق المغرب؛ بل وكل مناطق شمال إفريقيا؛ وتختلف تسمياته باختلاف تلك المناطق. وفي ما يلي بعض تلك التسميات:

« - ئنّاير» (يناير(؛

- «نّاير» (شرق المغرب وبعض مناطق الجزائر حيث نجد أيضا تسمية «نّار»)؛
- «حاكّوزا» أو حايكوزا أو حيكوزا (في بعض مناطق المغرب)؛
- لحوادس» (الشاوية، ذكالة بالمغرب)؛
- «بّا شّيخ» (تاركَيست، قبائل صنهاجة، الريف)؛
- «بيانّو» (في بعض مناطق المغرب والجزائر)؛
- «تاكّورت ن ؤسكّاس» أو «تابّورت ن ؤسكّاس(Porte de l’année) »، (خاصة في القبايل بالجزائر)؛
- «السنة الفلاحية» (في مقابل السنة الهجرية والسنة الميلادية/ الإدارية والسنة العبرية)؛
- «ئض ن ؤسكّاس» (ليلة السنة)؛
- «ئخف ن ؤسكّاس» (رأس السنة، بداية السنة)؛
- «ئض ن ئنّاير» (ليلة يناير)؛
- «ئض ن ؤسكّاس» أو «ئض سكّاس» أو «ئض ن ؤسكّاس أماينو» (مجموعة من مناطق المغرب وتعني الليلة التي تسبق فاتح السنة الأمازيغية الجديدة والتي يتم الاحتفال فيها بالسنة الأمازيغية الجديدة)؛
- «ئض ن تكَلاّ» (ليلة العصيدة)؛
- «ئض ن ؤكيمن» (ليلة حبوب الشعير والقطاني المطهية في قدر)؛
- «ئض ن ئفولّوسن» (أي طابق الدجاج البلدي أو الديك الحبشي أو «بيبي»)؛
- «ئض ن سكسو د زكزيو» (ليلة الكسكس وسبع خضر)؛
- «ئخف ن ؤسكّاس»،

ومع دينامية الحركة الأمازيغية، سواء داخل المغرب أو خارجه أو سواء في بلدان شمال إفريقيا أو في الدول الغربية حيث توجد الدياسبورا الأمازيغية، أصبحت التسمية المتداولة والشائعة هي:

- «ينّاير» (مجموعة من مناطق المغرب)؛
- «ئض ن ؤسكّاس أمازيغ» (أي «ليلة السنة الأمازيغية»)؛
- «ئخف ن ؤسكّاس أمازيغ» (أي «رأس أو بداية السنة الأمازيغية»)؛
- «أسكّاس أماينو أمازيغ» (السنة الأمازيغية الجديدة).
- هناك من يهيئ طابق «تاكَلاّ» (العصيدة)، وهي أنواع سواء من حيث أنواع الحبوب التي تهيأ من دقيقها، أو من حيث ما يضاف إليها من أنواع الدقيق الزكي، أو أنواع الزيوت؛
- وهناك من يهيئ طابق «الدجاج مصحوبا بالبيض»
- وهناك من يهيئ طابق»سّكسو ب 7 خضاير» (الكسكس المهيأ ب 7 أنواع من الخضر)؛
- أو «بركوكس د ؤملو» (الكسكس الغليض المسقي بزيت أملو)؛ أو «بركوكس د ؤملو د تامّنت» (الكسكس الغليض المسقي بزيت أملو والعسل)؛
- أو «ترّيد د ؤفولّوس» (أنواع من الرقائق الخاصة المسقية بإدام الدجاج والمرفقة بلحم الدجاج)؛
- أو «أوركيمن» (خليط من الحبوب المجففة وسيقان الغنم أو المعزالمطهوة طيلة اليوم تحت نار هادئة)؛
- «بغرير» أو «إدرنان» (رغائف رقيقة وهي كذلك أنواع من حيث أشكالها أو من حيث المواد التي تهيأ منها)؛
- «لبسيس» (نوع الحلوى المهيأة بدقيق خاص ممزوج بأنواع من النباتات الطبية والزكية)؛
- «لفاكيا» (أنواع من الفواكه الجافة)؛
- «تيروفين» أو «تيغواوين» (بذور الشعير أو القمح أو الذرة التي تم قليها فوق لهيب نار بمقدار لا تحترق معه)
- وغيرها من أطباق لا توجد لحد الآن دراسات يمكن حصرعددها وأنواعها.

نلاحظ اليوم أن أغلب الاحتفالات التي تختص بها كثير من الشعوب والحضارات والثقافات المعاصرة؛ وحتى المتقدمة منها والمتطورة علميا وتكنولوجيا وغيرها من المعالم والمواصفات الحضارية المعاصرة؛ هي احتفالات مرتبطة بالطبيعة. والإشارة هنا تتعلق ب «الاحتفالات الوطنية الطبيعية» (أي غير الاحتفالات الدينية والسياسية) التي تتميز بها تلك الشعوب والحضارات والثقافات المتقدمة. فلنستحضر:

- «كرنفالات مختلف الدول الأوروبية والأمريكية»؛
- «التينين الصيني»؛
- «سباق أسعد رجل السنة الياباني»؛
- «النيروز الإيراني»؛
- وغيرها من احتفالات طبيعية تقيمها هنا أو هناك بلدان متقدمة ومتطورة؛
- إضافة إلى العشرات من كرنفالات إفريقية لكون بلدانها لا تنتمي إلى «معسكر الدول المتقدمة».

*** تقولون بأن فاتح السنة الأمازيغية يصادق يوم 14 يناير وليس 13 كما هو معروف هل من توضيح في هذا السياق؟**

** لقد أشار الباحثون إلى أن عدد أيام الاحتفال تقلص من 7 أيام، إلى 5 أيام، ثم إلى 3 أيام، فيوم واحد؛ بل وانقرض في بعض المناطق، وخاصة في المدن؛ ولم ينتعش إلا في هذه السنوات الأخيرة. إذ في كل يوم يقام طقس تغذوي معين وذو دلالة سوسيو ثقافية معينة ومستهدف لمسايرة الطبيعة في تحولها الجدري في هذه اللحظة من السنة.

إضافة إلى ذلك ينبغي التمييز بين «ئض ن ؤسكّاس» (ليلة رأس السنة أي الليلة ما قبل بداية السنة الجديدة) الذي يصادف يوم 13 يناير الميلادي أو الكَريكَوري من كل سنة؛ وبين «ئخف ن ؤسكّاس» (رأس السنة الجديدة أو بداية السنة الجديدة) الذي يصادف يوم 14 يناير الميلادي أو الكَريكَوري من كل سنة؛ وبين «أسكّاس أمازيغ أماينو» (السنة الأمازيغية الجديدة) الذي يصادف هذه السنة 2973.

*** الحركة الأمازيغية أعطت بُعدا نضاليا وزخما كبيرا للسنة الأمازيغية حتى أصبح حدثا سنويا نضاليا إن جاز التعبير كيف تتوقعون تخليد هذه الذكرى بعد أن أصبحت رسمية للدولة؟**

** سواء تعلق الأمر بما أفرزته؛ ماضيا؛ نضالات المجتمع المدني من حركة أمازيغية وحقوقية ومن مبادرات مؤسساتية ؛ أو ما سيتم استثماره؛ مستقبلا؛ تفعيلا، على أرض الواقع، بعد أن أصبح الاحتفال برأس السنة الأمازيغية عيدا وطنيا رسميا مؤدى عنه؛ فإن الأوراش التي تستلزمه هذه القيمة المضافة المحايثة لترسيم رأس السنة الأمازيغية عليها أن تتخذ ركائزها من خلال الدلالات التي يكتسيها الاحتفال بالسنة الأمازيغية.

أولى الدلالات التي يكتسيها الاحتفال بهذه المناسبة هي أن هذا الاحتفال يتقاسمة المغاربة؛ سواء منهم الناطقون بالأمازيغية أو غير الناطقين بها؛ بل يتقاسمه المغاربة مع كثير من مناطق شمال إفريقيا، ويشكل بذلك إحساسا بقواسم مشتركة بين هذه الدول وشعوبها.

ومن بين دلالاته أيضا:

- اختيار واعتماد مرجعية تقويمية ذات رمزية هوياتية تاريخية كبداية للتأريخ الأمازيغي؛
- تكريس التضامن الذي يُتّخذ كأرضية للاحتفال؛
- الوعي بضرورة خلق الانسجام مع البيئة؛
- التعود على تدبير الندرة أو القلة؛
- تمرير الذاكرة التاريخية للأجيال المستقبلية؛
- الاعتزاز بالعمق التاريخي للمجتمع المغربي وللمجتمعات التي تتقاسمه معه؛
- إبراز التنوع الثقافي المميز للمجتمع المغربي والالتحاق بنادي الشعوب التي تضيف لأعيادها الدينية والوطنية احتفالا بيئيا نظرا لما تشكله قضايا البيئة في عصرنا الحالي من أهمية حاضرا ومستقبلاً.

*** هل تتوقعون أن يساهم هذا الترسيم الملكي في إعادة كتابة وقراءة التاريخ المغربي؟**

** إن عدنا إلى بداية هذا الحوار، حيث تم التذكير بمختلف مبادرات المؤسسة الملكية تجاه الأمازيغية؛ لغة وثقافة وهوية وحضارة؛ وذلك منذ «خطاب أجدير» التاريخي في 17 أكتوبر 2001 إلى إقرار رأس السنة الأمازيغية عطلة وطنية ورسمية سنوية مؤدّى عنها في 3 ماي 2023؛ فإننا نلمس العزم على إنصاف الأمازيغية الذي يتدرج من الطابع الشعبي نحو الطابع الرسمي المؤسساتي؛ وأننا على موعد مع فتح أوراش جديدة تجسد وتكرس وترسخ الاعتزاز بالخصوصيات الثقافية والهوياتية والحضارية في مواجهة «عولمات» جارفة محتملة لهذه الخصوصيات.

> **الروايات التي تربط هذا الاحتفال بانتصار شيشونق الليبي (الأمازيغي) على رمسيس الثاني (الفرعون المصري) تجانب الحقيقة التاريخية**

رشيد راخا في حوار مع مجلة اتالايار الاسبانية:

رئيس التجمع العالمي الأمازيغي:" حققت الأمازيغية خلال 43 عامًا من النضال العديد من الانجازات ولكنها لا تزال غير كافية" مرت 43 سنة على ثورة الأمازيغ التي انطلقت شرارتها الأولى في رحاب جامعة تيزي وزو، عاصمة القبائل، على إثر منع السلطات الجزائرية تنظيم محاضرة حول الشعر الأمازيغي القديم، كان مقررا أن يُلقيها الكاتب الجزائري الأمازيغي مولود معمري، في العاشر من مارس 1980.

كانت كل المدن والقرى بمنطقة القبائل، لأيام عدة، في حالة تأهب وحراك. وظل البركان الأمازيغي يُفرغ حممه إلى أن وصل للجزائر العاصمة، كاشفًا للعالم قضية كانت حتى ذلك الوقت "طابوها" يحمل اسم "تمازيغت" أو "الأمازيغية" والمعروفة باللغة الفرنسية بـ"البربرية". لم تستطع الاعتقالات التي طالت العشرات من المتظاهرين أو القمع المُسلّط على قاطبة سكان القبائل الوقوف في وجه الإرادة القوية للشباب المتعطشين للوصْل مع تاريخهم كرجال أحرار، والذي تم طمسه من خلال التغلغل "العروبي" الغريب تمامًا عن الجزائر وكل شمال إفريقيا.

منذ 20 أبريل 1980، تم احتضان القضية الأمازيغية من قبل شعوب هذا الفضاء الممتد من واحة سيوا في مصر حتى جزر الكناري التابعة لإسبانيا. إنها بلاد "تامازغا" أرض الانسان الحر، وهي الترجمة الدقيقة لكلمة "أمازيغ".

وللحديث عن إنجازات هذا النضال وآفاقه، لن نجد أفضل من رشيد راخا، رئيس التجمع العالمي الأمازيغي. هذا المناضل الذي لا يكلّ، البالغ من العمر 59 عامًا، والمولود بالناظور في منطقة "الريف" بالمغرب، الذي يعتبر من معاقل النضال الأمازيغي، كرس كل حياته وكل طاقته لهذه القضية التي يؤمن بها إيمانا قويا. رشيد راخا، صحافي وباحث أنثروبولوجي وناشط سياسي، ألّف العديد من الكتب والمنشورات بالفرنسية والإسبانية والأمازيغية، عرض فيها ثمار أبحاثه وعبّر من خلالها عن أفكاره وقناعاته.

وبما أن وراء كل رجل عظيم إمراة، فإن رشيد راخا يعتمد على أمينة ابن الشيخ، زوجته وأم ابنه الوحيد، لتزويده بالمشورة والدعم وكذا الإدارة البارعة للآلية الأساسية في معركته، ألا وهي الجريدة الشهرية "العالم الأمازيغي" التي تصدر بثلاث لغات وهي الأمازيغية والعربية والفرنسية.

من خلال هذه المقابلة التي تفضل بقبول إجرائها معه، أطْلعنا رشيد راخا على إنجازات 43 عامًا من النضال لأجل جعل الأمازيغية تحظى بالمكانة اللائقة التي تستحقها فوق أرضها.

*** ونحن نخلد الذكرى 43 للربيع الأمازيغي، وبصفتكم رئيسا للتجمع العالمي الأمازيغي، هل يمكنكم إعطائنا نبذة موجزة لما يقرب من نصف قرن من النضال لأجل إعادة تأهيل وتعزيز الثقافة الأمازيغية؟**

في الواقع، منذ "الربيع الأمازيغي" الذي انطلقت شرارته الأولى يوم 20 أبريل 1980 بجامعة تيزي وزو بعد منع تنظيم محاضرة الراحل مولود معمري عن الشعر القبائلي القديم، حدثت الكثير من الأشياء، ووقعت أحداث عديدة وجرت تغييرات كبيرة. انتشر الوعي الهوياتي والسياسي والثقافي بـ "القضية الأمازيغية" من القبائل إلى المناطق الجزائرية الأخرى، وعبر البحر إلى الجالية الأمازيغية في فرنسا ومن ثم في أوروبا، وتجاوز الحدود المصطنعة بين دول شمال إفريقيا. ومع سقوط جدار برلين سنة 1989، استيقظت الشعوب وتحررت من الأنظمة الاستبدادية. ولم يحيد الأمازيغ عن القاعدة، حيث حصل انتعاش ثقافي من خلال توسيع قاعدة النسيج الجمعوي وعرف المجتمع المدني حركية ونشاطاً كبيرين من خلال تنظيم الأنشطة الثقافية والفنية والأكاديمية.

ومنذ ذلك الحين وقعت أحداث كبرى، مثل «إضراب الحقيبة المدرسية» في منطقة القبائل خلال السنة الدراسية 1994 -1995، حيث تمت مقاطعة الدراسة إلى حين إدراج السلطات للغة الأمازيغية في المدارس العمومية. في 1 مايو 1994 ، تم اعتقال وسجن نشطاء مغاربة لتجرؤهم على رفع لافتة مكتوبة بتيفيناغ. ثم كان هناك "الربيع الأسود" المؤسف لعام 2001 عندما قتلت قوات الدرك الجزائرية 126 شابًا دون عقاب ودون تقديم أي شخص إلى العدالة! ... لكن من أهم أحداث الديناميكية الأمازيغية حقيقة انتزاع الاعتراف الرسمي باللغة الأمازيغية الأصلية في عام 2011 في المغرب وفي عام 2016 في الجزائر!

رغم أن أمازيغ الجزائر كانوا هم شرارة الصحوة الأمازيغية وكانوا في طليعة الحركة الثقافية الامازيغية، فإننا نرى اليوم أن هناك إنجازات مهمة في المغرب، وآخرها قرار البرلمان المغربي رسميا اعتماد الترجمة الفورية من وإلى اللغة الأمازيغية في الجلسات العمومية.

هل تعتقدون أن هناك تباطؤا في النضال بالجزائر؟

في المغرب ، حيث تم حظر أي تشكيل سياسي على أساس الأمازيغية (كما هو الشأن بالنسبة للحزب الديمقراطي الامازيغي المغربي PDAM الذي أسسه المحامي والصديق الراحل أحمد أدغيرني)، حظيت القضية الأمازيغية باهتمام كبير من طرف السلطات، رغم العراقيل الكثيرة التي وضعتها الحكومتان المحافظة لحزب الاستقلال والإسلاموية لحزب العدالة والتنمية، لعرقلة النهوض بالأمازيغية، بسبب أيديولوجيتهم العربية-الإسلامية الرجعية، ورغم الاعتراف بها من قبل رئيس الدولة الملك محمد السادس، في خطاب أجدير الشهير يوم 17 أكتوبر 2001.

اليوم، مع الحكومة الجديدة لعزيز أخنوش، الذي تبنى حزبه التجمع الوطني للأحرار خلال الحملة الانتخابية لاستحقاقات 8 شتنبر 2021 مطالب الحركة الامازيغية، أصبحت القضية الأمازيغية ضمن شؤون الدولة. ولحكومة اخنوش الفضل، لأول مرة في التاريخ السياسي للمغرب المستقل، في تخصيص ميزانية لتفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية داخل الإدارة.

وهكذا، يوجد الآن مترجمون للغة الأصلية في المحاكم ومجلس النواب. إلى ذلك، فإن نقطة ضعف هذه الحكومة الليبرالية الجديدة هي استخفاف وزير التربية الوطنية الحالي بالأهمية وبالطابع الاستعجالي لتعميم اللغة الأمازيغية في مرحلة ما قبل المدرسة وفي الطور الابتدائي! وهو ما قمنا بشجبه في مراسلة إلى البنك الدولي.

وإذا لم تعد القضية الأمازيغية اليوم في المغرب من المحرمات، كما كانت خلال سبعينيات وثمانينيات القرن المنصرم (عندما اغتيل اللساني الامازيغي "بوجمعة هباز" لسبب بسيط يتعلق بأطروحة عن لغته الأم، وكذا اعتقال المؤرخ علي صدقي أزايكو عام 1981 لأنه تجرأ وطالب بمراجعة التاريخ الرسمي!)، فإن الوضع في الجزائر، للأسف، يعرف تدهورا مريبا. وأصبح هذا التدهور المؤسف أكثر عدوانية منذ ظهور حركة "العروش" عام 2001 و "الحراك الجزائري" في فبراير 2019 ، حيث بدأت السلطات في حظر الأعلام الأمازيغية. ومع الحكومة غير الشرعية والمناهضة للديمقراطية لعبد المجيد تبون والجنرال سعيد شنقريحة، اتخذ القمع أبعادًا غير مسبوقة وغير مفهومة. ويواصل رجال الشرطة والقضاة الموالون لنظام العسكر، اعتقال المئات من النشطاء الأمازيغ والمدافعين عن حقوق الإنسان والصحافيين، بالإضافة إلى اضطهاد وقمع الحركات السلمية المتهمة زورا ودون أدنى أساس من الصحة على أنها إرهابية، كما هو الشأن بالنسبة لحركة تقرير المصير في منطقة القبايل (MAK)!

قمتم بزيارات إلى ليبيا وتونس حيث توجد الأمازيغية في وضعية إهمال، ما هو التقدم الذي تم إحرازه في هذين البلدين؟

في العام الماضي، أتيحت لي بالفعل فرصة زيارة تونس وليبيا. في هذين البلدين، تعرف القضية الأمازيغية تطورا بشكل إيجابي ومختلف للغاية. فإذا كانت مسؤولية الدفاع عن القضية في تونس يتحملها أكثر فأكثر التونسيون الناطقون بالعربية والمعربون، فإن الأمر يظل ذا جوهر ثقافي. لكن في ليبيا، أصبحت القضية الأمازيغية حاسمة بالنسبة لمستقبل هذا البلد، وبشكل أخص، بالنسبة للسكان الأمازيغ في منطقة زوارة الساحلية والقبائل بجبل نفوسة، والطوارق في الجنوب الغربي للبلاد. ما يروقني في الأمازيغ الليبيين، على عكس الثوار الطوارق في أزاواد (شمال مالي)، هو أنهم بموازاة انخراطهم في الثورة ضد الدكتاتور معمر القذافي، قاموا بثورة ثقافية استندت أساسًا على تعليم اللغة الأمازيغية وحروفها تيفيناغ لتلاميذ مدارسهم الشعبية. إنها حقًا تجربة فريدة من نوعها. لم ينتظروا لا الاعتراف بها في الدستور ولا قرارات السلطات المركزية، ممثلة في وزارة التربية الوطنية!

باريس.. الأمازيغ يحتجون ويطالبون أنظمة شمال إفريقيا والساحل باحترام حقوقهم

*** منتصر إثري**

خرج مُحتجون من الجالية الأمازيغية إلى شوارع العاصمة الفرنسية باريس اليوم الأحد 23 أبريل احتجاجا على ما يتعرضون له من تمييز وانتهاك حقوقهم الإنسانية الأساسية في مختلف بلدان شمال إفريقيا.

وجاءت التظاهرات التي دعت إليها مجموعة من الجمعيات الأمازيغية الناشطة في مختلف البلدان الأوروبية، بالتزامن مع تخليد ذكرى الربيع الأمازيغي.

ورفع المتظاهرون شعارات مُندِدة بالتمييز وانتهاكات الحقوق الأساسية للشعب الأمازيغي في البلدان الشمالية إفريقية، مطالبين الأنظمة في كل من الجزائر، بوركينا فاسو، مصر، جزر الكناري، ليبيا، مالي، المغرب، موريتانيا، النيجر، تونس... باحترام الحقوق السياسية، الثقافية، اللغوية، والحقوق الاجتماعية والاقتصادية للأمازيغ في بلدانهم الأصلية.

واعتبر المحتجون تاريخ 20 أبريل 1980، ميلاد ذكرى الربيع الأمازيغي، حدث تاريخي هام للشعوب الأمازيغية في شمال إفريقيا والساحل وجزر الكناري التي تشكل أرض تمازغا، مشيرين إلى أن هذا التاريخ الرمزي يستحضر تطلعات الأمازيغ وتأكيدهم على رغبتهم في استعادة هويتهم، فضلا عن الاعتراف بهم والتعريف بلغتهم التي غالبًا ما تكون مهددة أو على وشك الانقراض.

"وعلى الرغم من بعض الإنجازات التي تم تحقيقها بصعوبة فيما يخص ضمان حقوق الأمازيغ"، يضيف نداء الجمعيات الأمازيغية الداعية للتظاهرة، غير "أنهم لا يزالون يتعرضون للتمييز وانتهاك حقوقهم الإنسانية الأساسية كالحق في الأمن والحقوق السياسية والحقوق الثقافية واللغوية والحقوق الاجتماعية والاقتصادي، وكذلك حقهم في أن يحضو ببيئة آمنة".

وقال المتظاهرون إن شعوب شمال إفريقيا والساحل "تواجه حالات صراع تهدد سلامتها في جميع أنحاء هذه المنطقة، حيث تنتشر الجماعات المسلحة في منطقة الساحل، والتوترات القائمة بين الجزائر والمغرب، واستمرار عدم الاستقرار الليبي والاستبداد، ومصالح القوى العظمى تقلق شمال إفريقيا".

وطالب المُحتجون ب"الاعتراف الفعلي بالهوية والثقافة واللغة الأمازيغية من خلال تبني سياسة طوعية حقيقية من قبل دول شمال إفريقيا والساحل، فضلاً عن تعزيز الحقوق اللغوية للعديد من المتحدثين بالأمازيغية في بلدان الهجرة، مطالبين في السياق بإقامة "أنظمة سياسية ديمقراطية تتماشى مع الواقع الاجتماعي والثقافي والاقتصادي لشعوب هذه المنطقة الجغرافية". مطالبين "اليونسكو بتدوين الأبجدية الأمازيغية، التيفيناغ، في التراث العالمي للإسانية."

كما طالبوا ب"باحترام حقوق الإنسان وخاصة مكافحة جميع أشكال العنصرية والتمييز، ووضع حد لقمع كافة أشكال التعبير وإطلاق سراح كافة معتقلي الرأي، مع الحكم على مرتكبي الجرائم التي مرت بلا عقاب ضد الأمازيغ مثل تلك التي حدثت في الربيع الأسود في منطقة القبائل عام 2001، وأحداث تكوت في أوراس عام 2004، وسيدي إفني في سوس جنوب المغرب عام 2008، ومزاب عام 2014، والحراك الشعبي الريفي 1959-1958 و 2016، وكذلك النظر بعين العدالة إلى العديد من مرتكبي أعمال العنف ضد مجتمعات الطوارق في مالي/ أزواد والنيجر منذ الاستقلال.

المحتجون في شوارع باريس طالبوا كذلك باحترام حقوق الأمازيغ على أراضي أجدادهم، مع منع سلبهم إياها وحماية بيئتهم، وضمان التنمية الاجتماعية والاقتصادية للسكان المحليين مع الإنصاف في توزيع الثروة المستغلة، والبحث الحتمي عن السلام والعيش المشترك في بلاد تامازغا من خلال تعزيز الحوار بكل الوسائل السلمية من أجل حل النزاعات. وشددت الفعاليات الأمازيغية على ضرورة "الشروع في ديناميكية التفكير في تامازغا بأكملها بهدف ظهور كتلة إقليمية مهمة في العالم".

وشهدت المظاهرة حضور مجموعة من رؤساء الجمعيات الأمازيغية الناشطة في مختلف البلدان الأوروبية، بحضور رئيس التجمع العالمي الأمازيغي، رشيد الراخا وأمين مال التجمع محمد بيهميدن ومندوب التجمع في الجزائر خضير سكوتي وعدد من أعضاء الهيئة الدولية الأمازيغية والهيئات والجمعيات الأمازيغية الداعية للاحتجاج.

«الماك» تحتج بباريس وتطالب بالاستقلال عن "الإدارة الاستعمارية الجزائرية"

نظمت حركة من أجل تقرير مصير القبايل المعروفة اختصارا بـ"الماك" في الجزائر، يوم أمس الأحد 16 أبريل، مسيرات حاشدة في فرنسا وأمريكا الشمالية، للمطالبة بالاستقلال عن ما وصفته بـ"الإدارة الاستعمارية الجزائرية".

واستجاب المحتجون لنداء الحركة من أجل تقرير مصير القبائل في الجزائر، وخرجوا في مظاهرة حاشدة بالعاصمة الفرنسية باريس، رافعين شعارات مُندِدة بالأحكام الصادرة من طرف "المحاكم العسكرية الجزائرية"، في حق أعضاء الحركة والمعارضين للنظام العسكري الجزائري.

واستنكر المتظاهرون ما وصفوه بـ"الاستعمار العسكري الجزائري" لمنطقة القبايل. كما نددوا بسياسة الانتقام من المعارضين والمناهضين للسياسة "الفاشلة" للعسكر واستعماله للقضاء لتلفيق التهم والزج بالمعارضين في السجون.

وقد أطلق رئيس "الماك" فرحات مهني، ورئيس الحكومة المؤقتة للقبائل، في وقت سابق، دعوة إلى "شعب وأصدقاء القبايل للمشاركة في المسيرات التي نظمت في باريس وأمريكا الشمالية يوم أمس الأحد 16 أبريل، ودعا إلى تنظيم مظاهرات أخرى في منطقة القبائل يوم الخميس 20 أبريل 2023، بالتزامن مع تخليد ذكرى الربيع الأمازيغي.

وتأتي هذه الدعوة بعد شهر واحد فقط من المسيرة الحاشدة التي نظمت في باريس يوم 12 مارس المنصرم، والتي شارك فيها عدة آلاف من الأشخاص الذين "جاؤوا للمطالبة باستقلال القبايل والتنديد بالقمع الذي تسلطه الطغمة العسكرية الجزائرية باستعمال جهاز القضاء لمتابعة فرحات مهني وعدد من المناضلين القبائليين الذين حكم عليهم قبل أسبوع بالسجن مدى الحياة وصدرت بحقهم مذكرات توقيف دولية لا تعيرها أية دولة في العالم أدنى أهمية."

وماذا عن الأمازيغ في جزر الكناري حيث استضافت مدينة تافيرا أول كونغريس أمازيغي عام 1997؟

للأسف الشديد فإن الحكومة الإقليمية والسلطات المحلية في جزر الكناري، التي زرتها في فبراير، لا تقوم بشيء يذكر لإنعاش الثقافة الأمازيغية. بل إن النشطاء الأمازيغ الكناريين اعترفوا لي بأن انعقاد المؤتمر الأول للكونغرس العالمي الأمازيغي، الذي نظمناه في تافيرا شهر غشت 1997، جلب لهم المزيد من الضرر وليس الدعم! بشكل عام، فإن أكثر المدافعين عن الهوية الأمازيغية والأفريقية لجزر الكناري هم المناضلون المطالبين بالاستقلال وأنصار المحامي أنطونيو كوبيو (رفيق الراحل مولود معمري الذي التقيت به في تيزي وزو خلال "الربيع الأمازيغي" في 20 أبريل 2000)، والحركات الناتجة عن الانقسامات المتعاقبة لحركته المناهضة للاستعمار، والتي لديها شجاعة الربط المستمر بين تاريخ وأنثروبولوجيا سكان جزر الكناري ' الغوانش ' بالقارة الافريقية، أي بتامازغا، بدلاً من تاريخ شبه الجزيرة الايبيرية.

التناقض الكبير لجزر الكناري هو أنه يتم إعطاء أهمية كبيرة لعلم الآثار وجميع الجزر بها متحفًا إثنوغرافيًا رائعًا وغنيًا. لكن لسوء الحظ، يحاول بعض المثقفين والصحفيين وعلماء الآثار الكناريين بأي ثمن فصل سكان الجزر عن الأمازيغ. وكما أخبرتني شونا ديل تورو، رئيسة جمعية أزار، "إنهم يريدون منا أن نصدق أن أسلاف الغوانش كانت لديهم أجنحة وأنهم نزلوا من السماء" !!

ومع ذلك، فإن ما لفت انتباهي أكثر هو أن السلطات "الإسبانية" المكلفة بالتعليم تنقل فكرة خاطئة مفادها أن الكناريين يتعلمون لغتهم الخاصة، وأنها تختلف قليلاً عن اللغة القشتالية، على المستوى الصوتي، والتي يعتبرونها اللغة الأصيلة لإقليم الحكم الذاتي بجزر الكناري، على غرار اللغة الكاتالونية في كاتالونيا أو "إوساكارا" وهي اللغة البشكنشية في بلاد الباسك، في حين أن اللغة الحقيقية للكناريين هي إحدى تعبيرات اللغة الأمازيغية، القريبة جدًا من تاشلحيت، التي فقدوها حوالي القرن الثامن عشر!

بخصوص اللغة تحديدا، فإن خصوم الأمازيغية يعيبون عليها غياب لغة واحدة بمثابة إسمنت موحد للأمازيغ. ما الذي تنوون القيام به لتحقيق مشروع توحيد اللغة الأمازيغية؟

بطبيعة الحال، وكما سبق لي أن كتبت في العدد السابع للمجلة المغربية "تيفيناغ"، الذي صدر في سبتمبر 1995، فإن اللغة الأمازيغية الموحدة موجودة بالفعل، وهي ببساطة المتداولة بالأطلس المتوسط! هذا أمر طبيعي، لأن هذه المنطقة الجبلية في وسط المغرب بعيدة جدًا عن الساحل. وهذا ما جعلها بمنأى عن التأثيرات اللغوية والثقافية للمستوطنين الفينيقيين والرومانيين والأتراك والعرب والأوروبيين. إنها لغة تحتفظ بكل أصالتها. وقد تم التحقق من صحة أطروحتي الشخصية هذه، دون أن أكون متخصصا في اللسانيات، عندما قارن ميلود الطائفي، وهو أستاذ بجامعة محمد بن عبد الله بفاس، نصوصًا من مناطق أمازيغوفونية مختلفة بكل من المغرب والجزائر (منطقة القبائل)، ووجد أن القاموس المشترك أكثر بين لهجاتها المختلفة هو معجم الأمازيغية المتداولة في الأطلس المتوسط.

وهذا ما أكده لي اللغوي الريفي محمد سروال، وهو أستاذ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان، عندما كان يعد أطروحة الدكتوراه الخاصة به حول المعجم الريفي. وعلى المستوى النحوي، كذلك، فإن عالم اللسانيات في جامعة تولوز ميشيل كيتوت، الذي قام بمقارنة بين قواعد عدة لهجات، توصل إلى نفس النتيجة تقريبًا، وهي أن لهجة قبائل زيان تتمتع بأكبر قدر من القرابة اللغوية مع غيرها من اللهجات المغربية والجزائرية.

وحتى مايكل بيرون، أحد أكبر خبراء الأدب الأمازيغي، يدعم فكرتي. وفضلا عن ذلك، وبخصوص التوليد المعجمي، فإن الراحل مولود معمري كان أحد الرواد الذين ألفوا قاموسا موحدا، اعتمادا على امازيغية الطوارق كمصدر، والتي لا تزال متداولة في أكثر المناطق الصحراوية عزلة في العالم! وفي الجريدة الشهرية "العالم الامازيغي" أو "أمادال أمازيغ"، فإن الترجمات التي نقوم بها لفائدة المقاولات وكذا دروس اللغة الأمازيغية التي ننشرها، تعتمد دائما على اللسان المتداول في الأطلس المتوسط.

وعلاوة على ذلك، فإننا في مشروعنا السياسي الطموح "بيان تامازغا"، والذي يهدف في المستقبل إلى بناء "اتحاد دول شمال افريقيا"، باستلهام نموذج الاتحاد الأوروبي، ندعو فيه الأمازيغ إلى تبني مسؤول للثنائية اللغوية، والمحافظة على لغاتهم الجهوية ضمن الاستقلال السياسي لمنطقتهم الأصلية وأن يتعلموا، جنبًا إلى جنب، اللغة الأمازيغية المعيارية الموحدة، من أجل جعلها وسيلة تواصل لجميع سكان شمال إفريقيا، وكل الأمازيغ بدل العربية أو الفرنسية! (*)

لايزال تدريس الأمازيغية في البلدين الرائدين- الجزائر والمغرب- بعيدا كل البعد عن تلبية تطلعات السكان، حيث يقتصر تدريس الأمازيغية في عدد قليل من المدارس وفي بعض المناطق فقط. ما الذي تعتزمون القيام به لتعميم تعليم الأمازيغية على الأقل في هذين البلدين؟

في الواقع، وعلى الرغم من أن اللغة الأمازيغية معترف بها كلغة رسمية، إلى جانب اللغة العربية، في كل من المغرب والجزائر- وهو حلم لطالما راود الرواد وجميع المناضلات والمناضلين الأمازيغ- فإن اللغة الأمازيغية، يا للأسف، تعرف تراجعا على ارض الواقع. وهي معرضة لخطر الانقراض في بعض المناطق، مثل غمارة وصنهاجة السراير في الريف أو فكيك! ويفضل بعض الآباء الناطقين بالأمازيغية في بعض المراكز الحضرية التحدث إلى أطفالهم بـ"الدارجة" المغربية، معتقدين أنها تسهل اندماج أطفالهم في المدرسة.

إنهم مخطئون بالتأكيد، وهذا ما أشرت إليه في مراسلتي الأخيرة إلى مسؤولي البنك الدولي، المودعة في مقر البنك بالرباط يوم 10 أبريل 2023، حيث نبهتهم إلى ضرورة التعجيل بتعميم تدريس اللغة الأمازيغية في مرحلة التعليم الأولي والابتدائي، في انتظار أن تشمل المرحلة الثانوية. وهي الوسيلة الأكثر فعالية وملاءمة لإنقاذ المدرسة والطفولة في شمال افريقيا. وهذا من شأنه أن يساهم لا محالة في إنجاح العقد الدولي للغات الشعوب الأصلية 2022-2032، الذي أطلقته اليونسكو رسميًا في 13 ديسمبر 2022 ، وضمان بقاء اللغة الأمازيغية الأصلية الضاربة في القدم.

انجز الحوار:

الاعلامي هيشام عبود لمجلة اتالايار الاسبانية

الفنان الأمازيغي العصامي عزيز البقالي (أمرداس) في حوار مع "العالم الأمازيغي":

رغم كل المجهودات المبذولة لازالت الموسيقى الريفية والأمازيغية عموما لم ترقى لانتظارات الجماهير..

مهرجان «بويا» قبلة لتكريم المرأة الفنانة وحدث موسيقي نسائي ذو طابع وطني وإشعاع دولي..

حاوره: خيرالدين الجامعي

نرحب بكم على صفحات جريدة "العالم الأمازيغي" ضمن حواراتها الشهرية، حبذا لو تعطونا نبذة تعريفية عن شخصكم؟

في البداية اسمحوا لي أن أتقدم لكم بالشكر الجزيل على كل الجهود المبذولة وعلى اهتمامكم المعهود بالفن والفنان الأمازيغي خصوصا والثقافة الأمازيغية بشكل عام.

عبد العزيز البقالي من مواليد 1979 بمدينة الحسيمة، حاصل على شهادة الإجازة في علم الاجتماع، بالإضافة إلى شواهد علمية أخرى كشهادة تقني في التسيير والمعلوميات..

أما على المستوى الفني فقد أطلق عني مجموعة من الألقاب أهمها «عزيز أمرداس» بمعنى المحارب نسبة إلى كون أغلب الأغاني التي كنت أصدرها كانت تدافع عن القضية الأمازيغية. وكذلك أطلق علي اسم «عزيز تيفيور» وذلك لأني كنت المسؤول عن فرقة تيفيور. وأما حاليا بعد اختيار مساري الخاص أخذت لنفسي اسم «عزيز البقالي».

يقال إن رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة، هلا حدثتمونا عن خطواتكم الأولى في عالم الموسيقى الأمازيغية؟

بدايتي الأولى كانت عصامية مع بداية التسعينات حيث تعلمت العزف على آلة القيثارة وسط حي دهار مسعود الذي ترعرعت فيه بمدينة الحسيمة، ثم خضت تجربة موسيقى الهواة مع أصدقاء الدراسة بدار الشباب بالحسيمة، كما كانت لي مشاركات في العديد من الملتقيات الفنية والثقافية الأمازيغية، انطلاقا من الأنشطة المحلية وصولا إلى المستوى الوطني خصوصا المشاركات الجامعية مع مواقع الحركة الثقافية الأمازيغية والجمعيات الأمازيغية، كما ساهمت في تأسيس العديد من الفرق الفنية بالريف، حيث أثمرت هذه التجربة مع فرقة تيفيور التي كانت محطة حاسمة في مساري الفني، إذ عملت على بناء فرقة محترفة إلى جانب خيرة الموسيقيين بالريف من خلال تطوير الإمكانيات الفنية والموسيقية للفرقة وجعل هذه التجربة فريدة من نوعها بالوصول إلى قلب الجماهير بالريف والظفر بمكانة مهمة بين الفرق والفنانين المعروفين في الساحة الفنية على المستوى الوطني وتمثيل الأغنية الريفية أحسن تمثيل في التظاهرات والمهرجانات الفنية والموسيقية داخل الوطن وخارجه.

لا ريب في وجود مصاعب وتحديات واجهتكم في بداياتكم الفنية، فما هي، وكيف تغلبتم عليها؟

ككل البدايات غالبا ما تكون صعبة، لكن حبنا للموسيقى والشغف الذي كان بداخلنا في اكتشاف عالم الموسيقى وأنواعها، وقناعتنا بوجود ثقافة خاصة بوطننا الأم وتراث متنوع وتاريخ عظيم، هذا الوعي جعل ايماننا قوي يمكن أن يتحدى كل الصعوبات رغم قلة الإمكانيات وانعدام معاهد موسيقية لصقل الموهبة بالإضافة إلى التهميش والإقصاء الذي عرفته الأغنية الملتزمة.

ما هي التيمات والأنماط الغنائية التي تشتغلون عليها؟

دائما أحاول أن تكون كلماتي التي أكتبها وألحنها تخاطب الوجدان الإنساني عموما من خلال اختيار مواضيع اجتماعية وإنسانية (الأم، الأرض، الهوية، الحرية، الهجرة...) وقد نالت فرقة تيفيور من خلال كلماتي وألحاني جائزة أحسن ألبوم في المغرب لسنة 2012 قي الأغنية الأمازيغية المعاصرة التي يمنحها المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية. كما أحاول أن تكون أعمالي الموسيقية متميزة سواء في إبداعاتي الخاصة أو في الاشتغال على الأغاني التراثية، وذلك بإعطاء لمسة خاصة للأغنية باختيار آلات معاصرة مناسبة وإدخال ايقاعات تراثية وآلات شعبية في بعض الأحيان لتتفاعل مع الأنماط الموسيقية المعاصرة.

بعد مجموعة تيفيور، حلقتم منفردين في سماء الموسيقى الأمازيغية، وبعد أغنيتي "أزول" و"ثدباث" متى سيصدر عزيز البقالي ألبومه الأول؟

بعد تجربتي الطويلة مع مجموعة تيفيور، اتخذت قراري النهائي بعدم الاستمرار مع الفرقة لعدة أسباب ذاتية وموضوعية، حيث اخترت الخوض في تجربة جديدة استمرارا في مسيرتي لخدمة الموسيقى والفن برؤية مغايرة، متطلعا من خلالها المساهمة في الرقي بالأغنية الهادفة، مع متمنياتي أن تنال هذه التجربة النجاح والتوفيق في إقناع أذواق جمهوري الكريم.

وانسجاما مع مبدئي في الحياة القائم على حب السلام ونبذ كل مظاهر العنصرية والحكرة، أهديت لجمهوري العزيز أغنية تحت عنوان «أزول» حاملة في كلماتها ولحنها وأدائها كل معاني التسامح والقيم الإنسانية، والأغنية الثانية بعنوان «ثذباث» المعبرة عن أرقى مشاعر الحب والسلام، وأعد جمهوري العزيز أن الجديد قادم في القريب العاجل بلمسات ومواضيع جديدة أتمنى أن تنال رضاكم إن شاء الله.

ما هو تقييمكم لواقع الموسيقى الريفية والأمازيغية عموما؟

رغم كل المجهودات المبذولة من طرف الفنانين والتطور المهم الذي عرفته الأغنية الأمازيغية في السنوات الأخيرة، ورغم الانفتاح على الإعلام وعلى مواقع التواصل الاجتماعي لازالت لم ترقى لانتظارات الجماهير الأمازيغية، وتبقى هذه المجهودات غير كافية من أجل وصول الأغنية الأمازيغية إلى العالمية.

هل تعتقدون أن الموسيقى الأمازيغية الملتزمة لاتزال لها قدرة التأثير على المجتمع؟

إن الأغنية الملتزمة أحدثت قطيعة مع جيل التقليد في مرحلة السبعينات وساهمت في تشكيل وعي حر يعبر عن الهموم الاجتماعية والسياسية للجماهير الشعبية، هذا التعبير الفني ربما تراجع لعدة أسباب من بينها انتشار ثقافة الاستهلاك وغير ذلك، لكن يبقى هذا اللون الفني له جمهوره الخاص يعبر عن شريحة مهمة من المجتمع وخطابه الاحتجاجي قوي على مستوى التأثير واستهداف الإنسان في أعماقه، وفي نظري لابد للفنانين مواكبة التطور الفني والموسيقي والتطور على مستوى الكتابة الشعرية، مما سيساعد الأغنية الملتزمة في فرض وجودها إلى جانب الأنواع الموسيقية الأخرى وجعلها حاضرة في ثقافتنا وقادرة على مقاومة كل أشكال التهميش والإقصاء المفروضة عليها.

ماهي الشروط والأسس التي يجب أن تتوفر عليها اي فرقة موسيقية حتى تنجح، تتألق وتحقق الشهرة والانتشار حسب رأيكم؟

من خلال تجربتي المتواضعة في الميدان الموسيقي يمكن إجمال ذلك في مجموعة من النقط كاختيار المواضيع بدقة وجودة الأفكار المطروحة دون الإغفال عن التجديد في المتن الشعري كما سلاسة اللغة وبساطتها واحترام ذكاء المتلقي، والتميز الواضح على مستوى الأداء صوتا وموسيقى بشكل تتكامل فيه الأدوار مع اختيار الآلات الموسيقية حسب الأسلوب الموسيقي المتبنى ومميزات الصوت الرئيسي بالفرقة، وكذلك الانفتاح على التجارب الشعرية العالمية والتفاعل مع القصيدة التقليدية وخصائص التراث الامازيغي وكذلك البحث على إيقاعات متمازجة حسب طبيعة التوزيع الموسيقي الملائم والآلات الموسيقية في كل لحن /مقطع أو جملة موسيقية ليكون العمل في الأخير وحدة متجانسة تظهر من داخله القصيدة واللحن والأداء والصوت التميز الكافي لإمتاع المتلقي في كل الأمكنة والأزمنة الممكنة.

ومن بين أهم الشروط المهمة في عصرنا الحالي من أجل نجاح الأغنية وانتشارها هو الاستثمار في المجال الفني والموسيقي من خلال الدور الإعلامي والتوزيعي على مستوى القنوات التواصلية والإشهارية التي تقوم بها شركات كبرى متخصصة في التسيير..

برأيكم أيهما يعتبر أكثر تأثيرا على الجمهور، الكلمات ام اللحن؟

الكلمات واللحن يكملان بعضهما البعض بالإضافة إلى صوت المغني القادر على إتقان الانتقالات السلسة بين المجالات الصوتية والمقامات ومجاراة الإيقاعات التي يفرضها التوزيع الموسيقي وأيضا الآلات الموسيقية المستعملة التي تزيد جمالية الأغنية، وبالتالي هذه العوامل عندما تتكامل وتتفاعل فيما بينها يمكنها التأثير أكثر على المتلقي.

بصفتكم مدير مهرجان "بويا النسائي للموسيقى"، ما هي الدوافع التي جعلتكم تؤسسون لهذا المهرجان الذي أقيم للمرة التاسعة هذا العام؟

ربما النظرة السلبية للبعض في حق المرأة المبدعة، والعقلية المنغلقة التي تعتبر الفن مجرد تفاهة ولا قيمة له في المجتمع وأن كل من ذهب في طريق الموسيقى ضاعت أخلاقه وخصوصا المرأة، بالإضافة إلى دوافع أخرى لها علاقة ببعض المفاهيم الدخيلة على ثقافتنا، لذلك منحنا اهتماما خاصا للمرأة وللإبداع النسائي، من منطلق تعزيز قيم المساواة، والحفاظ على الموروث والهوية الوطنية بتعدد روافدها، عبر مختلف الدعامات والأشكال الفنية، وتكريس ثقافة الاعتراف والتقدير لجهود المرأة؛ في مختلف مجالات الحياة العامة، ولاسيما في المشهد الثقافي والفني.

أيّ خصوصيّة لمهرجانكم ضمن خارطة التظاهرات الموسيقية العديدة محليّا ووطنيا؟

ربما تسمية المهرجان «بويا» يلخص الرمزية التاريخية عند القبائل الريفية، حيث بقيت للا بويا موشومة في التراث الثقافي والفني من خلال التغني باسمها كلازمة في الأشعار الريفية ازران، باعتبار للا بويا امرأة أسطورية تستحق كل التقدير والاحترام لأنها ترمز للهوية، الحب، السلم، العدل، الحرية والشجاعة.. وبالتالي فميزة المهرجان وخصوصيته تكمن في إعادة الاعتبار للمرأة الفنانة، من خلال تشجيعها على إبراز قدراتها الفنية والإبداعية وإخراجها إلى حيز الوجود والكشف عن مميزات منطقة الريف المتجلية في التراث والإيقاعات الأمازيغية ومدى تأثرها وتأثيرها بالثقافات الأخرى ودور النساء الحيوي في هذا الجانب، وبالتالي المساهمة في نشر وترويج التراث الموسيقي والغنائي للمنطقة وجعل المهرجان قبلة لتكريم المرأة وحدث موسيقي نسائي ذو طابع وطني وإشعاع دولي من خلال استضافته لفعاليات نسائية من خارج الوطن.

هل أنتم راضون بما فيه الكفاية عن كل ما تحقق في هذا المهرجان منذ الدورة الأولى إلى اليوم؟

ربما حققنا الكثير من المكاسب المهمة خصوصا في توفير مجال وظروف مناسبة للمبدعات للتعبير عن مواهبهن الموسيقية والفنية ودعمهن من أجل إبراز وتطوير قداتهن الإبداعية من خلال خلق جسور التواصل بين الفنانين ومنح فرص تبادل التجارب الموسيقية مع فنانات محترفات مثل الفنانة سعيدة فكري والفنانة نبيلة معان وفنانات أخريات. وقد استفادت من ذلك العديد من الفنانات من الريف اللواتي أصبحن معروفات وطنيا ودوليا، وقد كانت انطلاقتهن من مهرجان بويا النسائي: سيليا، لينا، مليلة، ايمان تيفيور، ديهيا، مروة، ايمان أومغار، فطوم.. يمكن القول إن إدارة مهرجان بويا رغم كل جهودها وتضحياتها المبذولة للنهوض بهذه التظاهرة النوعية والوازنة التي حققت نجاح متميز بشهادة الجميع وشقت الطريق نحو تسجيل بصمة ضمن أحسن المهرجانات الفنية والموسيقية على الصعيد الوطني، لكن يبقى ذلك لا يرقى إلى المستوى الذي كنا نطمح إليه ونرغب في تحقيقه، بسبب غياب إرادة حقيقية من طرف بعض الجهات المسؤولة لتوفير الدعم الدائم لاستمرارية المهرجان وتحقيق الأهداف الفنية والثقافية والاجتماعية المتوخاة منه.

ما هي مشاريعكم الموسيقية المستقبلية؟

هناك أعمالا مستقبلية سترى النور قريبا برؤية جديدة من خلال التعامل مع شعراء من الريف أو من خلال إنتاج مشترك مع بعض الفنانين الوازنين على مستوى الساحة الفنية الوطنية.

ثلاث أسماء فنية أثرت في مسيرتكم الموسيقية؟

– المرحوم ايدير: اسم غني عن التعريف، أعتبره رسول الأغنية الأمازيغية إلى العالم، كان لي الشرف أن التقيته في عدة مناسبات فنية، ودائما ما اعتبرته الأب الروحي لأني تعلمت منه أخلاق الفنان الراقية، البساطة في الإبداع، الحكمة في الكلمات، كما تعلمت منه الإيمان بالقضية الأمازيغية العادلة كهوية وثقافة ولغة.

– حسن ثيدرين: مدرسة موسيقية نعتز بها في الريف ورغم كل التهميش والإقصاء الذي تعرض له، يبقى هرم من أهرام الأغنية الريفية.

– المرحوم عبد السلام أشهبار: صاحب الأغنية الخالدة – ⵉⵏⴰⵙⵏ ⵉ ⵎⵉⴷⵏ ⵏⵖⵉⵏ ⵏⵣⵙ ⴰⵏⵉⵔⵉ – هذا الفنان لم يمت بل سيبقى اسمه خالدا في الذاكرة الريفية عبر أغانيه الجميلة والرائعة.

كلمة حرة...

كل الشكر لجريدة «العالم الأمازيغي» على هذه الالتفاتة القيمة، أحييكم على صمودكم ومواكبتكم المستمرة لكل القضايا التي تخص الإنسان الأمازيغي بشكل عام.

دام لكم النجاح والتألق.

بروكسيل .. تسليط الضوء على بطولات الجنود المغاربة في ساحات المعارك ببلجيكا

سلط مسؤولون وخبراء بلجيكيون ومغاربة، يوم الإثنين 15 ماي الجاري ببروكسيل، الضوء على مساهمة المحاربين المغاربة في الدفاع عن أوروبا وقيم الحرية خلال الحرب العالمية الثانية، والشجاعة التي أبانوا عنها والتضحيات التي جادوا بها على ساحات المعارك البلجيكية.

وأبرز هذا اليوم الدراسي الذي نظم حول موضوع «الذاكرة المشتركة بلجيكا-المغرب»، بسالة الجنود المغاربة خلال معركة جومبلو (ماي 1940)، والواقعة على بعد حوالي أربعين كيلومترا جنوب-شرق بروكسيل، والتي تمكنت خلالها الكتيبة المغربية الأولى ضمن الجيش الفرنسي من كبح جماح الألمان مقابل خسائر فادحة.

وركز المشاركون في هذا اللقاء، المنظم من قبل معهد التراث الحربي «وور هيريتاج إنستيتيوت» بالتعاون مع سفارة المغرب، وذلك في رحاب المتحف الملكي للجيش والتاريخ العسكري، على هذا الفصل الذي لا يزال غير معروف في تاريخ الحرب العالمية الثانية، وضمن هذه الصفحة من الذاكرة المشتركة بين المغرب وبلجيكا.

وفي معرض مداخلة له خلال افتتاح هذا اليوم الدراسي، أوضح المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، مصطفى الكثيري، أن معركة جومبلو تمثل صفحة مشرقة في الذاكرة التاريخية المشتركة، والتي تستحضر ذكرى مشاركة الجنود المغاربة، إلى جانب زملائهم الفرنسيين والبلجيكيين في السلاح، دفاعا عن قيم السلام ومن أجل تحرير أوروبا من نير النازيين.

وأشار إلى أن هذا اللقاء هو مناسبة لاستحضار الأعمال البطولية للجنود المغاربة خلال الحرب العالمية الثانية، والذين أظهروا شجاعة ونكرانا للذات وصل إلى حد التضحية بأرواحهم من أجل الدفاع عن القيم الكونية للحرية والتضامن والكرامة الإنسانية.

وسجل السيد الكثيري أن «الاحتفاء بملاحم الجنود المغاربة اليوم هو تكريم لذكراهم، واعتراف باسهام المملكة المغربية التي كانت على الدوام بلد تضامن وتعايش ومدافعة عن قيم السلم والأمن العالميين»، لافتا في هذا الصدد إلى النداء الذي وجهه جلالة المغفور له الملك محمد الخامس إلى الشعب المغربي، يوم 04 شتنبر 1939، من أجل إظهار المغاربة لتضامنهم مع فرنسا في حربها ضد الاحتلال النازي لأوروبا.

وذكر بأن معركة جومبلو الكبرى تحظى بالاعتراف ضمن السجلات العسكرية على أنها «أول معركة دبابات في تاريخ الحرب العالمية"، والتي تميزت خلالها الكتيبة المغربية الأولى بإقدامها وشجاعتها وأيضا بحجم الخسائر المسجلة، موضحا أنه من بين آلاف الجنود المشاركين في القتال، عاد نحو خمسين منهم فقط سالمين إلى المغرب.

كما استحضر السيد الكثيري معارك أخرى إبان الحرب العالمية الثانية، والتي تميز خلالها الجنود المغاربة، مضيفا أن تضحيات هؤلاء المحاربين «تدعونا إلى التأمل والتفكير العميق في ضرورة الحفاظ على تاريخنا وذاكرتنا المشتركة والجماعية وتثمينها».

واعتبر أن الأمر يتعلق بإشاعة القيم المقدسة لهذه الذكرى، ودروسها النموذجية ومعانيها العميقة بين الأجيال الصاعدة والمستقبلية، قصد «الاستلهام منها لتعزيز التقارب بين شعوبنا، وتدعيم أسس الحوار البناء بين ثقافاتنا وحضاراتنا، وبغية تقوية أواصر الصداقة والتعاون والتضامن».

من جهته، أكد سفير المغرب ببلجيكا والدوقية الكبرى للوكسمبورغ، السيد محمد عامر، أن هذا اللقاء يروم إحياء ذكرى أولئك الذين ضحوا بأرواحهم من أجل حرية بلجيكا وأوروبا والعالم، وكذا الاستلهام من القيم التي حركتهم.

وأبرز أن «هذا مهم أيضا في ضوء السياق الذي نعيشه، والذي يتميز بالمعضلة الهوياتية والجهل بالماضي»، معتبرا أن معركة جومبلو هي جزء من تاريخ مشترك يستحق أن ي عرف ويوضع في دائرة الضوء.

وبحسب السيد عامر، فإن هذا اللقاء يندرج في إطار دينامية تم إطلاقها منذ أزيد من 20 عاما، والتي تتمثل في إحياء ذكرى هذا الحدث التاريخي، لاسيما من خلال مخاطبة الشباب، مرحبا بمجموع المبادرات المتخذة في هذا الإطار، خصوصا القرار المعتمد من طرف برلمان فيدرالية والونيا-بروكسيل، بهدف دمج هذا التاريخ المشترك ضمن البرنامج التعليمي.

وقال: «إنها طريقة رائعة من أجل تكريس استدامة هذا التاريخ وفتح هذا الفصل من تاريخنا المشترك في وجه الأجيال الجديدة»، داعيا إلى تنظيم المزيد من الندوات والأيام الدراسية الرامية لتسليط الضوء على تضحيات الجنود المغاربة في ساحة الشرف ببلجيكا.

من جانبه، أبرز أندري فلاهو، وزير الدولة والنائب الفيدرالي ووزير الدفاع البلجيكي الأسبق، أهمية صون هذه الذاكرة المشتركة على أساس الاحترام وإلقاء الضوء على مساهمة جميع المشاركين في هذه الملاحم، بما في ذلك المحاربون المغاربة الذين تجندوا من أجل الدفاع عن أوروبا داخل الجيش الفرنسي.

وأشار في هذا الصدد إلى أنه تم اتخاذ مبادرات ملموسة من أجل إحياء هذه الذاكرة المشتركة، وإبراز مشاركة الجنود المغاربة، وكذا المحاربين المنتمين لجنسيات إفريقية أخرى، دفاعا عن بلجيكا ودول أوروبية أخرى ضد النازية.

وتضمن برنامج هذا اليوم الدراسي عددا من العروض التي قدمها خبراء بلجيكيون ومغاربة، والتي ألقت الضوء على معركة جومبلو والمشاركة البطولية للجنود المغاربة في المعارك.

بمناسبة شهر التراث.. فن التبوريدة والمكون اليهودي والكتابات البرتغالية محور ندوة بالجديدة

سلط المشاركون خلال ندوة علمية، يوم الجمعة 12 ماي الجاري بالجديدة، الضوء على فن التبوريدة والمكون اليهودي بدكالة، والأحجار المنقوشة بشعارات وكتابات برتغالية بمزاغان، بهدف إبراز وتثمين خصائص التراث المحلي.

وتندرج هذه الندوة المنظمة من طرف محافظة مدينتي الجديدة وأزمور بالمديرية الإقليمية للثقافة بالجديدة، بتنسيق مع المكتبة الوسائطية إدريس التاشفيني، في إطار الاحتفال بشهر التراث لسنة 2023.

وبهذه المناسبة، أبرز رئيس مصلحة التراث الثقافي غير المادي بوزارة الشباب والثقافة والتواصل، عبد السلام أمرير، خلال عرض حول موضوع «التبوريدة بدكالة، تراث محلي بأبعاد إنسانية»، أن فن التبوريدة متجذر في بادية دكالة ويشكل مكونا رئيسيا من مكونات التراث المحلي للمنطقة.

وأضاف أن التبوريدة تشكل تراثا حضاريا بالمغرب وتمثل عناصر متداخلة ترتبط بالمعارف والخبرات، مسلطا الضوء على مكونات التبوريدة بداية من ترويض الفرس وصولا إلى الخبرات المرتبطة بالحرف التقليدية، التي توفر الأدوات والتجهيزات واللباس المميزين لهذا الفن العريق.

من جهته، تناول الجيلالي ضريف كاتب عام جمعية ذاكرة دكالة، موضوع العثور على أحجار منقوشة بكتابات وشعارات برتغالية، مبرزا دلالاتها التاريخية بالنسبة للوجود البرتغالي بدكالة. وأبرز السيد ضريف أن هذه الأحجار تمثل رصيدا مهما للذاكرة التاريخية المشتركة المغربية البرتغالية، التي تسمح بإلقاء الضوء على تاريخ المدينة الحصينة (فورتاليزا) (مزاغان)، التي يعود تاريخ بنائها إلى سنة 1541.

وفي هذا الإطار، نبه إلى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار خطر اختفاء أو إتلاف هذه الكنوز المنقوشة غير المثبتة في الجدران وتغير المثبتة بسبب العوامل المناخية، داعيا إلى الإسراع بتسجيلها ضمن التراث الوطني التاريخي والثقافي.

من جهته قدم الكاتب الصحفي المصطفى اجماهري مداخلة حول موضوع «المكون اليهودي المغربي بدكالة: من التاريخ إلى الذاكرة»، تطرق من خلاله إلى عوامل استقرار اليهود المغاربة بالجديدة وأزمور والظروف المرتبطة والمحيطة بمغادرة البعض منهم لدكالة.

وأوضح السيد اجماهري أن حضور اليهود بدكالة يعود إلى أكثر من 2000 سنة وأن الآثار والكتابات القديمة تشير إلى استقرار البعض منهم ببادية دكالة، خاصة بالنواحي الغربية (سور موسى)، رغم أنهم لم يكونوا من ممتهني الفلاحة.

متخصصون وباحثون يجمعون على أن إفريقيا مهد الحضارة الإنسانية

نظم المعهد الوطني لعلوم الأثار والتراث، بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل، أيام دراسية حول موضوع «القيمة العلمية لفترة فما قبل التاريخ الافريقي»، مابين 13-12-11 ماي، بغية تسليط الضوء على اهمية التاريخ الأفريقي وعراقته.

وأكد عبد الجليل بوزوكار، استاذ بالمعهد الوطني لعلوم الاثار والتراث، في كلمته الإفتتاحية للقاء الذي احتضنه المركز الوطني للأبحاث العلمية والتقنية بالرباط، على أهمية التاريخ الافريقي وعراقته خاصة ما ارتبط بفترة ما قبل التاريخ الإفريقي، باعتبار إفريقيا مهد الحضارة الإنسانية، ولها امتداد عميق في الفترة ما قبل التاريخ، كما اشار الى حضور المغرب في هذه السيرورة التاريخية، واهمية اختيار مدينة الرباط عاصمة للثقافة الافريقية 2023-2022.

وتطرقت الباحثة في الفترة ما قبل التاريخ الافريقي، خدي نيان، إلى المراحل الاولى إلى تطور الانسان بإفريقيا وصولا الى مرحلة الانسان العاقل، وما رافق ذلك من التحولات البيئية والطبيعة والجوية٪

كما تحدثت عن اكتشافات الانسان خلال هذه المرحلة وتطورها، لتعايش انسان إفريقيا مع البيئة.

وعرضت أبرز الاكتشافات التي اكدت على أن إفريقيا مهد الحضارة الافريقية، ومن ضمنها اكتشاف انسان جبل إيغود بالمغرب الذي صحح الإعتقاد السائد بكون أصل الانسان العاقل هو إفريقيا الشرقية، في حين أن مهده الأصلي هو المغرب، مشيرة إلى اكتشاف سنة 2017، حيث تم اكتشاف جمجمة لأقدم إنسان عاقل هوموسابيان بجبل إيغود بمنطقة اليوسفية (غرب المغرب)، وكانت الاقدم في العالم.

واشارت الاكتشافات إلى أنه انسان ايغود عاش بالمغرب قبل 300 ألف سنة على الأقل من الآن، أي أقدم ب 100 ألف سنة مما كان يعتبر لأمد قريب أقدمها، إنسان شرق إفريقيا (200 ألف سنة). كما عرضت الباحثة في الفترة ما قبل التاريخ الافريقي، خدي نيان، مراحل تطور الانسان من الانسان الماهر والانسان منتصب القامة بإفريقيا وصولا الى مرحلة الانسان العاقل، وما رافق ذلك من التحولات البيئية والطبيعة والجوية، كما أكدت نظرية المواطن المتعددة للإنسان بإفريقيا.

وأشارت لاكتشافات الانسان خلال هذه المرحلة وتطورها، والادوات التي تعايش بها انسان إفريقيا مع البيئة، والارث الجيني بإفريقيا.

كما عرف اللقاء مشاركة عدد من الباحثين المتخصصين في فترة ما قبل التاريخ والذين تطرقوا إلى مجموعة من الإشكاليات همت رصد حركة الإنسان الإفريقي، وتطور انتاجاته وابداعاته الأولى، وتكيفه مع التحولات الجوية والطبيعية.

lue
istory
insap
RABAT
International Conference
Centre National pour la Recherche Scientifique et Techn
Rabat, Morocco.

وأكدت جل المداخلات على أن إفريقيا مهد الحضارة الإنسانية وحققت تراكم على مستوى تطور العنصر البشري.

❋ نادية بودرة

www.amazigh.press

www.amamazigh.org

FRIEDRICH NAUMANN STIFTUNG Für die Freiheit.
ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ Maroc المغرب

ASSOCIATION AYADINA

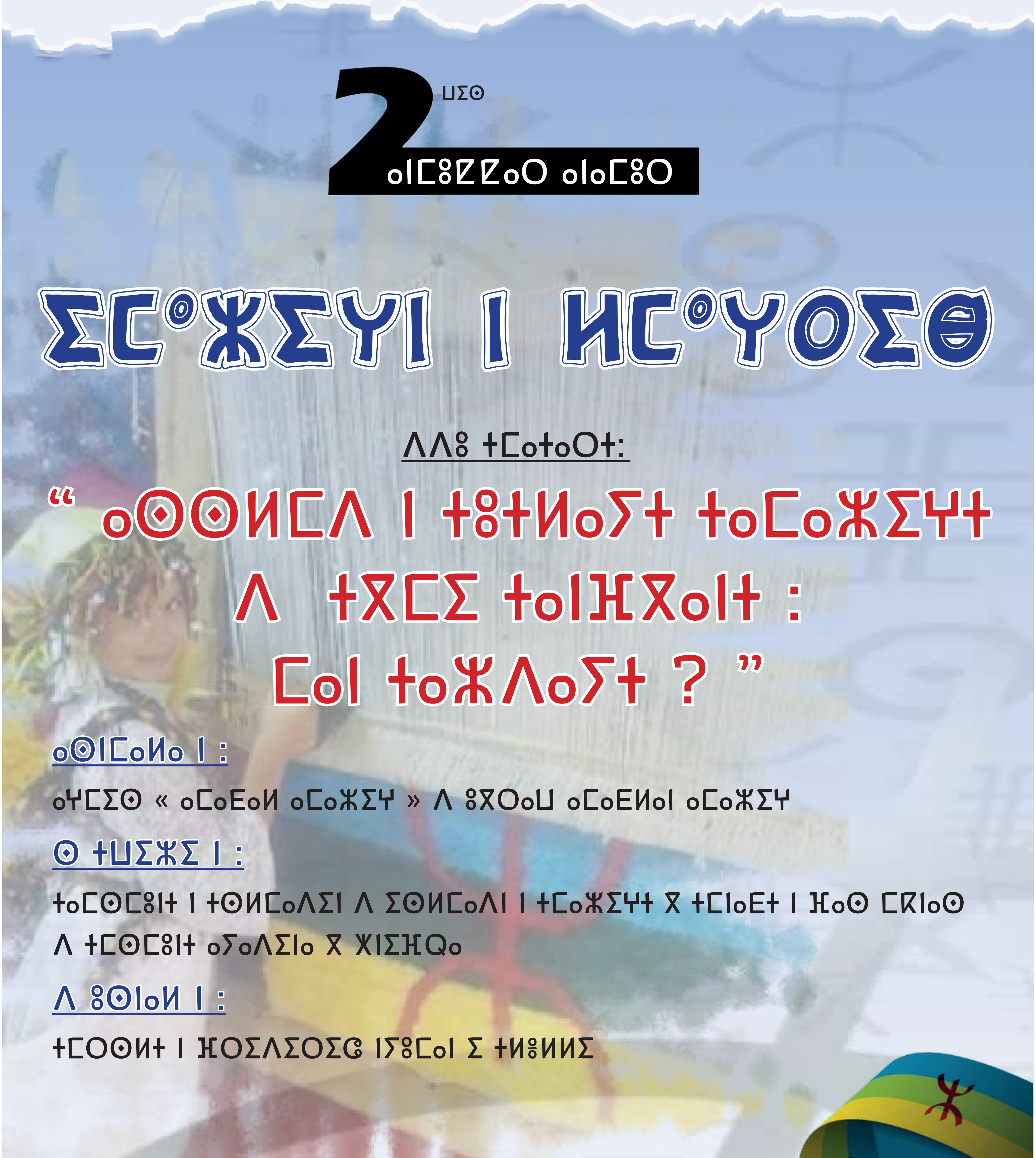

2 ⵡⵉⵙ

ⴰⵏⵎⵓⴳⴳⴰⵔ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ

ⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵏ ⵏ ⵍⵎⴰⵖⵔⵉⴱ

ⴷⴷⵓ ⵜⵎⴰⵜⴰⵔⵜ:

“ ⴰⵙⵙⵍⵎⴷ ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴷ ⵜⴳⵎⵉ ⵜⴰⵏⴼⴳⴰⵏⵜ : ⵎⴰⵏ ⵜⴰⵣⴷⴰⵢⵜ ? ”

ⴰⵙⵏⵎⴰⵍⴰ ⵏ :

ⴰⵖⵎⵉⵙ « ⴰⵎⴰⴹⴰⵍ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ » ⴷ ⵓⴳⵔⴰⵡ ⴰⵎⴰⴹⵍⴰⵏ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ

ⵙ ⵜⵡⵉⵣⵉ ⵏ :

ⵜⴰⵎⵙⵎⵓⵏⵜ ⵏ ⵜⵙⵍⵎⴰⴷⵉⵏ ⴷ ⵉⵙⵍⵎⴰⴷⵏ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴳ ⵜⵎⵏⴰⴹⵜ ⵏ ⴼⴰⵙ ⵎⴽⵏⴰⵙ ⴷ ⵜⵎⵙⵎⵓⵏⵜ ⴰⵢⴰⴷⵉⵏⴰ ⴳ ⵅⵏⵉⴼⵕⴰ

ⴷ ⵓⵙⵏⴰⵍ ⵏ :

ⵜⵎⵔⵙⵍⵜ ⵏ ⴼⵔⵉⴷⵉⵔⵉⵛ ⵏⵢⵓⵎⴰⵏ ⵉ ⵜⵍⵓⵍⵍⵉ

02, 03 ⴷ 04 ⵢⵓⵏⵢⵓ 2973/2023
ⴰⵎⵎⴰⵙ ⵉⴷⵍⵙⴰⵏ ⴰⴱⵓⵍⴽⴰⵙⵎ ⵣⴰⵢⴰⵏⵉ ⵏ ⵅⵏⵉⴼⵕⴰ, ⴰⵟⵍⴰⵚ ⴰⵏⴰⵎⵎⴰⵙ